



شرق آسيا في أطباقه والـ«توك توك» على شرفته

مشاركات



www.aawsat.com

ويليامز تنهي مهمتها باتهام سياسي ليبيا بـ«الانتهازية»

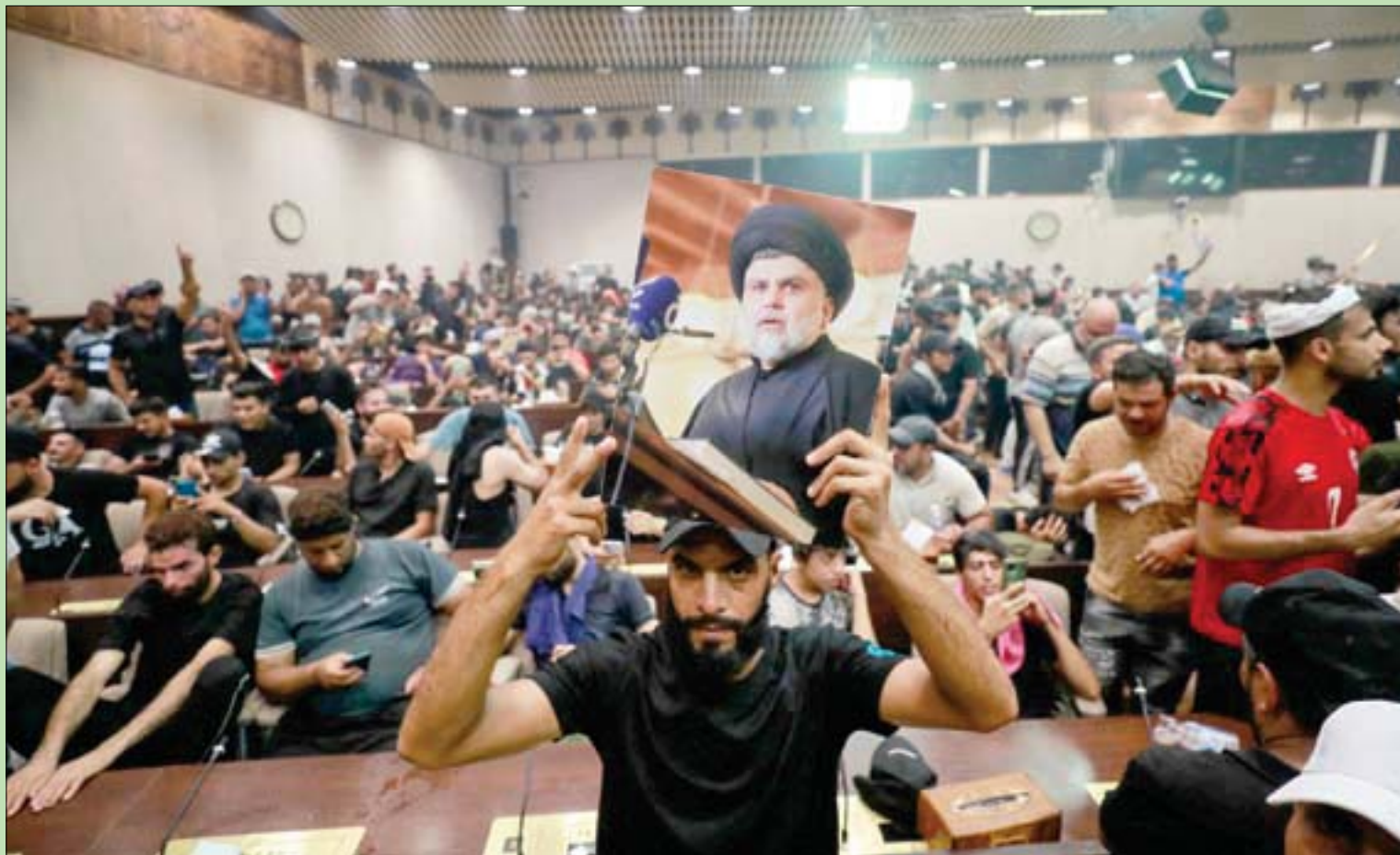
القاهرة: جمال جوهر
الشيان للخروج إلى الشوارع للتظاهر... وخلال مدة عمل على الملف الليبي منذ 4 سنوات ونصف سنة، أستطيع أن أصف الطبقة السياسية في ليبيا بأنها انتهازية، وتتبع مصالحها الخاصة». وفي رده على التساؤلات عن سبب خلفها، قال نائب المتحدث الرسمي فرحان حق، خلال مؤتمر عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك مساء أمس: «نحاول في أسرع وقت ممكن تسمية شخص مؤقت للقيام بنوع المهّمات، التي تقوم بها ويليامز، لكن ليس لدينا أحد لتسميته الآن». وبخصوص الفراغ الذي قد ينتج عن ترك ويليامز منصبها، أضاف حق موضحاً أن «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا موجودة، والشخص الذي يتولى المسؤولية هو ريزديون زينيفا، وسيظل هو المسؤول إلى حين تسمية شخص آخر».

السلطة تشكو حكومة ليبي إلى مجلس الأمن

رام الله: «الشرق الأوسط»
اشتكى السلطة الفلسطينية، حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلية التي يرأسها يائير لبيد، إلى مجلس الأمن الدولي، قائلة إن «القوة القائمة بالاحتلال تشن حملة غير قانونية، وبشكل كثيف لاستعمار الأرض الفلسطينية، وبناء مئات الوحدات الاستيطانية الأخرى، إلى جانب استمرار الهجمات العنيفة من قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنين على المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال». وجاء في رسائل أرسلها المنسوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (البرازيل)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن «انتهاكات الاحتلال بمجملها ترتكب بشكل متعمد وبصورة منهجية بهدف نزع ملكية شعبنا الفلسطيني للقوة القائمة بالاحتلال، تشريدهم، مشدداً على ضرورة إخضاع إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، للمساءلة الكاملة عن جرائمها التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني». وجدد منصور دعوته للجمعية العامة، ولا سيما مجلس الأمن، للعمل لدعم القانون الدولي الهادف إلى وضع حد للافلات من العقاب، وفتح الطريق لأفق سياسي لإنهاء هذا الاحتلال، وإعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

(تفاصيل ص 7)

أنصاره اقتحموا البرلمان مجدداً ويعدون لاعتصام مفتوح... وزعيمهم يحذر من تحرك مضاد اختبار قوة بين الصدر وخصومه في العراق



بغداد: فاضل الشمي

أحد أنصار الصدر يرفع صورته بعد اقتحام مقر البرلمان في المنطقة الخضراء ببغداد أمس (أ.ب)

كيف تطلب بتحقيق دولي في «مجزرة السجن» واشنطن تعارض تصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب»

كوريا الشمالية، وسوريا، وكوبا، وإيران. ورد بليكن بشكل «غير ملزم» على قرار الكونغرس «غير الملزم» أيضاً، وضغوط الحزبين الجمهوري والديمقراطي، قائلاً إن «أي قرار يجب أن يستند إلى التعريفات القانونية الحالية». غير أن بليكن قد يضطر في نهاية المطاف للاستجابة لهذه الضغوط، بعدما قدمت مجموعة من الديمقراطيين في مجلس النواب يوم الخميس إجراءً جديداً، إذا أقره الكونغرس

بايدن ضغوط الكونغرس لإتخاذ هذه الخطوة، بسبب صعوبات وعوائق سياسية وقانونية، علاوة على تأثيراتها المحتملة، على «آخر ما تبقى» من العلاقات الدبلوماسية القائمة بين البلدين، وتأثيرها المحتمل على العلاقة مع حلفاء الولايات المتحدة الذين يتعاملون مع روسيا. ورغم «الجانزية العاطفية» لدوافع إطلاق هذه التسمية، فإن بليكن يقاوم هذه الخطوة التي تطلق اليوم على

واشنطن: إيلي يوسف
قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إنه لا يجب تصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب»، لأن «التكاليف التي فرضناها على روسيا ومن قبل دول أخرى، تتماشى تماماً مع العواقب التي سنتجم عن تصنيفها دولة راعية للإرهاب». وتابع: «لذا فإن الآثار العملية لما نقوم به هي نفسها». وتقاوم إدارة الرئيس جو

أول رد فعل إسباني على إلغاء الجزائر العنصر التجاري

كتل برلمانية أوروبية تدين تصريحات أوربان العنصرية



واشنطن تطالب من موظفيها مغادرة مالي

«غازبروم» توقف إمدادات الغاز إلى لاتفيا

عشية عودة الوسيط الأمريكي إلى بيروت بري يتوقع استئناف مفاوضات ترسيم الحدود

بيروت: نذير رضا
توقع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، استئناف المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود الحربية مع إسرائيل، برعاية الأمم المتحدة، وتحت إشرافها، وبوساطة أميركية. وجاء كلام بري عشية الزيارة المتوقعة للوسيط الأميركي في ملف المفاوضات، أموس هوكشتاين، إلى بيروت. وحسم بري موقف لبنان من قضية تقاسم حقول الغازات مع الجاني الإسرائيلي والصناديق المشتركة، وأعلن رفضه بالكامل، كما طالب بحصول لبنان على حقل قانا للغاز بالكامل. وأكد بري الذهاب إلى بلدة

أنقرة: تصفية مطلوب بـ«هجوم إسطنبول» في الحسكة تركيا غاضبة من رفض ألمانيا عمليتها ضد «قسد»

التركي، مولود جاويش أوغلو، المنايا، وللنزول إلى ميدان المعركة، إذا كانت تريد مكافحة تنظيم «داعش». قائلاً إن تركيا تكافح جميع التنظيمات الإرهابية، مثل «داعش» و«العمال الكردستاني»، و«وحدات حماية الشعب» الكردية التي أسفرت هجماتها عن مقتل 25 عسكرياً تركياً خلال العامين الماضيين، ومقتل عدد كبير من المدنيين السوريين والأتراك. في هذه الأثناء، قالت وكالة «الأناضول» الرسمية، إن المخابرات التركية تمكّنت من القضاء على نصرت تيبيش، أحد المتهمين بتنفيذ هجوم إرهابي مزدوج وقع في إسطنبول عام 2008، وأدى إلى مقتل وإصابة

أنقرة: سعيد عبد الرزاق
عبّرت تركيا عن استيائها من موقف ألمانيا الرافض لعملية المحملة، شمال سوريا، ضد «قوات سوريا الديمقراطية» التي تحتل أنقرة لشنّها. ووقع تراشق حاد بين وزير خارجيتها محمد قويدر، ووزير الخارجية الألماني غيتر، في أنقرة، بسبب مباحثاتهما في أنقرة، بسبب مذبذب وزير الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، من قيام تركيا بشن الهجوم، قائلة إن «الصراع الجديد هو يؤدي إلا إلى مزيد من معاناة السكان... وسيؤدي عدم الاستقرار تنظيم (داعش) الإرهابي».

أقرب «إبادة جماعية» بحق سكان كندا الأصليين البابا يلّمح إلى «إمكان التنحي»

أوتواوا: «الشرق الأوسط»
لمح البابا فرنسيس، أمس (السبت)، في طريق عودته من «رحلة التوبة» الكندية إلى روما، إلى احتمال تنحيه. وقال البابا (85 عاماً) الذي يعانى الإمبريقية في الرعية ترغمه على التنقل على كرسي متحرك: «لا أعتقد أنه يمكنني الإبقاء على وتيرة السفر نفسها». وأضاف: «أعتقد أنه في سني، ومع محدودية (الحركة)، يجب أن أترك قواي قليلاً لأتمكن من خدمة الكنيسة، أو على العكس من ذلك أفكر في إمكانية

تشكيك في عزوف «إخوان مصر» عن السلطة

القاهرة: وليد عبد الرحمن
بعد سنوات من «التشظي والانقسامات والصراعات»، أعلن تنظيم «الإخوان» في مصر «عدم رغبته في السلطة». وقال القائم بأعمال مرشد «الإخوان» إبراهيم منير: «لن نخوض صراعاً جديداً على السلطة بمصر». وقال منير في مقابلة مع «رويترز» مساء أول من أمس (الجمعة): إن «نخوض يرفضون العنف تماماً ونعده خارج فكر الإخوان»، مؤكداً

تنطلق اليوم نحو القصر الرئاسي في الخرطوم مسيرة ضد الصراع القبلي في السودان

الخرطوم: محمد أمين ياسين
أعلنت «لجان المقاومة» التي تقود الحراك الشعبي في السودان، عن تسيير «موكب مليوني»، اليوم (الأحد)، في العاصمة الخرطوم يتجه نحو القصر الجمهوري، تحت شعار «التعايش السلمي». وذلك احتجاجاً على توسع الصراعات القبلي في الأقاليم البلاد. كما دعت اللجان إلى «إسقاط النظام العسكري» الذي يتولى الحكم منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك وسط توقعات بأن تتخذ السلطات الأمنية إجراءات مشددة لمنع وصول المتظاهرين إلى وسط الخرطوم، حيث يوجد القصر الجمهوري، عبر إغلاق الجسور الرئيسية التي تربط مدن العاصمة المثقلة، ونشر قوات الأمن في الطرق والمخاربات الرئيسية المؤدية إلى

القبلي في الأقاليم البلاد. كما دعت اللجان إلى «إسقاط النظام العسكري» الذي يتولى الحكم منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك وسط توقعات بأن تتخذ السلطات الأمنية إجراءات مشددة لمنع وصول المتظاهرين إلى وسط الخرطوم، حيث يوجد القصر الجمهوري، عبر إغلاق الجسور الرئيسية التي تربط مدن العاصمة المثقلة، ونشر قوات الأمن في الطرق والمخاربات الرئيسية المؤدية إلى

خبراء في الأصولية عدّوها «محاولات للتغلب على الانقسامات»

«إخوان مصر» يواجه التشطي ويعلم عدم رغبته في السلطة



جانب من خسائر عملية تفجير «معهد الأورام» في مصر عام 2019 المتهمة فيها حركة «حسم» (رويترز)

وقبل أيام، تحدث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بأنه «لا المستوى مع مصر، من أجل تطبيع العلاقات».

وأجرت مصر وتركيا العام الماضي «محادثة دبلوماسية مستكشفة» برئاسة مساعي وزير الخارجية الأولى احتضنتها القاهرة، بينما جرت الثانية في أنقرة. وأعلن حينها أن «المحادثات كانت صريحة ومعمقة، وتناولت القضايا الثنائية، والقضايا الإقليمية».

وكان منير قد أفسد بان «الإخوان» على انقسامات داخلية»، ولمح إلى أن اختيار مرشد جديد سيتم «عندما يستقر الوضع».

وتحدث منير في تصريحات عن «الإخوان» التي تعرّض حتى الآن لضغوط في تركيا»، قائلًا: «حتى الآن لم نرى ذلك ولا نشعر به، وأيضاً من حق الدولة التركية أن تفعل أي شيء يحقق أمنها وسلامة شعبيها».

واتخذت تركيا خلال الأشهر الماضية، خطوات وصفتها القاهرة بـ«الإيجابية»، وتعلقت بوقف أنشطة «الأشهر الأخيرة شهدت أسمى أنواع الانقسامات للإخوان»، حيث حدث شرح عمودي طال القاعدة الصلبة التي التنظيم». وأوضح أن «حجم الانشقاق والصراعات الداخلية يؤكد عدم التجديد داخل التنظيم، وصورة التناقل والتوافق مع العوامل الإقليمية والدولية الحالية».

وأضاف عبد المنعم أن «مجموعة إسطنبول تطلق على مجموعة ترغف من خلالها في التأخير على شكل التنظيم العام. وأدى المشهد بين الجبهتين إلى انشقاقات، حتى وصل المشهد إلى إعلان حل مجلس الشورى العام للتنظيم في إسطنبول، باستثناء فصل واحد فقط».

وعسّت عناصر موحية لـ«الإخوان» عبر صفحات على مواقع التواصل، أمس السبت، تعقيباً على حديث منير، إلى «ضرورة ممارسة المتسبين للتنظيم العمل السياسي بشكل مستقل ضمن أي أطر».

وكان إبراهيم منير قد ذكر في تصريحاته أن «الحوار السياسي المتوقع لا يمكن أن يحقق نتائج، إذا تم استبعاد (الإخوان) أو غيرهم منه».

لكن عبد المنعم يشير إلى أن «السيارات الآن أمام التنظيم هي إعادة طرح فكرة التيار الدعوي وتبينها من قبل قيادات الخارج، وإيجاد نوافذ إعلامية لها لمزيد من التعاطف مع التنظيم». وأضاف أن «الأشهر الأخيرة شهدت أسمى أنواع الانقسامات للإخوان»، حيث حدث شرح عمودي طال القاعدة الصلبة التي التنظيم». وأوضح أن «حجم الانشقاق والصراعات الداخلية يؤكد عدم التجديد داخل التنظيم، وصورة التناقل والتوافق مع العوامل الإقليمية والدولية الحالية».

أحكام بـ«الإعدام والسجن المؤبد والمشد».

وتنظيم «الإخوان» مستبعد من الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قبل أشهر. وقال السيسي مطلع الشهر الجاري، إن «الحوار الوطني للجميع

باعتباره فصل واحد فقط».

وعسّت عناصر موحية لـ«الإخوان» عبر صفحات على مواقع التواصل، أمس السبت، تعقيباً على حديث منير، إلى «ضرورة ممارسة المتسبين للتنظيم العمل السياسي بشكل مستقل ضمن أي أطر».

وكان إبراهيم منير قد ذكر في تصريحاته أن «الحوار السياسي المتوقع لا يمكن أن يحقق نتائج، إذا تم استبعاد (الإخوان) أو غيرهم منه».

لكن عبد المنعم يشير إلى أن «السيارات الآن أمام التنظيم هي إعادة طرح فكرة التيار الدعوي وتبينها من قبل قيادات الخارج، وإيجاد نوافذ إعلامية لها لمزيد من التعاطف مع التنظيم». وأضاف أن «الأشهر الأخيرة شهدت أسمى أنواع الانقسامات للإخوان»، حيث حدث شرح عمودي طال القاعدة الصلبة التي التنظيم». وأوضح أن «حجم الانشقاق والصراعات الداخلية يؤكد عدم التجديد داخل التنظيم، وصورة التناقل والتوافق مع العوامل الإقليمية والدولية الحالية».

أن إعلانه الآن الابتعاد قد يكون مفيداً له، في وقت أي تنازلات فيه لـ(الإخوان) لن تفيد التنظيم».

بينما أكد الخبير في شؤون الحركات الأصولية في مصر، عمرو عبد المنعم، لـ«الشرق الأوسط» أن «إسطنبول» بقيادة محمود حسين، «وجهة لندن» بقيادة إبراهيم منير، «تصاعد أخيراً إثر تشكيل جبهة لندن» مجلس شورى للتنظيم، ليكون بديلاً عن مجلس شورى إسطنبول، التابع لجبهة محمود حسين، فضلاً عن تبادل الاتهامات بين الجبهتين.

وقال الخبير في شؤون الحركات الأصولية بمصر، أحمد بان، لـ«الشرق الأوسط»: إن «(الإخوان) لديهم مشكلة مع فرق التوقيت، وخطواتهم دائماً تأتي متأخرة، ولا تأتي بالأثر المأمول».

وأضاف أحمد بان: «الحديث عن ابتعاد (الإخوان) عن السلطة، وبالتالي الابتعاد عن السياسة، متأخر، وسبق أن انطلق قبل ذلك في عام 2011، حيث كانت هناك دعاوى لنحو التنظيم إلى حركة ضغط تؤيد أي حزب أو حركة سياسية قد تدفع في اتجاه الإصلاح السياسي بمصر وقتها؛ لكن رغبة القيادات التنظيمية في السلطة خلال تلك الفترة، دفع (الإخوان) إلى دخول معترك السياسة، وبالتالي خسر التنظيم الكثير»، موضحاً أن «التنظيم يعتقد

القاهرة: وليد عبد الرحمن

بعد سنوات من «التشطي والانقسامات والصراعات»، أعلن تنظيم «الإخوان» في مصر «عدم رغبته في السلطة». وقال القائم بأعمال مرشد «الإخوان» إبراهيم منير: «لن نخوض صراعاً جديداً على السلطة في مصر».

يأتي هذا في وقت يتفاقم فيه الصراع بين قيادات «الإخوان» في الخارج، بين جهتي لندن وإسطنبول، بينما رأى خبراء في شؤون الحركات الأصولية، في مصر، حديث «الإخوان» بشأن السلطة: «محاولات مكشوفة ومتأخرة للتغلب على الانقسامات، ولن تفيد التنظيم الآن».

وقال منير في مقابلة مع «رويترز» مساء أول من أمس، الجمعة، إن تنظيم «الإخوان»: «يرفض العنف تماماً، ويعتبره خارج فكر (الإخوان)»، مؤكداً وجود «انقسامات داخلية» في التنظيم.

وأشار منير إلى أن «التنظيم مر بأوقات عصيبة من قبل؛ لكن هذه المرة (أي منذ عزله عن السلطة في مصر عام 2013) أقسى من كل المرات الماضية».

وهناك صراع بين «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين، الأمين العام السابق للتنظيم، و«جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير. وتصاعد أخيراً إثر تشكيل «جبهة لندن» مجلس شورى للتنظيم، ليكون بديلاً عن مجلس شورى إسطنبول، التابع لجبهة محمود حسين، فضلاً عن تبادل الاتهامات بين الجبهتين.

وقال الخبير في شؤون الحركات الأصولية بمصر، أحمد بان، لـ«الشرق الأوسط»: إن «(الإخوان) لديهم مشكلة مع فرق التوقيت، وخطواتهم دائماً تأتي متأخرة، ولا تأتي بالأثر المأمول».

وأضاف أحمد بان: «الحديث عن ابتعاد (الإخوان) عن السلطة، وبالتالي الابتعاد عن السياسة، متأخر، وسبق أن انطلق قبل ذلك في عام 2011، حيث كانت هناك دعاوى لنحو التنظيم إلى حركة ضغط تؤيد أي حزب أو حركة سياسية قد تدفع في اتجاه الإصلاح السياسي بمصر وقتها؛ لكن رغبة القيادات التنظيمية في السلطة خلال تلك الفترة، دفع (الإخوان) إلى دخول معترك السياسة، وبالتالي خسر التنظيم الكثير»، موضحاً أن «التنظيم يعتقد

مئات الآلاف من الطلبة مهردون بالانضمام إلى مليونين خارج المدارس

الجبايات الحوثية تنخر جيوب اليمنيين وتهدد مستقبل أبنائهم

عدن: محمد ناصر

التعليم في اليمن، مرجعة ذلك إلى النزاع القائم منذ ثماني سنوات والذي أثر بدوره على الوضع الاقتصادي مما دفع أهالي الطلبة إلى عدم إرسالهم إلى المدارس، وفي أحسن الحالات يقومون بإرسال الذكور دون الإناث باعتقاد منهم أن الأئني ستزوّج وليست بحاجة إلى التعليم بقدر الذكر الذي يستحصل مسؤولية الأسرة.

ومع ذلك فإن الوضع اليوم أصبح أكثر سوءاً، ففي ظل ارتفاع الرسوم الدراسية في المدارس الخاصة اضطر الكثير من الأهالي إلى إلحاق أبنائهم في مدارس حكومية، ولكن قطع ميليشيات الحوثي لرواتب الموظفين منذ ستة أعوام ومنهم المعلمون، جعل نصف الكادر التعليمي يترك العمل ويذهب للبحث عن فرصة عمل في مجال آخر.

ومع ذلك فإن القرار الأخير يرفض رسوم دراسية سيدفع بمن تبقى إلى ترك التعليم، وفق ما يراه فؤاد وهو معلم سابق في المرحلة الثانوية اضطر خلال السنوات الثلاث الماضية إلى العمل في ورشة لإصلاح السيارات للإئناق على أسرته.

وتقول منى وهي موظفة لا تتسلم رواتب منذ ست سنوات إنها تفضل هذا العام إرسال ابنيها للعمل في بيع المناهيل الورقية في تقاطعات الشوارع للحصول على ما يساعدهم على شراء الأكل، فليس لديها القدرة لإرسالها إلى المدارس، في حين أن البنين سيقان معها في البيت للمساعدة في صناعة الخبز وبيعه، لأنه لا يكّن امامها خيار آخر.

وذكر تقرير اليونيسيف، أن هناك مليوني طالب خارج المدارس حتى نهاية عام 2021 وخلال الفترة الواقعة بين مارس (آذار) 2015 ويناير (شباط) 2021 تم تجنيد أكثر من 3,600 طفل في اليمن ضمن الجماعات المسلحة أو القوات، كما أن هناك 71 مليون طفل نازح، قتل منهم 3,336، و400 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد الخويخ.

ووفق التقرير وجود 645 اعتداء على المرافق التعليمية واستخدامها لأغراض عسكرية خلال الفترة نفسها، وأفاد بان هناك 2,3 مليون طفل دون سن الخامسة معرضون لخطر الإصابة بسوء التغذية الحاد، في بلد يصنف على أنه مجتمع فتي (نسبة الفئة العمرية دون سن 14 عاماً في 40 في المائة من السكان.

اختار محمد قايد وهو موظف حكومي في العاصمة اليمنية صنعاء بقاء أبنائه الخمسة في المنزل لأنه عاجز عن دفع رسوم الالتحاق بالمدارس الحكومية بعدما فرضت الميليشيات الحوثية رسوماً دراسية تحت اسم المشاركة المجتمعية، حيث إنه بالكاد يستطيع توفير لقمة العيش لأسرته، وغيره كثيرون. وتشدّد على أن الميليشيات المدعومة من إيران «تنخر جيوب اليمنيين وتهدد مستقبل أبنائهم».

يأتي ذلك في وقت قدر عاملان في التوجه التربوي انضمام مئات الآلاف من الطلبة هذا العام إلى أكثر من مليوني طفل لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس خلال العام الماضي.

هذا العام فوجئ السكان في مناطق سيطرة الحوثيين بتعليمات بحجى الحوثي شغل زعيم الميليشيات والذي يشغل موقع وزير التعليم في الحكومة غير المعترف بها بفرض رسوم دراسية في المدارس الأهلية تزيد عن 8,300 ألف ريال يعني أن كل طالب تحت اسم المشاركة المجتمعية، وهو مبلغ كبير بالنسبة لعالية الأسر التي تعيش على المساعدات المقدمة من المنظمات الإغاثية، في حين أن مبالغ الرسوم في المدارس الأهلية تزيد على 200 ألف ريال يعني (الدولار يساوي 600 ريال).

ويقول محمد قايد: «معي خمسة أطفال واقسم أنني لا امك قيمة شراء أغذية فكيف أدفع هذه الرسوم... حياة الناس في الضيق، ولا يوجد شيء رائج في هذه المدينة غير الشعارات والخطب والمحاضرات».

وقدر عاملان في التوجيه التربوي في حديثهما لـ«الشرق الأوسط» أنه سيخضع مئات الآلاف من الطلبة هذا العام إلى مليوني طفل خارج التعليم بسبب القرار الذي اتخذه أخو زعيم الحوثيين، لأن الأسر في مناطق سيطرتهم تبحث عن الغذاء وليس بمقدورها دفع هذه الجباية الجديدة تحت اسم المساهمة المجتمعية، إلى جانب أن الأسر تشتري كتب المناهج الدراسية من السوق مع أنها كانت توزع مجاناً طوال محمسين عاماً.

وتشير تقارير دولية إلى أن ما يقارب مليوني طفل يمضي خارج

ضرر للمياه في مصر»، تعهد أسبقه به رئيس الوزراء الإثيوبي أحمد أبي أحمد عام 2018 من داخل قصر الاتحادية الرئاسي بالقاهرة، بناء على طلب من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لطمأنة الشعب المصري على حصة البلاد من مياه النيل، «شريان الحياة الرئيسي» بالنسبة لهم. لكن يبدو أن جميع هذه التعهدات قد ذهبت أدراج الرياح، وأن مبادرات «النوايا الطيبة»، والمفاوضات المستمرة، منذ نحو 11 عاماً، بين مصر والسودان وإثيوبيا، لم تنتج حتى الآن في الوصول إلى اتفاق نهائي يطمئن مصر على حصتها من مياه النيل، وهو ما دفع القاهرة إلى العودة مرة أخرى إلى مجلس الأمن، اعتراضاً على ما وصفته بـ«الإجراءات الأحادية» من جانب أدريس أبابا.

التصعيد الجديد جاء رداً على لخرآن «السد» من دون اتفاق مع دولتي المصب (مصر والسودان)، حيث وجهت مصر خطاباً رسمياً، مساء أول من أمس (الجمعة)، إلى مجلس الأمن، طالبت فيه المؤسسة الدولية التابعة للأمم المتحدة، بـ«تحميل مسؤولياتها في هذا الشأن»، وأكدت «احتفاظها بحقها الشرعي باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضمان وحماية أمنها القومي»، وسجلت القاهرة، في خطابها الموجه باسم سامح شكري، وزير الخارجية المصري، «اعتراضها ورفضها التام، لاستمرار إثيوبيا في ملء سد النهضة بشكل أحادي، من دون اتفاق مع مصر والسودان حول البات ملء وتشغيل السد»، مع التأكيد على أن «الدولة المصرية لن

«رابطة العالم الإسلامي» تقف على منجزات

مشروع حماية الأطفال النازحين في نيجيريا



جانب من زيارة وفد «رابطة العالم الإسلامي» لمشروع حماية الأطفال النازحين في نيجيريا (الشرق الأوسط)

الأطفال ومقدمي الرعاية لهم، ورفع الوعي حول حقوق الأطفال. وتتضمن المشروعات دعم قطاع التعليم؛ كإنشاء الفصول الدراسية والمساحات الآمنة للأطفال؛ إلى جانب تحسين جودة التعليم وتوفير المواد اللازمة، علاوة على مشروعات لتأمين المساكن والأشخاص ذوي الإعاقة أو الأسر التي تعولها نساء.

هذا المرحلة الصعبة من حياتهم من جانبه، عبّر خالد خليفة مستشار الغوض السامي وممثل المفوضية لدى دول مجلس التعاون الخليجي، عن تقديره للمشاركة مع رابطة العالم الإسلامي، والتزامها بدعم الاحتياجات الإنسانية للاجئين والنازحين داخلياً وطالبي اللجوء والعائدين من أوضاع النزوح والمجتمعات المضيفة. وأضاف خليفة: «نحن فخورون برابطة العالم الإسلامي، ورائعون بأن هذه المساهمة سيكون لها أثر إيجابي ملموس على حياة الأشخاص الأكثر ضعفاً، وستدعم جهود المفوضية الهادفة إلى مساعدتهم في إعادة بناء حياتهم».

يُذكر أن الاتفاقية الموقعة بين رابطة العالم الإسلامي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تنقسم إلى جزأين، تمثّل الرابطة في الجزء الأول مشروعات عدة تنفذها المفوضية في جنوب وشمال شرقي نيجيريا، يستفيد منها أكثر من 20 ألف شخص بين لاجئ ونازح داخلي، إضافة إلى العائدين من أوضاع النزوح، وأفراد من المجتمعات المضيفة، بهدف معالجة آثار الصراع على

الرياض، «الشرق الأوسط» بقوله: «نحن نأمل في أن يكون التحرك الأميركي قبل بدء الملء الثالث لخرآن السد، وعلينا الآن أن نتنظر ما ستسفر عنه جولة المفاوضات المقرر عقدها بوساطة أميركية وإماراتية».

وعلى الرغم من تأكيد القاهرة أنها «لن تتهاون تجاه أي مساس بحقوقها المائية»، فإن جميع التصريحات الرسمية المصرية تؤكد أنها «لن تتهاون تجاه أي مساس بحقوقها المائية»، وإن كانت قراراتها من مرة، حيث قال، خلال زيارته لصربيا، الشهر الحالي، إن مصر اتخذت «الخيار التفاوضي» في تعاملها مع القضية. ويرى نور الدين أن الجوء مصر لجسب الأمن اللاجئ، وذلك على إثر الاتفاقية التي وقّعها الجانبان لدعم الاستجابة الإنسانية في كل من نيجيريا واليونان.

وأكد محمد الجعيد، المدير العام للإنتاج الإعلامي رئيس وفد الرابطة، اعتراف رابطة العالم الإسلامي بشاركها الوثيقة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصولاً إلى تحقيق أهدافها الإنسانية السامية في دعم ومساندة وحماية هذه الشريحة الأكثر ضعفاً وحاجة.

ونوه في الوقت ذاته بجهود المفوضية التي أخذت على عاتقها هذه القضية الإنسانية الملحة، فكانت دائماً صوت اللاجئين المستمر، وإصرارها على بناء سد عملاق يجز 75 مليار متر مكعب من المياه من دون تشييق مع دول المصب، على حد قوله.

الحالي، بمثابة إعلان عن عودة واشنطن مرة أخرى وسيطاً لحل النزاع، حيث أكد الرئيسان، في بيان مشترك، «ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم حول البات ملء وتشغيل السد»، لبيداً المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي مايك هامر، الأحد الماضي، جولة تشمل مصر وإثيوبيا والإمارات، وتستمر حتى الأول من أغسطس (آب). لكن يبدو أن المساعي الأميركية للحل جاءت متأخرة قليلاً، حيث أرسلت إثيوبيا إلى مصر رسالة في 26 يوليو (تموز) الحالي، تفيد باستمرارها في ملء خزان سد النهضة خلال موسم الفيضان الجاري. ويقول الدكتور نادر نور الدين، الأستاذ في جامعة القاهرة، وخبير المياه المصري، لـ«الشرق الأوسط»، «الرياض، «الشرق الأوسط» بقوله: «نحن نأمل في أن يكون التحرك الأميركي قبل بدء الملء الثالث لخرآن السد، وعلينا الآن أن نتنظر ما ستسفر عنه جولة المفاوضات المقرر عقدها بوساطة أميركية وإماراتية».

وعلى الرغم من تأكيد القاهرة أنها «لن تتهاون تجاه أي مساس بحقوقها المائية»، فإن جميع التصريحات الرسمية المصرية تؤكد أنها «لن تتهاون تجاه أي مساس بحقوقها المائية»، وإن كانت قراراتها من مرة، حيث قال، خلال زيارته لصربيا، الشهر الحالي، إن مصر اتخذت «الخيار التفاوضي» في تعاملها مع القضية. ويرى نور الدين أن الجوء مصر لجسب الأمن اللاجئ، وذلك على أثر الاتفاقية التي وقّعها الجانبان لدعم الاستجابة الإنسانية في كل من نيجيريا واليونان.

وأكد محمد الجعيد، المدير العام للإنتاج الإعلامي رئيس وفد الرابطة، اعتراف رابطة العالم الإسلامي بشاركها الوثيقة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصولاً إلى تحقيق أهدافها الإنسانية السامية في دعم ومساندة وحماية هذه الشريحة الأكثر ضعفاً وحاجة.

ونوه في الوقت ذاته بجهود المفوضية التي أخذت على عاتقها هذه القضية الإنسانية الملحة، فكانت دائماً صوت اللاجئين المستمر، وإصرارها على بناء سد عملاق يجز 75 مليار متر مكعب من المياه من دون تشييق مع دول المصب، على حد قوله.

الحالي، بمثابة إعلان عن عودة واشنطن مرة أخرى وسيطاً لحل النزاع، حيث أكد الرئيسان، في بيان مشترك، «ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم حول البات ملء وتشغيل السد»، لبيداً المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي مايك هامر، الأحد الماضي، جولة تشمل مصر وإثيوبيا والإمارات، وتستمر حتى الأول من أغسطس (آب). لكن يبدو أن المساعي الأميركية للحل جاءت متأخرة قليلاً، حيث أرسلت إثيوبيا إلى مصر رسالة في 26 يوليو (تموز) الحالي، تفيد باستمرارها في ملء خزان سد النهضة خلال موسم الفيضان الجاري. ويقول الدكتور نادر نور الدين، الأستاذ في جامعة القاهرة، وخبير المياه المصري، لـ«الشرق الأوسط»،

جولاتها التي جرت في أبريل (نيسان) 2021 بعاصمة الكونغو الديمقراطية في التوصل إلى أي حلول، وهو ما دفع مصر للجوء إلى مجلس الأمن للمرة الأولى، مطالبة إياه بالتدخل لحل النزاع. وجاء قرار مجلس الأمن، عبر بيان رئاسي، في 15 سبتمبر (أيلول) 2021، بـ«دعوة الدول الثلاث إلى استئناف المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي»، مؤكداً أن «مجلس الأمن ليس جهة الاختصاص في النزاعات الفنية والإدارية حول مصادر المياه ولم تفلح الوساطة الأفريقية في الوصول إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن البات ملء وتشغيل السد، لضمان الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة للسد، واستمرت أدريس أبابا في تنفيذ خطتها بشكل أحادي، وهو ما فسره خبراء بأنه «نوع من المماطلة والمراوغة لفرص الأمر الواقع، بينما تستمر جلسات التفاوض من دون جدوى، تُشرع إثيوبيا في ملء وتشغيل السد».

وجاء لقاء الرئيس المصري، ونظيره الأميركي جو بايدن في جدة، منتصف يوليو (تموز)



سد النهضة الإثيوبي (وزارة المياه والطاقة الإثيوبية)

النهضة، إلا أن إثيوبيا قد أفضلت كل الجهود والساعي التي بذلت من أجل حل هذه الأزمة».

وتواصلت المفاوضات «المتعثرة» بين الدول الثلاث، وكان القاسم المشترك فيها «تعنت الجانب الإثيوبي»، ما دفع القاهرة للبحث عن وسيط دولي قوي للضغط على أدريس أبابا، حيث طالبت مصر الولايات المتحدة الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، بأن «تلقب دوراً في حل النزاع»، وتدخل واشنطن طرفاً في محاولة إيجاد حل دبلوماسي للأزمة، عبر دعوتها للقاء للطراف الثلاثة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. لكن المفاوضات التي استمرت، برعاية أميركية، حتى منتصف يناير (كانون الثاني) 2020، وتخصت إلى توافق مبدئي على 6 بنود للحل، لم تستطع إنهاء النزاع، حيث تغيبت إثيوبيا عن التوقيع على الاتفاق، في حين وقعت مصر بالأحرى الأولى، وامتنع السودان. انتهت الوساطة الأميركية مؤقتاً، بخروج دونالد ترمب من البيت الأبيض، وعادت الدول الثلاث إلى دائرة المفاوضات «المتعثرة»، التي «فشلت» آخر

11 عاماً من المفاوضات «المتعثرة» بين مصر والسودان وإثيوبيا

أزمة سد النهضة... من النوايا الطيبة إلى الإجراءات الأحادية

تطيل إخباري

القاهرة: فتحية الداخني

«والله... والله... لن نقوم بأي ضرر للمياه في مصر»، تعهد أسبقه به رئيس الوزراء الإثيوبي أحمد أبي أحمد عام 2018 من داخل قصر الاتحادية الرئاسي بالقاهرة، بناء على طلب من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لطمأنة الشعب المصري على حصة البلاد من مياه النيل، «شريان الحياة الرئيسي» بالنسبة لهم. لكن يبدو أن جميع هذه التعهدات قد ذهبت أدراج الرياح، وأن مبادرات «النوايا الطيبة»، والمفاوضات المستمرة، منذ نحو 11 عاماً، بين مصر والسودان وإثيوبيا، لم تنتج حتى الآن في الوصول إلى اتفاق نهائي يطمئن مصر على حصتها من مياه النيل، وهو ما دفع القاهرة إلى العودة مرة أخرى إلى مجلس الأمن، اعتراضاً على ما وصفته بـ«الإجراءات الأحادية» من جانب أدريس أبابا.

التصعيد الجديد جاء رداً على لخرآن «السد» من دون اتفاق مع دولتي المصب (مصر والسودان)، حيث وجهت مصر خطاباً رسمياً، مساء أول من أمس (الجمعة)، إلى مجلس الأمن، طالبت فيه المؤسسة الدولية التابعة للأمم المتحدة، بـ«تحميل مسؤولياتها في هذا الشأن»، وأكدت «احتفاظها بحقها الشرعي باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضمان وحماية أمنها القومي»، وسجلت القاهرة، في خطابها الموجه باسم سامح شكري، وزير الخارجية المصري، «اعتراضها ورفضها التام، لاستمرار إثيوبيا في ملء سد النهضة بشكل أحادي، من دون اتفاق مع مصر والسودان حول البات ملء وتشغيل السد»، مع التأكيد على أن «الدولة المصرية لن



صبارينر

صبارينر هي الساعة التي صُممت لرواد استكشاف عالم الأعماق عام ١٩٥٣، وباتت أيقونةً عالميةً لمقاومة الماء والموثوقية. بفضل إطارها الدوّار الذي يقيس وقت الغوص بدقة ويُراقبه، تُعد هذه الساعة أحد أشهر الساعات الأيقونية وأكثرها تميّزاً على الإطلاق.

#Perpetual



أويستر بريتشوال صبارينر

الأحساء
شارع الماجد
الراشد مول

الدمام
النخيل مول

الخبر
المتجر الاول
شارع الملك خالد
الراشد مول
الظهران مول



أغلقوا مقرات تيار «الحكمة» وحزب «الدعوة»... والإطار التنسيقي» يسحب بياناً تصعيدياً

الصدريون يقيمون اعتصاماً مفتوحاً داخل البرلمان... ويصوبون نحو القضاء



الصدريون فوق الحواجز الإسننتية على جسر الجمهورية قبل اقتحامهم المنطقة الخضراء في بغداد. (أس د ب أ)



أنصار الصدر داخل البرلمان أمس (أ.ع ب)

خلف هذا التصعيد والتجاوز على الدولة ومؤسساتها تحملها كامل المسؤولية عما قد يتعرض له السلم الأهلي نتيجة هذه الأفعال المخالفة للقانون».

وفي مقابل بيان الإطاريين، رد صالح محمد العراقي، المعروف بـ«وزير الصدر»، على بيانهم بالقول: «إياكم والدعوة لزعة السلم الأهلي». وأضاف أن «تفجير المسيرات هو من يكسر هيبة الدولة، وليس حماية المؤسسات من الفساد كسراً لهيبة الدولة»، في إشارة إلى الطائرات المسيّرة وعمليات الكصف التي تقوم بها بعض الفصائل المسلحة المحسوبة على قوى «الإطار التنسيقي» ضد السفارات الأجنبية في المنطقة الخضراء وإقليم كردستان ومناطق أخرى.

وتابع العراقي أن «زعرة الأمن الطائفي في كردستان والأنبار كسر لهيبة الدولة، وما (قاسم صلح) عنكم بعيد، وما التسريبات عنكم بعيد، فإياكم والدعوة لزعة السلم الأهلي كما فعلتم في اعتصاماتكم ضد (الانتخابات الحالية المزورة) كما تدعون... الشعب يريد إصلاح النظام».

وقاسم صلح الذي تدره العراقي في تغريدته أحد العناصر القيادية في «الحشد الشعبي» اتهم العام الماضي باغتيال الناشط المدني إيهاب الوزني في كربلاء، قبل أن يخلي القضاء سبيله لعدم كفاية الأدلة.

وفي وقت لاحق من أمس، تراجعت جماعات الإطار التنسيقي عن بيانها، وتقول بعض المصادر الصحافية إن القياديين في الإطار لم يقبلوا على إصدار البيان الذي أنفرد بكتابته نوري المالكي.

وقدمت عبرت البعثة الأممية في العراق عن قلقها من الأحداث الأخيرة، دعا رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، قوى الأطر التنسيقي والتيار الصدري، إلى التدخل في حوار مفتوح مباشر وبناء تحت سقف الوطن والمصلحة الوطنية. وحفظ الدم طيبة ياخذ معاناة الشعب وهو عاجس ومصالحه بنظر الاعتبار، حوار يتم التأكيد فيه على تظمين كل طرف لآخر بعدم وجود نية لإلغاء أحد أركانه وداعميه قريباً».

التصعيد السياسي يزيد من التوتر في الشارع، وبما لا يخدم المصالح العامة، وشدد على أن «القوات الأمنية يقع عليها واجب حماية المؤسسات الرسمية، وأكد ضرورة اتخاذ كل الإجراءات القانونية لحفظ النظام».

وفي عمرة الهيمنة الصدري على المشهد العراقي والانتقادات الشديدة التي يوجهها إلى قوى «الإطار التنسيقي»، أصدر الأخير، أمس، بياناً قال فيه: «نتابع بقلق بالغ الأحداث المؤسفة التي تشهدها العاصمة بغداد خلال هذه الأيام، خصوصاً التجاوز على المؤسسات الدستورية، واقتحام

مناطق وسط وجنوب البلاد ذات الأغلبية الشيعية. وفيما تنظر بعض الاتجاهات الشعبية الناقمة على الأحزاب والجماعات السياسية لتعليمات الحرس الثوري الإيراني، كما تحمله مسؤولية إصدار فتوى «الثلاث المعطل» التي حرمت الصدريين من تشكيل الحكومة، ومنحت خصومهم في «الإطار التنسيقي» ذريعة كافية لعرقلة جهودهم.

المواطنون العراقيون من خارج اتباع التيار الصدري، تابعوا بقلق واهتمام، تطورات الأحداث في ظل سخاوف جديفة من تفجير صراع شيعي - شيعي يمتد ليشمل معظم

مناطق وسط وجنوب البلاد ذات الأغلبية الشيعية. وفيما تنظر بعض الاتجاهات الشعبية الناقمة على الأحزاب والجماعات السياسية لتعليمات الحرس الثوري الإيراني، كما تحمله مسؤولية إصدار فتوى «الثلاث المعطل» التي حرمت الصدريين من تشكيل الحكومة، ومنحت خصومهم في «الإطار التنسيقي» ذريعة كافية لعرقلة جهودهم.

المواطنون العراقيون من خارج اتباع التيار الصدري، تابعوا بقلق واهتمام، تطورات الأحداث في ظل سخاوف جديفة من تفجير صراع شيعي - شيعي يمتد ليشمل معظم

مناطق وسط وجنوب البلاد ذات الأغلبية الشيعية. وفيما تنظر بعض الاتجاهات الشعبية الناقمة على الأحزاب والجماعات السياسية لتعليمات الحرس الثوري الإيراني، كما تحمله مسؤولية إصدار فتوى «الثلاث المعطل» التي حرمت الصدريين من تشكيل الحكومة، ومنحت خصومهم في «الإطار التنسيقي» ذريعة كافية لعرقلة جهودهم.

المواطنون العراقيون من خارج اتباع التيار الصدري، تابعوا بقلق واهتمام، تطورات الأحداث في ظل سخاوف جديفة من تفجير صراع شيعي - شيعي يمتد ليشمل معظم

مؤيدة للصدر، ومنذدة بخصوصه من السياسيين، وهازج أخرى مناهضة للفساد والفاستدين، وتبعية بعض القوى السياسية والشعبية لإيران.

ويعد الوصول إلى مبنى البرلمان (73 مقعداً) من تشكيل الحكومة، ودفعا إلى سحب كتلة النيابية من البرلمان. ونرددت أنباء عن مغادرة معظم القيادات السياسية المنطقة الرئيسية «الخضراء» التي يعيشون فيها إلى ملاذات آمنة، بعد دخول الصدريين، ضمنهم رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، وبقية الزعماء وكبار المسؤولين.

وتجمع اتباع التيار الصدري في ساعة مبكرة من مساء الجمعة في ساحة التحرير وسط بغداد القريبة من جسر الجمهورية الرابط مع المنطقة الخضراء الرئيسية.

ومع ساعات النهار الأولى تجمع المئات على جسر الجمهورية لإزالة المصدات الإسننتية التي وضعتها القوات الأمنية على الجسر لمنع عبوره إلى مبنى البرلمان، كما تجمعوا في مدخل منطقة «التشريع» الأخرى الذي إلى المنطقة الخضراء وتمكنوا بعد ذلك من تجاوز الحواجز الإسننتية وعبروا إلى المنطقة الخضراء وصولاً إلى مبنى البرلمان، الذي تجمعا في قاعة اجتماعاته مردين شعارات

مؤيدة للصدر، ومنذدة بخصوصه من السياسيين، وهازج أخرى مناهضة للفساد والفاستدين، وتبعية بعض القوى السياسية والشعبية لإيران.

ويعد الوصول إلى مبنى البرلمان (73 مقعداً) من تشكيل الحكومة، ودفعا إلى سحب كتلة النيابية من البرلمان. ونرددت أنباء عن مغادرة معظم القيادات السياسية المنطقة الرئيسية «الخضراء» التي يعيشون فيها إلى ملاذات آمنة، بعد دخول الصدريين، ضمنهم رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، وبقية الزعماء وكبار المسؤولين.

وتجمع اتباع التيار الصدري في ساعة مبكرة من مساء الجمعة في ساحة التحرير وسط بغداد القريبة من جسر الجمهورية الرابط مع المنطقة الخضراء الرئيسية.

ومع ساعات النهار الأولى تجمع المئات على جسر الجمهورية لإزالة المصدات الإسننتية التي وضعتها القوات الأمنية على الجسر لمنع عبوره إلى مبنى البرلمان، كما تجمعوا في مدخل منطقة «التشريع» الأخرى الذي إلى المنطقة الخضراء وتمكنوا بعد ذلك من تجاوز الحواجز الإسننتية وعبروا إلى المنطقة الخضراء وصولاً إلى مبنى البرلمان، الذي تجمعا في قاعة اجتماعاته مردين شعارات

بغداد، فاضل الشمي

قرر الآلاف من اتباع التيار الصدري إقامة اعتصام مفتوح في مبنى البرلمان، بعد أن اقتحموه أمس، للمرة الثانية في غضون أسبوع، وهم سبق أن اقتحموه في عهد حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي عام 2016.

وسبقت عملية الاقتحام حملة واسعة أطلقتها المنصات الخيرية لتحشيد اتباع التيار من جميع المحافظات، ودفعم للمشاركة في المظاهرات وعملية دخول البرلمان. كما سبقتها، مساء الجمعة، قيام

المجامع الصدريية بشن «غارات» متعددة ضد المقرات الحزبية لتيار «الحكمة الوطني»، الذي يتزعمه عمار الحكيم، وحزب «الدعوة الإسلامية»، الذي يتزعمه نوري المالكي، في عدة مناطق ببغداد

ومحافظات أخرى، ونجحت في إغلاقها، والعملية جاءت في سياق التوتر القائم بين الصدر وأنصاره، وكل من الحكيم والمالكي المنتخبين إلى قوى «الإطار التنسيقي»، الذي حرم الصدر الفائز بأكبر عدد من

المقاعد (73 مقعداً) من تشكيل الحكومة، ودفعا إلى سحب كتلة النيابية من البرلمان. ونرددت أنباء عن مغادرة معظم القيادات السياسية المنطقة الرئيسية «الخضراء» التي يعيشون فيها إلى ملاذات آمنة، بعد دخول الصدريين، ضمنهم رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، وبقية الزعماء وكبار المسؤولين.

وتجمع اتباع التيار الصدري في ساعة مبكرة من مساء الجمعة في ساحة التحرير وسط بغداد القريبة من جسر الجمهورية الرابط مع المنطقة الخضراء الرئيسية.

ومع ساعات النهار الأولى تجمع المئات على جسر الجمهورية لإزالة المصدات الإسننتية التي وضعتها القوات الأمنية على الجسر لمنع عبوره إلى مبنى البرلمان، كما تجمعوا في مدخل منطقة «التشريع» الأخرى الذي إلى المنطقة الخضراء وتمكنوا بعد ذلك من تجاوز الحواجز الإسننتية وعبروا إلى المنطقة الخضراء وصولاً إلى مبنى البرلمان، الذي تجمعا في قاعة اجتماعاته مردين شعارات

قوى «تشرين» تقف على الحياد

من جماعات «تشرين». وفي عمرة الاحتجاجات الصدريية اليوم واقتحامهم للمنطقة الخضراء ومبنى البرلمان، تقف معظم الجماعات الحكومية على حياد «تشرين» على الحياد، بل وتمارس نوعاً من البرود حيال ما يجري وتطالب معظمها بعدم الانخراط مع الصدريين هذه المرة بأي فعل احتجاجي.

وبحسب الآراء التي يعبر عنها بعض «التشارية» من على

من جماعات «تشرين». وفي عمرة الاحتجاجات الصدريية اليوم واقتحامهم للمنطقة الخضراء ومبنى البرلمان، تقف معظم الجماعات الحكومية على حياد «تشرين» على الحياد، بل وتمارس نوعاً من البرود حيال ما يجري وتطالب معظمها بعدم الانخراط مع الصدريين هذه المرة بأي فعل احتجاجي.

وبحسب الآراء التي يعبر عنها بعض «التشارية» من على

من جماعات «تشرين». وفي عمرة الاحتجاجات الصدريية اليوم واقتحامهم للمنطقة الخضراء ومبنى البرلمان، تقف معظم الجماعات الحكومية على حياد «تشرين» على الحياد، بل وتمارس نوعاً من البرود حيال ما يجري وتطالب معظمها بعدم الانخراط مع الصدريين هذه المرة بأي فعل احتجاجي.

وبحسب الآراء التي يعبر عنها بعض «التشارية» من على

بغداد، فاضل الشمي

في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، كانت جماعات الحركة الاحتجاجي الذي انطلق في ذلك الوقت واستمر لأكثر من عام، تعمل جنباً إلى جنب مع اتباع «التيار الصدري». وواجه الطرفان مصور مفتوحة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضدهم وسقط جزءها نحو 700 قتيل وأكثر من 20 ألف جريح. غير أن أشهر العسل بين

بغداد، فاضل الشمي

في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، كانت جماعات الحركة الاحتجاجي الذي انطلق في ذلك الوقت واستمر لأكثر من عام، تعمل جنباً إلى جنب مع اتباع «التيار الصدري». وواجه الطرفان مصور مفتوحة القوة المفرطة التي استخدمتها القوات الأمنية ضدهم وسقط جزءها نحو 700 قتيل وأكثر من 20 ألف جريح. غير أن أشهر العسل بين

الصدر يفعل مسار «الانقلاب» في العراق

مبثابة انقلاب، من خلال إعادة رسم خريطة شيعية جديدة يحكمرها الصدر بمفرده.

وفي هذا التوقيت بالذات، فإن مسار الصدر سيجنط بتأييد فعاليات سياسية وشعبية لا تجد حلاً لازمةً السياسية من انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي سوى التدخل في حوار مفتوح مباشر وبناء تحت سقف الوطن والمصلحة الوطنية. وحفظ الدم طيبة ياخذ معاناة الشعب وهو عاجس ومصالحه بنظر الاعتبار، حوار يتم التأكيد فيه على تظمين كل طرف لآخر بعدم وجود نية لإلغاء أحد أركانه وداعميه قريباً».

تطيل إضراري

بغداد، «الشرق الأوسط»

مع الاقتحام الثاني للمنطقة الخضراء خلال 72 ساعة، يهدف زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، إلى التحكم بمرحلة انتقالية تنتهي المعادلة السياسية القائمة، لكنها قد تعجل من المواجهة الميدانية نتيجة الممانعة المتوقعة من «الإطار التنسيقي».

وأقحم المئات من أنصار الصدر، أمس (السبت)، المنطقة الخضراء وهو أحد الأهداف التي يريد الصدر تحقيقها من أجل إقحامهم قيادات مدنية وسياسية من التيار الصدري. وقد يطول بقاؤهم هناك بحسب قريبن من مكتب الصدر.

وقدمت عبرت البعثة الأممية في العراق عن قلقها من الأحداث الأخيرة، دعا رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، قوى الأطر التنسيقي والتيار الصدري، إلى التدخل في حوار مفتوح مباشر وبناء تحت سقف الوطن والمصلحة الوطنية. وحفظ الدم طيبة ياخذ معاناة الشعب وهو عاجس ومصالحه بنظر الاعتبار، حوار يتم التأكيد فيه على تظمين كل طرف لآخر بعدم وجود نية لإلغاء أحد أركانه وداعميه قريباً».

وقدمت عبرت البعثة الأممية في العراق عن قلقها من الأحداث الأخيرة، دعا رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، قوى الأطر التنسيقي والتيار الصدري، إلى التدخل في حوار مفتوح مباشر وبناء تحت سقف الوطن والمصلحة الوطنية. وحفظ الدم طيبة ياخذ معاناة الشعب وهو عاجس ومصالحه بنظر الاعتبار، حوار يتم التأكيد فيه على تظمين كل طرف لآخر بعدم وجود نية لإلغاء أحد أركانه وداعميه قريباً».

وقدمت عبرت البعثة الأممية في العراق عن قلقها من الأحداث الأخيرة، دعا رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، قوى الأطر التنسيقي والتيار الصدري، إلى التدخل في حوار مفتوح مباشر وبناء تحت سقف الوطن والمصلحة الوطنية. وحفظ الدم طيبة ياخذ معاناة الشعب وهو عاجس ومصالحه بنظر الاعتبار، حوار يتم التأكيد فيه على تظمين كل طرف لآخر بعدم وجود نية لإلغاء أحد أركانه وداعميه قريباً».

العملية السياسية في العراق على مفترق طرق حاسم بعد 19 عاماً من الفشل

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريويوهات المقبلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

وأضاف: «مالات الوضع ذاهبة إلى جمود وشلل قد يصيب البرلمان وسيضفي إلى إعلان حكومة مؤقتة يطول عمرها لأكثر من سنة بقيادة الكاظمي، والنهائية ستكون الدعوة لحل البرلمان لانتخابات برلمانية». واستبعد «التصعيد المسلح بين أنصار التيار والإطار، لكن الخوف من وجود طرف مختلي قد يفتح النيران ضد المتظاهرين بهدف القضاء على المسؤولية وعرقلة مشروع حكومة الأغلبية بتفعليل الثلث المعطل، وإطلاق سلسلة من الفتاوى القانونية لتجعيد صلاحيات حكومة الكاظمي.

يقول مقرّبون من الصدر إن «حل مجلس القضاء مطلب أساسي»، وهذا التصعيد يفتح الباب لمراجعة الحراك الاحتجاجي على أنه «انقلاب» على معادلة القوى، للاستحواذ على النظام، وفرض تغييرات جذرية عليه، وليس من المتوقع أن يتوقف حراك الصدريين من دون أن يحقق زعيمهم أهدافه الأساسية: «وقف العمل بالدستور العراقي، وتشكيل حكومة تستتفي من يسميهم الصدر (الفاستدين)، إلى جانب الإقحام برئيس مجلس القضاء، فأفق زبدان... على مدى يومين كان الصدريون أكثر وضوحاً في إعلان نواياهم. في العموم، فإن المسار الذي يعمل الصدر على تلبينه سيبدو جريئاً ومغامراً نظراً لطبيعة التشريعية والقضائية فإن هذا الانقلاب سينفذ بإجراء تغييرات قاسية داخل النظام.

ورجح الدكتور الشمري أن تدفع «السياريويوهات المقبلة، إذا فكر الإطار التنسيقي بالتنازل عن قوته السياسية كما تنازل الصدر عن قوته البرلمانية، إلى ترشيح رئيس وزراء مستقل وغير جدي، أو المضي في إبقاء الحكومة الحالية والعمل على حل جديد، لأنه حتى الانتخابات لن تنفي وقوع المشكلات والأزمات في ظل عدم إنتاجية العملية السياسية الحالية، وهذا يتطابق مع ما طرحه رئيس الجمهورية الحالي الدكتور برهم صالح».

وأعرب عن اعتقاده بأن «الصدام المفتوح هو احتمال غير مطرح من قبل الطرفين، لكن قد يكون هناك احتكاك محدود، وهذا ما أعلن عنه الإطار التنسيقي إلى إعلان خطوات مقتدى الصدر». وأضاف: «قد يكون هناك احتمال خامس، وهو التدخل الخارجي مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن في حال انزلاق الأمور إلى الأسوأ، وقد تدخل إيران لتهدئة الأوضاع، ولكن اليوم باتت طرفاً فاعلاً في الصراع».

وأضاف: «مالات الوضع ذاهبة إلى جمود وشلل قد يصيب البرلمان وسيضفي إلى إعلان حكومة مؤقتة يطول عمرها لأكثر من سنة بقيادة الكاظمي، والنهائية ستكون الدعوة لحل البرلمان لانتخابات برلمانية». واستبعد «التصعيد المسلح بين أنصار التيار والإطار، لكن الخوف من وجود طرف مختلي قد يفتح النيران ضد المتظاهرين بهدف القضاء على المسؤولية وعرقلة مشروع حكومة الأغلبية بتفعليل الثلث المعطل، وإطلاق سلسلة من الفتاوى القانونية لتجعيد صلاحيات حكومة الكاظمي.

يقول مقرّبون من الصدر إن «حل مجلس القضاء مطلب أساسي»، وهذا التصعيد يفتح الباب لمراجعة الحراك الاحتجاجي على أنه «انقلاب» على معادلة القوى، للاستحواذ على النظام، وفرض تغييرات جذرية عليه، وليس من المتوقع أن يتوقف حراك الصدريين من دون أن يحقق زعيمهم أهدافه الأساسية: «وقف العمل بالدستور العراقي، وتشكيل حكومة تستتفي من يسميهم الصدر (الفاستدين)، إلى جانب الإقحام برئيس مجلس القضاء، فأفق زبدان... على مدى يومين كان الصدريون أكثر وضوحاً في إعلان نواياهم. في العموم، فإن المسار الذي يعمل الصدر على تلبينه سيبدو جريئاً ومغامراً نظراً لطبيعة التشريعية والقضائية فإن هذا الانقلاب سينفذ بإجراء تغييرات قاسية داخل النظام.

ظل أزمة تسجيلات المالكي التي هاجم خلالها الصدر بقوة، وعلى الرغم من استقالة المرشح لرئاسة الوزراء محمد شياع السوداني من حزب «الدعوة» منذ سنوات، وبالتالي لم يعد من المرشحين من المالكي، فإن ترشيحه كان رسالة خاطئة لرزعيم التيار الصدري قابلها باقتحام الخضراء والبرلمان، الأربعة الماضي وأمس (السبت)، وبينما كان اقتحام الخضراء الأربعة الماضي مجرد «جرة أن»، مثلما قال الصدر، فإن اقتحام أمس وتحويل المظاهرات إلى اعتصام مفتوح فتح باب المواجهة أمام أكثر السيناريوهات الخطورة، لا سيما في ظل تصعيد متبادل من قبل خصومه قوى «الإطار التنسيقي».

وفي هذا السياق، قال رئيس مركز التفكير السياسي الدكتور إبدان الشمري لـ«الشرق الأوسط»: «من الواضح أن الاستراتيجية التي يتعامل بها أنصار التيار الصدري في البرلمان الفائز لإفضال أي جلسة برلمانية لتكليف أي مرشح جديد لرئاسة الوزراء من قبل الإطار التنسيقي... إن الاعتراض الحاصل من قبل الصدريين ليس على مرشح بعينه وإنما على نهج حكومة الخاصة، وأيضاً محاولة الاستحواذ على السلطة بشكل كامل».

دعوات إلى الحوار بعد تصاعد التوتر بين الصدر وخصومه

تجاوز الخلافات، التي مهما كانت فهي قابلة للحل والتفكير بهدوء وبعيداً عن الانفعالات». وأكد العامري أن «كل ما جرى حتى الآن يدور في حدود الممارسة الديمقراطية، إلا أن شبعنا الصابرين ينظر بخوف وحذر إلى ما يمكن أن تجره الأوضاع الحالية من فتنة، وما يمكن أن يسببه الانفلات من إراقة للدماء لا سمح الله، وبذلك نتحقق أمنيات أعداء العراق الذين يترصون به الدوائر». ودعا رئيس «تيار الحكمة» عمار الحكيم، الإطار التنسيقي

لافت لـ«التيار الصدري» الذي حصل على المرتبة الأولى بـ73 مقعداً. صدر، وغير هذا الفوز الكبير، على تشكيل حكومة أغلبية وطنية بالتحالف مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني و«تحالف السيادة» السني بزعامة خاسم الخنجر ومحمد الحلبوسي رئيس البرلمان، لكن قوى «الإطار التنسيقي» شكلت ما سُمي «الثلاث المعطل» الذي حال دون فترة الصدر لمنتخب رئيس الجمهورية.

ويعد سلسلة محاولات من قبل الصدر لخصومه فيما إذا كانوا قادرين على تشكيل حكومة متبادلة، وتبجبة لعدم قدرتهم على ذلك، أعلن الصدر انسحابه من البرلمان. قوى «الإطار التنسيقي» التي اعتقدت أن الصدر ترك لهم الجمل بما حمل، سارخت إلى عقد جلسة طارئة للبرلمان من أجل التصويت على بلاء «التيار الصدري». الأمر الذي أدى إلى صلب المزيد من الزبث على النار التي صبت تحت الرماد. وعلى الرغم من كل ما عمله الصدر من خطوات تصعيدية كانت الأبر فيها صلاة الجمعة قبل نحو أسبوعين، فإن قوى «الإطار التنسيقي» سارعت هي الأخرى إلى اتخاذ خطوات استباقية، من بينها طرح مرشحها لرئاسة الوزراء في

لافت لـ«التيار الصدري» الذي حصل على المرتبة الأولى بـ73 مقعداً. صدر، وغير هذا الفوز الكبير، على تشكيل حكومة أغلبية وطنية بالتحالف مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني و«تحالف السيادة» السني بزعامة خاسم الخنجر ومحمد الحلبوسي رئيس البرلمان، لكن قوى «الإطار التنسيقي» شكلت ما سُمي «الثلاث المعطل» الذي حال دون فترة الصدر لمنتخب رئيس الجمهورية.

ويعد سلسلة محاولات من قبل الصدر لخصومه فيما إذا كانوا قادرين على تشكيل حكومة متبادلة، وتبجبة لعدم قدرتهم على ذلك، أعلن الصدر انسحابه من البرلمان. قوى «الإطار التنسيقي» التي اعتقدت أن الصدر ترك لهم الجمل بما حمل، سارخت إلى عقد جلسة طارئة للبرلمان من أجل التصويت على بلاء «التيار الصدري». الأمر الذي أدى إلى صلب المزيد من الزبث على النار التي صبت تحت الرماد. وعلى الرغم من كل ما عمله الصدر من خطوات تصعيدية كانت الأبر فيها صلاة الجمعة قبل نحو أسبوعين، فإن قوى «الإطار التنسيقي» سارعت هي الأخرى إلى اتخاذ خطوات استباقية، من بينها طرح مرشحها لرئاسة الوزراء في

بغداد، «الشرق الأوسط»

دخلت العملية السياسية في العراق متعطفًا جديدًا، هو الأكثر خطورة منذ سقوط النظام العراقي السابق عام 2003. ففي وقت حصلت فيه الاحتكاكات كثيرة طوال السنوات الماضية بين مختلف الأطراف، كانت أبرزها المواجهة التي حصلت عام 2007 بين زعيم «دولة القانون» نوري المالكي أيام كان رئيساً للوزراء والجيش المهدي» الذي يقوده زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وانتهت بهزيمة لجيش المهدي وزعيمه لا يزال المالكي يفخر بها، فإن المواجهات الأخرى بقيت محدودة. وفيما كانت مواجهة المالكي لجيش المهدي آنذاك في سياق جهد الدولة في حفظ النظام، فإن المواجهات الأخرى كانت دائماً لا تصل إلى حد المواجهة المفتوحة العلنية المرجعية الدينية العليا التي كانت تتدخل بقوة لحماية الأبيات الشيعية من أي هزة قد تؤدي إلى انهياره. كما أنه في وقت كانت انتخابات عام 2018 حاداً فاصلاً بين مرحلتين في العملية السياسية في العراق، فإن نتيجة ما وقع من إحقاق بعد فشل التحالفات السياسية التي شنتها عقب الانتخابات (تحالف الإصلاح وتحالف البناء) كان قد

بغداد، «الشرق الأوسط»

دخلت العملية السياسية في العراق متعطفًا جديدًا، هو الأكثر خطورة منذ سقوط النظام العراقي السابق عام 2003. ففي وقت حصلت فيه الاحتكاكات كثيرة طوال السنوات الماضية بين مختلف الأطراف، كانت أبرزها المواجهة التي حصلت عام 2007 بين زعيم «دولة القانون» نوري المالكي أيام كان رئيساً للوزراء والجيش المهدي» الذي يقوده زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وانتهت بهزيمة لجيش المهدي وزعيمه لا يزال المالكي يفخر بها، فإن المواجهات الأخرى بقيت محدودة. وفيما كانت مواجهة المالكي لجيش المهدي آنذاك في سياق جهد الدولة في حفظ النظام، فإن المواجهات الأخرى كانت دائماً لا تصل إلى حد المواجهة المفتوحة العلنية المرجعية الدينية العليا التي كانت تتدخل بقوة لحماية الأبيات الشيعية من أي هزة قد تؤدي إلى انهياره. كما أنه في وقت كانت انتخابات عام 2018 حاداً فاصلاً بين مرحلتين في العملية السياسية في العراق، فإن نتيجة ما وقع من إحقاق بعد فشل التحالفات السياسية التي شنتها عقب الانتخابات (تحالف الإصلاح وتحالف البناء) كان قد

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

دخلت العملية السياسية في العراق متعطفًا جديدًا، هو الأكثر خطورة منذ سقوط النظام العراقي السابق عام 2003. ففي وقت حصلت فيه الاحتكاكات كثيرة طوال السنوات الماضية بين مختلف الأطراف، كانت أبرزها المواجهة التي حصلت عام 2007 بين زعيم «دولة القانون» نوري المالكي أيام كان رئيساً للوزراء والجيش المهدي» الذي يقوده زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وانتهت بهزيمة لجيش المهدي وزعيمه لا يزال المالكي يفخر بها، فإن المواجهات الأخرى بقيت محدودة. وفيما كانت مواجهة المالكي لجيش المهدي آنذاك في سياق جهد الدولة في حفظ النظام، فإن المواجهات الأخرى كانت دائماً لا تصل إلى حد المواجهة المفتوحة العلنية المرجعية الدينية العليا التي كانت تتدخل بقوة لحماية الأبيات الشيعية من أي هزة قد تؤدي إلى انهياره. كما أنه في وقت كانت انتخابات عام 2018 حاداً فاصلاً بين مرحلتين في العملية السياسية في العراق، فإن نتيجة ما وقع من إحقاق بعد فشل التحالفات السياسية التي شنتها عقب الانتخابات (تحالف الإصلاح وتحالف البناء) كان قد

بغداد، «الشرق الأوسط»

دخلت العملية السياسية في العراق متعطفًا جديدًا، هو الأكثر خطورة منذ سقوط النظام العراقي السابق عام 2003. ففي وقت حصلت فيه الاحتكاكات كثيرة طوال السنوات الماضية بين مختلف الأطراف، كانت أبرزها المواجهة التي حصلت عام 2007 بين زعيم «دولة القانون» نوري المالكي أيام كان رئيساً للوزراء والجيش المهدي» الذي يقوده زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، وانتهت بهزيمة لجيش المهدي وزعيمه لا يزال المالكي يفخر بها، فإن المواجهات الأخرى بقيت محدودة. وفيما كانت مواجهة المالكي لجيش المهدي آنذاك في سياق جهد الدولة في حفظ النظام، فإن المواجهات الأخرى كانت دائماً لا تصل إلى حد المواجهة المفتوحة العلنية المرجعية الدينية العليا التي كانت تتدخل بقوة لحماية الأبيات الشيعية من أي هزة قد تؤدي إلى انهياره. كما أنه في وقت كانت انتخابات عام 2018 حاداً فاصلاً بين مرحلتين في العملية السياسية في العراق، فإن نتيجة ما وقع من إحقاق بعد فشل التحالفات السياسية التي شنتها عقب الانتخابات (تحالف الإصلاح وتحالف البناء) كان قد

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

حفر يتجاهل حكماً أميركياً بدفع تعويضات لعائلات «ضحايا ليبيا»

القاهرة، خالد محمود

بشكل مباشر، لافتاً في تصريحات لوكالة «نوكا» الإيطالية للأنباء، إلى أن واشنطن «لا تزال قلقة للغاية بشأن الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها الأطراف المتورطة في النزاع في ليبيا»، وقال إن بلاده كررت مراراً وتكراراً الحاجة إلى محاسبة المسؤولين عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي.

وفي غضون ذلك، اتفق على عقد جلسة ثانية على التوالي خلال أسبوع واحد، أسامة الجويلي، أمر المنظمة العسكرية الغربية، المحسوب على فتحى باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار»، المدعومة من مجلس النواب، مع قادة الميليشيات والمجموعات المسلحة الموالية لعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحد» المؤقتة، في محاولة مع نهاية يوليو (تموز) الجاري، وسيطرة أي من الحكومتين على مقاليد الأمور في العاصمة.

وأقر الاجتماع الأول الذي عقد قبل أيام، عن اتفاق مبدئي على وقف انتشار وتحرك الميليشيات المسلحة داخل ضواحي العاصمة، على أمل أن يسفر اجتماع أمس عن تمكين حكومة باشاغا من دخول المدينة لممارسة مهام أعمالها، باعتبارها الحكومة الشرعية في البلاد. وفي المقابل، شكل باشاغا لجنة التحقيق مع وزير الموارد المائية محمد دومة، بعد إيقافه عن العمل، بشأن إعادة تشكيل اللجنة التسييرية المؤقتة لإدارة جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهج الصناعي، دون الرجوع إليه، وكلف نائبه على القطراني بمهام الوزير مؤقتاً.

إسبانيا تأمل في علاقات مع الجزائر «مبنية على المساواة في السيادة»

الجزائر، الشرق الأوسط،

قال وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، إن بلاده «تأمل في علاقات عادية مع الجزائر، كما هو الحال مع بقية البلدان المجاورة»، وذلك في أول رد فعل من الحكومة الإسبانية على قرار الجزائر رفع الحظر عن العمليات التجارية مع مدريد، وذلك بعد تجديدها في التاسع من يونيو (حزيران) الماضي، إثر إعلان دعمها مقترح الحكم الذاتي المغربي للمصحرا.

ونقلت وكالة الأنباء الإسبانية «إيفي»، مساء الجمعة، عن الباريس قوله إن إسبانيا «تريد أن تكون علاقاتهم مع الجزائر تماماً كما كانت قبل الحادثة»، في إشارة إلى

المغرب: الغالبية الحكومية تؤكد تضامنها لمواجهة «الضغوط»

الرباط، الشرق الأوسط،

ملكه العظمى، الذي ما فتى يصن بعزيمة راسخة على قيادة تطور وازدهار المملكة المغربية، وجعلها في مصاف الأمم الديمقراطية المتقدمة، وتوجيه عناية خاصة وأنشأته السياسية نحو صيانة كرامة جميع مواطناته ومواطنيه.

وأكدت رئاسة الغالبية الحكومية ارتياحها الكبير لتقديرها لـ «حجم المسؤولية الكبيرة»، مؤكدة اعتزازها بـ «التضامن والانسجام اللذين يتحلى بهما عمل الغالبية الحكومية، ومنهجها التشاركي كعبادة أساسية مكنت الحكومة من مجابهة التحديات المستجدة، والضغوط غير المسبوقة» التي تواجهها البلاد، وذلك على غرار ما يحدث على الصعيد الدولي، من «تدابير وإجراءات مستعجلة تتواءم الاستثمار في تنفيذ الأوراش والإصلاحات والبرامج الاستراتيجية الواردة في البرنامج الحكومي».

والاجتماع، الذي ترأسه عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، بحضور عبد اللطيف وهبي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، ونزار بركة، الأمين العام لحزب الاستقلال، والذي تناول عدداً من مستجدات الساعة الوطنية في ارتباط مع التحديات وضغوط الظرفية الداخلية والخارجية، قدمت خلاله رئاسة الغالبية الحكومية «أحر التهاني وأصدق التبريكات» للملك محمد السادس والشعب المغربي، بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتأسيس العرش، وهي الذكرى التي قالت عنها رئاسة الأغلبية الحكومية، إنها «محطة سنوية لتجديد روابط التلاحم الوثيق بين الشعب المغربي الوفي

رئيس حزب «التجديد» توقع إقدام غوتيريش على تسمية مبعوث جديد خلال أيام

ويليامز تغادر البعثة الأممية في ليبيا متهمة السياسيين بـ«الانتهازية»

القاهرة، جمال جوهر



ويليامز رفقة القائم بأعمال رئيس البعثة الأممية ريزدون زيننغا (البعثة)

بعد إلغاء الانتخابات نهاية العام الماضي، من أن الطبقة السياسية ستلعب لعبة الكراسي الموسيقية، بدلاً من إعادة توجيه البلاد إلى مسار الانتخابات، وأنها ستأخذ تلك الكعكة وتوزعها بين أفرادها».

وأضافت ويليامز في حوار مع فضائية «الحدث»، أمس، موضحة أن «بعض الأشخاص اختطفوا المستقبل السياسي في ليبيا، وهذا هو السبب الذي دفع العديد من المشان للخروج إلى الشوارع للنظاهرة... وخلال مدة عملي على الملف الليبي منذ 4 سنوات ونصف سنة، أستطيع أن أفهم الطبقة السياسية في ليبيا بأنها انتهازية، وتتبع مصالحها الخاصة».

وفي آخر تعليق لها على «تويتير»، هتات ويليامز الليبيين بالعام الهجري الجديد، وتمنت أن «يحمل لهم كل معاني وقيم الخير والسلام والاستقرار». ومنذ أن عملت ويليامز مستشارة للأمم العام، وهي تؤكد أن «الطريق الأوح لتحقيق السلام والاستقرار في البلاد، هو إجراء انتخابات وطنية شاملة حرة ونزيهة»، لكن مساعيها باتجاه إيجاد توافق بين الأطراف السياسية في البلاد حول «المسار الدستوري» السليم لإجراء الاستفتاءات العامة، تعثرت، ما يطرح السؤال مجدداً حول قدرة المبعوث القادم على العبور بالبلاد إلى الاستقرار وإجراء الانتخابات.

ويحصل سياسيون لبييون كثيرون البعثة الأممية مسؤولية «تعقيد قضيتهم»، من خلال «ترحيل الأزمة»؛ لكن هناك من يرى أن رحيل ويليامز يأتي في «وضع حرج»؛ مشيرين إلى أنها «باتت تدرك طبيعة الخلافات، وعملت منذ تعيينها على التعاطي مع مجلسي النواب، والأعلى للدولة، في ليبيا؛ لكنها الآن تترك وراءها حملاً ثقيلاً وتغادر».

وفي آخر تصريح لها، تحدثت ويليامز عن علاقتها بالنخبة السياسية في ليبيا، وقالت إنها «حذرت الجميع

مؤسسات موحدة، وأن تعمل هيئاتها معاً... وفعلت كل ما يمكن لأي شخص أن يفعله في محاولة لإيجاد حلول»، على حد تعبيره.

وعملت ويليامز قرابة 4 أعوام ونصف عام في ليبيا، وشغلت منصب ممثلة خاصة بالإنابة ورئيسة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، خلفاً للخبير غسان سلامة، ما بين 2020 و2021، ونائبة الممثل الخاص للبعثة ما بين 2018 و2020. ثم عينت مستشارة للأمم العام للأمم المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ريزدون زيننغا، وسيظل هو المسؤول إلى حين تسمية شخص آخر». وحول ما إذا كانت هناك أي تعليقات من الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، حول مغادرة ويليامز منصبها، قال حق: «لقد قامت بعمل مذهل، وفي الحقيقة نحن في الأمم المتحدة كنا نأمل في إمكانية تمديد مدة عملها أكثر من نهاية شهر يوليو؛ لكن لدينا التزامات أخرى... وسنواصل البحث عن خلفها مع البناء على إنجازاتها، وأنتم تعلمون العمل الهائل الذي قامت به لضمان أن يكون ليبيا

إجراء الانتخابات الليبية، وقد يتزامن وصوله مع فورة عنف محدودة لترتيب أوضاع ما بعد مساء أمس، قائلًا: «نحاول في أسرع وقت ممكن تسمية شخص مؤقت للقيام بنوع المهام التي تقوم بها ويليامز، ولكن ليس لدينا أحد لتسميته الآن».

وتوقع سليمان البيوضي، رئيس حزب «التجديد» الليبي، إقدام الأمين العام للأمم المتحدة على مدى إنجاز المهام الموكلة إلى البعثة.

وحول الفراغ الذي قد ينتج عن ترك ويليامز منصبها، قال حق إن «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا موجودة، والشخص الذي يتولى المسؤولية هو

منظمات تستنكر «التدخل الأميركي» في الشأن التونسي

تونس، الشرق الأوسط،

الجمعية التونسية، والجمعية للنساء الديمقراطيات، والجمعية التونسية للعدالة والمساواة، إضافة للمنتدى التونسي لحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والمنظمة التونسية مناهضة التحدي. وكادت وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسين بالخارج، قد استندت أول من أمس القائمة بالأعمال بالنيابة بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بتونس، ناتاشا فرانشاسكي، إثر البيان الصادر عن وزير الخارجية الأميركي، والتصريحات التي وصفها «بغير المقبولة» للسير الأميركي المين بتونس لإبلاغها بأن هذا الموقف «لا يعكس روابط الصداقة بين البلدين وعلاقات الاحترام، وهو تدخ غير مقبول في الشأن الداخلي الوطني».

الدبلوماسية، التي تضغط علاقة تونس بهم، وتمنع التدخل في الشؤون الداخلية لدول. وعبرت هذه المنظمات والجمعيات عن إدانتها الشديدة لمنهج المساومة، واستغلال الظرف الاقتصادي الصعب الذي تمر بها البلاد للضغط عليها، والذي تسببت فيه «سياسة الاقتراض والفساد المنتهجة من قبل كل المنظمات الحاكمة السابقة، والمتواصلة إلى حد اليوم عبر سياسات حكومة بونن»، بحسب تقرير لموقع «موزاييك إف إم» التونسي.

ووقع على هذا البيان بالخصوص الرابطة التونسية للنداء عن حقوق الإنسان، والنقابة الوطنية للصحافيين

اعتبرت 13 جمعية ومنظمة تونسية أن البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية، وخطاب المرشح لمنصب سفير أميركا بتونس أول من أمس، يمثل «تدخلاً صارخاً في الشأن الوطني الداخلي التونسي، وتعدياً على السيادة الوطنية، وعلى حق المواطنين في مقاومة مشروع الرئيس قيس سعيد»، المتعلق بالاستفتاء على الدستور الجديد، وأشارت في بيانها أمس إلى أن ما تقدمت عليه الخارجية الأميركية ومبرشحتها لمنصب السفير الأميركي بتونس يتعارض مع الاعراف الدبلوماسية، ويخرق أحكام اتفاقية فيينا للعلاقات

لـ«الشرق الأوسط»، أن «الفاعلين في التجارة الخارجية» الذين أشارت إليهم «الجمعية»، نقلوا لها أن وقف التجارة مع الشرك المتوسطي «الحق أضراراً مادية كبيرة» بالشركات التي تتعامل مع الإسبان في مجال الاستيراد؛ خصوصاً منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهي العشرات، التي توقف نشاطها بشكل شبه كامل منذ بداية شهرين.

وما يبرز في عودة العلاقات التجارية إلى سابق عهدها، أن مدريد لم تعدل عن موقفها من نزاع الصحراء كما كانت تريد الجزائر. وكانت الأزمة قد بلغت ذروتها عندما سحبت الجزائر سفيرها من مدريد في 19 مارس (آذار) الماضي، ولاحقاً نقلته إلى باريس.

موضوع انفراجة العلاقات التجارية مع الجزائر، بمناسبة لقائه مع زميلته وزيرة الاقتصادية الإقليمية

إجراءات توطين العمليات التجارية والخدمات التي كانت جارية بين الشركتين والممثلين الاقتصاديين من الجزائر وإسبانيا. وأكد أن قرار رفع الحظر بات ساري المفعول في اليوم نفسه.

وجاء في المذكرة الجديدة أن «جمعية البنوك» أجرت تقييماً لتدابير تجريد التجارة مع إسبانيا؛ وبعد التشاور مع الفاعلين في مجال التجارة الخارجية، تم التخلي عن الإجراءات التحفظية؛ «مبرزة أنه من البديهي أن التوطن البنكي لعمليات التجارة الخارجية، يبقى خاضعاً للتدابير والشروط المقررة في النصوص والتنظيمات الخاصة بتضبط هذا المجال».

وأكدت مصادر حكومية

موضوع انفراجة العلاقات التجارية مع الجزائر، بمناسبة لقائه مع زميلته وزيرة الاقتصادية الإقليمية إزابيل رودريغيز، ومسؤولي المقاطعات ذات الحكم الذاتي، في إطار التحضير لرئاسة إسبانيا للاتحاد الأوروبي في السادس الثاني لعام 2023. وقال بهذا الخصوص: «لقد بلغني حديث عن تطبيع في العلاقات التجارية مع الجزائر... ونتمنى أن يتجدد ذلك على الأرض».

وفي مذكرة مفاجئة، طالبت «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المصرفية»، التابعة لوزارة المالية الجزائرية، الخسيس، مدير ومسيرى البنوك الحكومية بإلغاء العمل بصفحتها وصلتهم في التاسع من يونيو الماضي،

موضوع انفراجة العلاقات التجارية مع الجزائر، بمناسبة لقائه مع زميلته وزيرة الاقتصادية الإقليمية إزابيل رودريغيز، ومسؤولي المقاطعات ذات الحكم الذاتي، في إطار التحضير لرئاسة إسبانيا للاتحاد الأوروبي في السادس الثاني لعام 2023. وقال بهذا الخصوص: «لقد بلغني حديث عن تطبيع في العلاقات التجارية مع الجزائر... ونتمنى أن يتجدد ذلك على الأرض».

وفي مذكرة مفاجئة، طالبت «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المصرفية»، التابعة لوزارة المالية الجزائرية، الخسيس، مدير ومسيرى البنوك الحكومية بإلغاء العمل بصفحتها وصلتهم في التاسع من يونيو الماضي،

ملك المغرب يعفو عن 1796 محكوماً بمناسبة عيد الجلاوس



العامل المغربي الملك محمد السادس (الشرق الأوسط)

إلى السجن المحدد لفائدة 8 نزلاء، أما المستفيدين من العفو الملكي الموجودين في حالة إفراج، وعددهم 310 أشخاص فهم كالتالي: العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة 100 شخص، والعفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة 10 أشخاص، والعفو من الغرامة لفائدة 190 شخصاً، والعفو من عقوبات الحبس والغرامة لفائدة 10 أشخاص.

وقال بيان صادر عن وزارة العدل المغربية إن العفو الملكي جاء بمناسبة ذكرى عيد العرش (الجلوس) الذي أقيم في 23 يونيو في حالة اعتقال وعددهم 1459. وجاء العفو على هؤلاء على النحو التالي: العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 74 نزيلًا، والتخفيف من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 1375 نزيلًا، وتحويل عقوبة الإعدام إلى السجن المؤبد لفائدة نزيلين اثنين، وتحويل السجن المؤبد

الرباط، الشرق الأوسط، أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس عفواً عن مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون والموجودون في حالة إفراج، والمحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم البلاد، بلغ عددهم 1796 شخصاً، من بينهم عدد من الحالات الإنسانية، المحتملة في المصابين بأمراض مستعصية، والمسنين والحوامل والمرقات، وكذا الأحداث.

الرباط، الشرق الأوسط، نظراً لموجة الحرارة التي عرفها المغرب حالياً، وتزايد الطلب على الماء الشروب في ظل انخفاض حاد في الموارد المائية بسبب ضعف التساقطات المطرية، وتوالي سنوات الجفاف التي عرفتها البلاد، أعلنت السلطات المكلفة بتوزيع الماء في المغرب عن تدابير تخفيض صبيب الماء الشروب بشبكات التوزيع في المدن والمراكز.

وأعلنت المديرية الجهوية للصالح لشرب (قطاع الماء) في خريبكة (جنوب شرقي الدار البيضاء)، اضطرابها إلى خفض صبيب الماء الشروب بشبكات التوزيع بكل من المدن والمراكز التابعة لإقليمي (صفاقطين) سطات وشرشيد (جنوب شرقي الدار البيضاء)، يومياً من الساعة العاشرة ليلاً إلى حدود الساعة السابعة صباحاً من اليوم الموالي، وذلك ابتداءً من الاثنين المقبل، «مهيياً بمختلف الفاعلين والمواطنات والمواطنين «العمل على ترشيد استهلاك الماء الصالح للشرب، واستعماله بشكل مسؤول ومعتدل»، وكان نزار بركة، وزير التجهيز والماء، قد نبه في نهاية مايو (أيار) الماضي بأن المغرب يواجه إشكالية ضمان الأمن المائي للمواطنين في حال توالي ثلاث سنوات من الجفاف، وذكر، أن نذرة المياه أصبحت إشكالية واضحة للمغرب نتيجة التغيرات المناخية، والاستنزاف المفرط للموارد المائية المتوفرة.

وبالإضافة إلى تراجعها، هناك تباين في الموارد المائية على الصعيد الوطني؛ حيث تتركز 51 في المائة منها في 7 في المائة من المساحة الوطنية في منطقتي اللوكوس وحوض سبو. ونتيجة لهذا التباين، يصل متوسط حصة الفرد من الماء سنوياً في بعض المناطق إلى 1000 متر مكعب، وفي

سلطات المغرب تاجاً لخفض امدادات مياه الشرب لمواجهة الجفاف

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

جانب من الحرائق التي اندلعت قرب العرائش (رويترز)

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بعض المناطق لا يتجاوز 100 متر مكعب، وحسب مصادر حكومية، فإن المغرب يتوافر على قدرة تخزينية للمياه تناهز 19 مليار متر مكعب سنوياً، من خلال 149 سدًا، ومن المثير أن ترتفع هذه القدرة إلى 24 مليار متر مكعب مع إضافة 10 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

وتتوجب على المغرب أيضاً، حسب المصادر ذاتها، الرفع من قدرة معالجة المياه المعالجة لتتجاوز 700 مليون متر مكعب حالياً، وذلك من خلال تطوير شبكة التطهير السائل الفلاحي نحو 90 في المائة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْتَابُ الصَّابِرِينَ

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه

وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الحاج / عبد الرحمن هائل سعيد أنعم

رئيس مجلس إدارة المجموعة الأسبق

كما تتقدم بخالص العزاء والمواساة

إلى عميد آل سعيد أنعم

الحاج / علي محمد سعيد أنعم

والعزاء موصول لأبناء الفقيد الغالي

أسامة عبد الرحمن هائل سعيد أنعم

وهائل عبد الرحمن هائل سعيد أنعم

ونزار عبد الرحمن هائل سعيد أنعم

ومنذر عبد الرحمن هائل سعيد أنعم

وكافة أفراد آل سعيد أنعم

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه

فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان وحسن العزاء

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

موسكو تحمّل واشنطن وكيف «المسؤولية الإجرامية والأخلاقية عن حمام دم الأوكرانيين»

أوكرانيا تطالب الأمم المتحدة بتحريك فوري للتحقيق في مقتل أسرى الحرب



بقايا شظايا قذيفة بلاي أتي علامات تكشف مصدر إطلاقها ولم يتضح من أين تم تجميع الشظايا. وتقول روسيا إنها بقايا صاروخ أمريكي الصنع (رويترز)

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط» - نشرت وزارة الدفاع الروسية، أسماء 50 قتيلًا و73 جريحاً، بعد يوم من هجوم على معسكر في دونيتسك، حيث كان يتم احتجاز أسرى حرب أوكرانيين. وذكرت الوزارة أمس السبت أن معظم أسرى الحرب الـ193 إما أنهم قتلوا وإما أصيبوا، فيما طالبت الأجهزة الأمنية الأوكرانية الأمم المتحدة والصليب الأحمر بتحريك فوري ردًا للتحقيق في «جريمة حرب روسية متعمدة». وفي بيان مشترك صدر بعد اجتماع دعا إليه الرئيس فولوديمير زيلينسكي، قالت الأجهزة إن على الأمم المتحدة والصليب الأحمر إرسال محققين للتحقيق في الوفيات التي وقعت بالسنج.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه حتى صباح أمس السبت، تم انتشال جثث 48 سجيناً أوكرانياً، بينما توفي اثنان آخران، وهما في طريقهما إلى المستشفى. وذكرت روسيا أن هؤلاء المصابين يتلقون رعاية طبية. وتابعت الوزارة: «يحمل زيلينسكي ونظامه الإجرامي وواشنطن المسؤولية السياسية والإجرامية والأخلاقية الكاملة عن حمام دم الأوكرانيين، كداعيين، واتهم الانفصاليون المواليون لروسيا القوات الأوكرانية بقصف موقع الاحتجاز، غير أن أوكرانيا نفت ذلك.

ووصف زيلينسكي قصف السجن بأنه «جريمة حرب روسية متعمدة»، مضيفاً أن مقتل عشرات السجناء في سجن تسيطر عليه روسيا يظهر ضرورة وجود اعتراف قانوني واضح بأن

العسكرية الأوكرانية إلى أنها تستخدم قاذفات هيمارس عالية الدقة في المنطقة وأن قواتها لا تستهدف المواقع المدنية، وخصوصاً المواقع التي من المحتمل أن يكون محتجزين فيها». لكن الانفصاليين يقولون إن القوات الأوكرانية استهدفت عمداً مركز الاحتجاز الذي يقع بمدينة أولينيفكا لمنع المعتقلين، وبينهم أعضاء في فوج أزوف القومي المثير للجدل، الذين تم القبض عليهم في مدينة ماريوبول، من الإذلاء بشهادتهم.

وقال دينيس بوشيلين زعيم الانفصاليين، رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنه من جانب واحد: «من الواضح أنه كان استهدافاً متعمداً ورغبة في تصفية ممثلهم، بما في ذلك فوج أزوف، قبل الإذلاء بشهادتهم». وقالت لجنة تحقيق في موسكو إنها تعد لألحة اتهام بارتكاب جرائم حرب بسبب «هجوم القوميين الأوكرانيين». وتقع أولينيفكا في الأراضي التي تطالب بها الجماعات الانفصالية. لكن حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي امتلأت بصور لمدينة إيلوفيفسك الواقعة على بعد 40 كيلومتراً شرق أولينيفكا، والتي تعرضت لانفجارات خلال الليل، ويقال أن الانفصاليين المواليين لروسيا ضد كيف منذ عام 2014 من أجل السيطرة على مساحة شاسعة من المناطق في شرق أوكرانيا. واشتد القتال في فبراير (شباط)، عندما أرسلت روسيا قواتها الخاصة بها، بدعوى أن ذلك ضروري لتخليص أوكرانيا من النازية ونزع سلاحها.

تدعمهم روسيا تشير إلى أن القوات الروسية تسببت في انفجار في السجن. وقالت المخابرات العسكرية الأوكرانية إن انفجاراً وقع في مبنى جديد كان مخصصاً لحبس أسرى روسية. وقالت مصادر أثناء حصار مصنع الصلب في أزوفستال في ماريوبول. وأضافت أن المبنى نسفه مرتزقة من مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة دون تنسيق مع وزارة الدفاع الروسية.

«استفزاز شائن» يهدف إلى إثناء الجنود عن الاستسلام. وأضافت أن بين القتلى جنوداً أوكرانيين استسلموا بعد التصدي لهجوم موسكو على منشأة أزوفستال لصناعة الصلب في ماريوبول. من جهته، نفى الجيش الأوكراني أن يكون شن الهجوم، قائلاً إنه «لم ينفذ ضربات صاروخية ومدفعية في منطقة أولينيفكا» حيث يقع السجن. وقالت وكالة الأمن الداخلي في أوكرانيا إنها اعترضت مكالمات هاتفية من انفصاليين

البنتاغون يعد مساعدات جديدة لأوكرانيا... وشكوك في صفقة تبادل السجناء المتعثرة بلينكن لا يجبذ تصنيف روسيا «دولة راعية للإرهاب»



انتوني بلينكن يعارض «التصنيف الرسمي» لروسيا دولة راعية للإرهاب (أ.ف.ب)

في بعض الأحيان، أو حتى عكسها ببطء، كما يجري اليوم في موسكو مثل خيرسون، وقال المسؤول إن روسيا تقشل في ساحة المعركة، وتعاني من إخفاقات محلية في الداخل. وأضاف أن الأوكرانيين أصبحوا فاعلين للغاية في العثور على مراكز القيادة والسيطرة الروسية لضربها وتدمير كميات كبيرة من العتاد الروسي. وقال المسؤول، «حتى في الوقت الذي تحدثت فيه روسيا عن المعركة الكبيرة، وتواصل تهديد الشعب الأوكراني، يواصل الأوكرانيون التقدم بشجاعة» وأضاف أنهم يستفيدون بشكل هائل من المعدات التي قدمتها حتى الآن بقيمة 8.2 مليار دولار. وقال إن مجلس الاستخبارات الوطنية أصدر تقريراً ضخماً، «وصف ما لا يقل عن 18 مسكراً للتصفية، حيث يتعرض الأوكرانيون لخرف غير إنساني، بما في ذلك الانتهاكات، وفي بعض الحالات، عمليات الإعدام، وفيما يتعلق بالإخفاقات المحلية الروسية، قال المسؤول الدفاعي، إن ضوابط المصدّر التي فرضتها الولايات المتحدة على شركائها وحلفائها في العالم، على روسيا بدأت لتو في التأثير، وأوضح أن الشركات الروسية الكبرى المملوكة من الدولة، فقدت ما بين 70 و90 في المائة من رأسمالها السنوي، كما أوقفت حوالي ألف شركة متعددة الجنسيات عملياتها في روسيا، وارتفع التضخم في روسيا إلى نسبة 20 في المائة تقريباً، فيما فقدت سوق الأسهم الروسية ثلث قيمتها. وخلص المسؤول إلى أن «هذه مجرد بداية

مناوره ومحاوله من روسيا لغير الوقت من خلال تقديم عرضا لكس جادة حتى انتهاء محاكمة بريتي غريفر لاجمة كرة السلة الاميريكية الجارية الآن.

ونقلت محطة «سي إن إن» عن مصادر قولها، إن الروس طلبوا من خلال قناة خلفية غير رسمية تستخدمها وكالة التجسس الروسية، إطلاق سراح فاديم كراسيوكوف، الذي أدين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بقتل مقاتل شيينائي سابق يدعى سليم كسان «تورنيك» في برلين عام 2019، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، وتعتبر الطلب إشكاليا لأسباب عدة، من بينها أن كراسيوكوف لا يزال محتجزاً لدى ألمانيا، ولأن الطلب لا يتم إبلاغه رسمياً، ولكن من خلال القناة الخلفية، وهو ما لم تعتبر الحكومة الأميركية رداً شريعياً على عرضها، ورغم ذلك، تضيف «سي إن إن»، أن إدارة بايدن أجرت اتصالات هادئة مع الألمان حول ما إذا كانوا على استعداد لضم كراسيوكوف إلى العملية، حسب مصدر رفيع في الحكومة الألمانية. وقال المصدر الألماني إن المحادثات لم تترق أبداً إلى المستويات العليا للحكومة الألمانية، وإن إدراج كراسيوكوف في عملية التبادل لم يتم النظر فيه بجدية. لكن المناقشات التي لم قائلًا إنه أخبره بأن العالم لن يقبل أن تضم روسيا أراضي أوكرانية، وبخصوص أزمة الغذاء العالمية التي تسببت بها الحرب على أوكرانيا منذ ما يفوق الخمسة أشهر، قال بلينكن إنه أكد لنظيره الروسي، وجوب أن تنفذ روسيا تعهداتها بموجب اتفاق تصدير

قبل دول أخرى، تتماشى تماماً مع العواقب التي ستجني عن تصنيفها دولة راعية للإرهاب». «لذا فإن الأضرار العملية لما نقوم به في نفسنا» غير أن بلينكن قد يضطر في نهاية المطاف للاستجابة لهذه الضغوط، بعدما قدمت مجموعة من الديمقراطيين في مجلس النواب يوم الخميس إجراءً جديداً، إذا أقره الكونغرس وصدق عليه ليصبح قانوناً، سيلزم وزارة الخارجية بإضافة روسيا إلى قائمة الدول الراقية للإرهاب، وتعتبر هذه التسمية على أنها «خيار نووي»، ستؤدي إلى مزيد من العقوبات على الاقتصاد الروسي المنهك، بما في ذلك فرض عقوبات على الدول التي تتعامل مع موسكو. كما أنه سيتنازل عن الحواجز القانونية التقليدية التي تمنع المواطنين العاديين من مقاضاة الحكومات الأجنبية للحصول على تعويضات، بما في ذلك عائلات المظلومين الأميركيين الذين قتلوا أو أصيبوا أثناء القتال في أوكرانيا. ويقول المعلقون إن ذلك قد يؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية المحدودة مع موسكو بشكل نهائي، فضلاً عن دفعها إلى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، فإن بلينكن يقول إنه يرى أن هذا الخطو، ورد بلينكن بشكل «غير ملزم» أيضاً، على دعوات الكونغرس وضغوط من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، عندما سئل عن هذه القضية يوم الخميس. وردد ما قاله مسؤولون آخرون في وزارة الخارجية والبيت الأبيض، قائلاً إن أي قرار يجب أن يستند إلى التعريفات القانونية الحالية، مشيراً إلى الوقت ذاته إلى «أن النقطة هي محل نقاش»، لأن روسيا خاضعة بالفعل للعديد من العقوبات. وقال بلينكن، «التكاليف التي فرضناها على روسيا، ومن

آلاف الأوكرانيين يعودون إلى قراهم المحررة في خاركيف

الحرب، معتبرة أنهم ستكونوا بامان أكثر في منزلها الواقع على مسافة قصيرة بالسيارة من خاركيف، لكنها سرعان ما أدركت أنها كانت مخطئة. ومع اشتداد القصف، أعادت المرأة البالغة 69 عاماً إبعاد ابنتها وحفيدتها، قبل أن تفر بمراس من القرية مع زوجها في 19 مارس (آذار). وبعد هروبها، رأت منزلها محترقاً في تسجيل فيديو منشور على الإنترنت.

المائة من المساكن في المنطقة المحررة من الاحتلال الروسي، بحسب السلطات المحلية. ثمة أقل من عشرة منازل في شارع غالينا كويس، وكل واحد منها يبعد عن انفجارات متباعدة القوة ناتجة بالتاكيد عن إطلاق قذائف على مسافة بضعة كيلومترات. وعلى مقربة في الشارع، تروي ناديا إيليشنكو أنها استخدمت ابنتها وحفيدتها البالغة من العمر تسع سنوات إلى ملا روغان في بداية

كيوس أن جنديا روسيا قال لها: «عليكم الرحيل لأننا بحاجة إلى الشارع بكامله». كان ذلك قبل أن يجتث العسكريون منزلها. غير أن الاحتلال لم يدم طويلاً إذ انسحب الروس من المنطقة بعد أسبوعين من المعارك الضارية التي حولت الشارع إلى حطام.

تقول المرأة البالغة من العمر 67 عاماً وهي امرأة وأم لأربعة أولاد: «رأيت ما فعلوه بييتي، ما بقي منة» مؤكدة رغم ذلك أن

لندن، «الشرق الأوسط» - طلب النائب الأول لرئيس مجلس خيرسون القليلي، سوري سوبوليفسكي، السكان الابتعاد عن مستودعات الذخيرة الروسية في المناطق التي تمت استعادتها، وكتب على «تليغرام»: يقول: «الجيش الأوكراني يخفف الضغط على الروس وهذه ليست سوى البداية». وقال ريتشارد مور مدير جهاز المخابرات البريطانية البريطانية (إم آي 6)، في تعليق مقتضب على وسائل التواصل الاجتماعي أمس (السبت)، إن روسيا «تخون قواها» في هجومها على أوكرانيا. وكتب مور هذا التعليق فوق تغريدة نشرتها وزارة الدفاع البريطانية في وقت سابق على «تويتر»، وصفت فيها الحكومة الروسية بأنها «تزداد باسماً» خصوصاً أنها فقدت آلاف الجنود في غزوها لأوكرانيا.

وقال الجيش الأوكراني أمس (السبت)، إنه قتل العشرات من الجنود الروس ودمر مستودعين للذخيرة خلال قتال في منطقة خيرسون محور الهجوم المضاد لكيف في الجنوب وحلقة وصل رئيسية في خطوط الإمداد الروسية.

وقالت القيادة الجنوبية للجيش إن حركة السكك الحديدية المتجهة إلى خيرسون عبر نهر دنيبرو توقفت، ما قد يزيد من عزل القوات الروسية غرب النهر عن الإمدادات في شبه جزيرة القرم المحتلة وفي الشرق. واستخدمت أوكرانيا أنظمة صواريخ بعيدة المدى حصلت عليها من الغرب لإحراق أضرار جسيمة بثلاثة جسور عبر نهر دنيبرو في الأسابيع الأخيرة، ما أدى إلى عزل مدينة خيرسون، وفقاً لتقدير مسؤولي الدفاع البريطانيين، ما يجعل الجيش الروسي التاسع والأربعين المتمركز على الضفة الغربية للنهر في وضع ضعيف للغاية. وقالت القيادة الجنوبية لأوكرانيا في بيان: «نتيجة لإطلاق النيران الذي فرض السيطرة على خطوط النقل الرئيسية في الأراضي المحتلة، تبين أن المرور عبر جسر السكة الحديد الذي يعبر نهر دنيبرو غير ممكن». وقالت إن

مكافأة بقيمة 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات حول محاولات التدخل في الانتخابات

السلطات الأميركية تكثف حملتها للكشف عن «عملاء روس»

الثلاثة عقوبات اقتصادية أيضاً. كما شملت العقوبات ناتاليا بوليزنيوفا و«مركز دعم وتطوير الدبلوماسية الإبداعية للمبادرة العامة» الذي تموله الدولة الروسية». وتتضمن هذه العقوبات تجريد الأصول وممتلكات الأشخاص والكيانات المعنية في الولايات المتحدة. وكانت وزارة الخارجية قد أعلنت عن مكافأة بقيمة 10 ملايين دولار، من خلال «برنامج المكافآت من أجل العدالة»، لمن يدلي بمعلومات عن تورط وكالة «إيسحتال إنترنت» والكيانات والأفراد التي يديرها الروسي يفغيني بريغوزن، أحد أكبر المقيمين من الرئيس الروسي، لمشاركتهم بالتدخل في الانتخابات الأميركية.

وفي قضية تذكر بأفلام هولويود عن «خطط روسية» للنفاذ إلى عمق المجتمع الأميركي لممارسة التأثير والتجسس، وجه القضاء الفيدرالي يوم الخميس، إلى زوجين يقمان في الولايات المتحدة منذ عقود، وينحدران من أصول روسية، تهمتهما سرقة هوية والتواطؤ ضد الحكومة، في قضية تخيم عليها شبهات تجسس، واعتقل والتر بيريمورن



سلطات إنفاذ القانون تكشف تفاصيل التهم الموجهة لإيونوف في مقر شرطة سان بيترسبورغ في 29 يوليو (أ.ب)

«ستوب إمبرياليزم» الإلكتروني الذي يقدم نفسه على أنه وكالة إخبارية عالمية، ويقدم خدماته باللغتين الإنجليزية والروسية. وفرضت الوزارة على الكيانات

الولايات المتحدة، ويرأس إيونوف منظمة تدعى «الحركة الروسية المناهضة للوعول» وشركة «إيونوف ترانسكوتنتنتال»، وموقع

عمل إيونوف على نشر وترويج معلومات مضللة، من شأنها التأثير على العملية الانتخابية الأميركية، وتعميق الانقسام الاجتماعي والسياسي في

لعام 2016، ولكن هذه المرة «بشأن الدعم المباشر لمرشح في انتخابات حاكم ولاية» في عام 2022، بحسب وزارة الخزانة. وأشارت الوزارة إلى أنه «في منتصف عام 2021،

واشنطن، إيلي يوسف في أقل من 24 ساعة، أصدرت وزارات العدل والخزانة والخارجية الأميركية، قرارات تتهم فيها «عملاء روس» داخل الولايات المتحدة وخارجها، بانهم «العبوا أدواراً مختلفة في محاولات روسيا للتلاعب، وزعزعة استقرار الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها، بينهم أوكرانيا».

بقيمة 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات «عن عملاء روس شاركوا عن قصد أو من غير قصد» في التدخل بالانتخابات الأميركية، مع اتهام زوجين يقمان في الولايات المتحدة منذ عقود ويتحلان هوية طفلين متوفين، بسرقة هوية والتواطؤ ضد الحكومة، في قضية تخيم عليها شبهات تجسس. بعد ذلك بيوم، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على روسيين اثنين: «مقيمين بالتضليل والتدخل في الانتخابات الأميركية، لا سيما عبر تمويل رعاية مواليد لروسيا، ودعم أحد المرشحين لمنصب حاكم إحدى الولايات». وقالت الوزارة في بيان إن «الانتخابات الحرة والنزيهة»

الولايات المتحدة تطالب من موظفيها غير الأساسيين مغادرة مالي



مواطنون يستقبلون جنوداً ماليين أحبطوا هجوماً في ضواحي باماكو في 22 يوليو (أ.ب)

خطر وقوع هجمات إرهابية في مناطق يرتادها الغربيون». وجاء في التنبيه أن «الجماعات الإرهابية والمسلحة تواصل التخطيط لعمليات خطف وهجمات في مالي»، محذراً من وقوع هجمات تستهدف أماكن، مثل «النوادي الليلية والفنادق والمطاعم وأماكن العبادة والبعثات الدبلوماسية الدولية». واستهدفت الإرهابيون شمال مالي، للمرة الأولى في 2012، وانضموا إلى تمرد إقليمي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وبعدما قامت القوات الفرنسية بفرقهم في العام التالي، أعادوا تجميع صفوفهم. وفي 2015، شنوا

اطلبت الولايات المتحدة من موظفيها غير الأساسيين وعائلاتهم مغادرة مالي بسبب تزايد مخاطر وقوع هجمات، حسبما أعلنت وزارة الخارجية. ولم تذكر الولايات المتحدة تهديداً محدداً لموظفيها، لكنها قالت إن هناك خطراً متزايداً لوقوع أعمال عنف تطال الغربيين في بلد يعاني هجمات إرهابية منذ سنوات. وقالت وزارة الخارجية في تحديث لالتنبيهات السفر إلى مالي، إنه «في 29 يوليو (تموز) 2022، طلبت الوزارة مغادرة موظفي الحكومة الأميركية غير الأساسيين وعائلاتهم لتزايد

تدريبات عسكرية صينية تتزامن مع جولة بيلوسي الآسيوية



بيلوسي لدى عقدها مؤتمراً صحافياً عشية جولتها الآسيوية بواشنطن في 29 يوليو (أ.ب)

أعلنت الصين تنظيم تدريبات عسكرية «بالخبرة الحية» في مضيق تايوان، في مبادرة تتزامن مع انطلاق جولة آسيوية لرئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، قد تشمل تايوان، رغم تحذيرات بكين.

وبدا أن المناورات ستكون محدودة جغرافياً، وستجري في المحيط المباشر للسواحل الصينية. وتعتبر الصين تايوان، الجزيرة البالغ عدد سكانها 24 مليون نسمة، جزءاً من أراضيها، وتعزز إعادة توحيدها مع البر الصيني، من غير أن تستبعد استخدام القوة من أجل ذلك. وتعارض بكين أي مبادرة من شأنها إعطاء السلطات التايوانية شرعية دولية وأي تواصل رسمي بين تايوان ودول أخرى.

ومع أن مسؤولين أميركيين يزورون بانتظام تايوان، التي يفصلها شريط ضيق من المياه عن بر الصين الرئيسي، ترى بكين أن زيارة بيلوسي ستشكل استفزازاً كبيراً. وحذر الرئيس الصيني شي جينينغ نظيره الأميركي، جو بايدن، الخميس، خلال مكالمة هاتفية حول مسألة تايوان، من أن «الذين يلعبون بالنار يحرقون أنفسهم في نهاية المطاف».

وتعد هذه الزيارة حساسة بالنسبة إلى واشنطن، فرئيسة مجلس النواب الأميركي شخصية محورية في الغالبية الديمقراطية للرئيس جو بايدن. وزارتها المحتملة للجزيرة ستشكل خطوة إلى الأمام في المواجهة مع بكين، وهو ما يُنظر بتعقيد مهمة الدبلوماسيين الأميركيين الذين يسعون جاهدين للحفاظ على توازن العلاقات مع العملاق الآسيوي. ولا تقبل

واشنطن علاقات دبلوماسية مع تايبيه، وتعترف بالنظام الشيوعي في بكين على أنه الممثل الوحيد للصين، لكن الولايات المتحدة تتبع للجزيرة أسلحة، وتشيد بنظامها «الديمقراطي». وسعت واشنطن، أول من أمس (الجمعة)، إلى تخفيف حدة التوتر مع الصين الغاضبة من زيارة بيلوسي المحتملة، التي ستشمل اليابان وكوريا الجنوبية والماليزيا وسنغافورة. وأعرب وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في هذا الصدد، عن أمله في أن يتمكن البلدان من إدارة خلافهما بشأن تايوان «بحكمة». وقال إن «الدينا خلافات عدة في شأن تايوان، لكن خلال أكثر من أربعين عاماً، تمكنا من إدارة هذه الخلافات، وعلنا ذلك بطريقة حافظنا عبرها على السلام والاستقرار. وسحقت لشعب تايوان بالازدهار». في المقابل، أكد الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، للصحافيين، أنه إذا طلبت بيلوسي «دعماً عسكرياً فسنفعل ما هو ضروري لضمان قيامها بمهمتها على أكمل وجه».

القضاء الأميركي يحكم بالموءد على «داعشي كندي»

ذلك مقطعاً فيديو بعنوان «الهبب الحرب» (فيلمز أوف وور)، الأول يعود إلى 2014 والثاني إلى 2017. ويظهر فيها إعدام جنود سوريين، حسب الوثيقة. وهو أيضاً «الراوي المفترض» لمقاطع فيديو للتجنيد، تتضمن لقطات اعتداءات التنظيم في فرنسا وبلجيكا، من أجل تشجيع العنف. وقد اعتقلته قوات سوريا الديمقراطية في عام 2019. وفي

إجرامية إرهابية تسببت في موت أشخاص». وتفيد لائحة الاتهام بأنه غادر كندا في 2013 للانضمام إلى تنظيم «داعش» في سوريا. وقد أصبح بسرعة من المسؤولين في «دولة الخلافة» التي أعلنها التنظيم بين 2014 و2019 في سوريا والعراق، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحلول 2014، أصبح «عضواً رئيسياً» في الخلية الدعائية

حكم القضاء الأميركي، الجمعة، بالسجن مدى الحياة على إرهابي كندي وصف بأنه مسؤول رئيسي في دعاية تنظيم «داعش»، وسُجّل بصوته مقاطع فيديو للتنظيم. واعترف محمد خليفة (39 عاماً) بأنه مذنب في ديسمبر (كانون الأول) بد «دعم منظمة

الابا يدين «إبادة جماعية» بحق سكان كندا الأصليين... ويلجأ إلى احتمال التنحي

البابا هذه المنطقة التي تشهد ارتفاعاً في الحرارة أكثر بثلاث مرات مقارنة ببقية العالم، إلى الاهتمام بالأرض التي هي هشة مثل كل فرد أو شعب». طوال رحلة البابا، تحدث السكان الأصليون عن «تحرير المعواط» عند سماعهم كلام رئيس الكنيسة الكاثوليكية الزعيم الروحي لنحو 1.3 مليار شخص. لكن في كل محطة من محطات زيارته، ذكر بعض الناجين أو أفراد من عائلاتهم أنهم ينتظرون المزيد.



جانب من لقاء البابا مع السكان الأصليين في إيكالويت (أ.ب)

وطالب البعض بإعادة قطع فنية للسكان الأصليين محفوظة في متاحف الفاتيكان منذ عقود، وفتح محفوظات المدارس الداخلية. كذلك طالبوا البابا بإلغاء مراسم بابوية صادرة في القرن الخامس عشر، وتسمح للقوى الأوروبية باستعمار أراضي الشعوب غير المسيحية. ورداً على سؤال حول «عقيدة الاستكشاف» هذه، قال البابا إن «عقيدة الاستعمار هذه سيئة وظالمة». وأضاف أن «هذه العقلية التي تقول إننا متفوقون، وإن السكان الأصليين لا شأن لهم، خطرة. من أجل تنمية ويمكن الوصول إليها جواً فقط، مجدداً إلى «المعاناة الكبيرة» التي قاسها الأشخاص الذين وضعوا بالقوة في مدارس داخلية، من أجل «قتل الهندي في قلب الطفل».

بندكتوس السادس عشر عام 2013. وقضى كثير منهم بعدما وقعوا ضحايا أمراض وسوء تغذية وإهمال. احتمال التنحي وقال البابا (85 عاماً) الذي يعاني ألماً مبرحة في الركبة ترغمه على التنقل على كرسي متحرك أيضاً: «لا أعتقد أنه يمكنني الإبقاء على وتيرة السفر نفسها». وأضاف: «أعتقد أنه في عمري، ومع هذه المحدودية (بسبب الركبة) يجب أن ادخر قواي قليلاً لأتمكن من خدمة الكنيسة، أو على العكس من ذلك أفكر في إمكانية التنحي». على غرار السابقة التي سجلها سلفه

أوتواو، الشرق الأوسط

قال البابا فرنسيس، السبت، إن مأساة المدارس الداخلية للسكان الأصليين في كندا ترقى إلى «إبادة جماعية»، وذلك في طريق عودته من كندا بعد رحلة استمرت 6 أيام، رأى في ختامها أن عليه أن يدخر قواه أو يتنحي.

منه لانتهاكات جسدية وجنسية، وقضى كثير منهم بعدما وقعوا ضحايا أمراض وسوء تغذية وإهمال. احتمال التنحي وقال البابا (85 عاماً) الذي يعاني ألماً مبرحة في الركبة ترغمه على التنقل على كرسي متحرك أيضاً: «لا أعتقد أنه يمكنني الإبقاء على وتيرة السفر نفسها». وأضاف: «أعتقد أنه في عمري، ومع هذه المحدودية (بسبب الركبة) يجب أن ادخر قواي قليلاً لأتمكن من خدمة الكنيسة، أو على العكس من ذلك أفكر في إمكانية التنحي». على غرار السابقة التي سجلها سلفه

أوتواو، الشرق الأوسط

قال البابا فرنسيس، السبت، إن مأساة المدارس الداخلية للسكان الأصليين في كندا ترقى إلى «إبادة جماعية»، وذلك في طريق عودته من كندا بعد رحلة استمرت 6 أيام، رأى في ختامها أن عليه أن يدخر قواه أو يتنحي.

منه لانتهاكات جسدية وجنسية، وقضى كثير منهم بعدما وقعوا ضحايا أمراض وسوء تغذية وإهمال. احتمال التنحي وقال البابا (85 عاماً) الذي يعاني ألماً مبرحة في الركبة ترغمه على التنقل على كرسي متحرك أيضاً: «لا أعتقد أنه يمكنني الإبقاء على وتيرة السفر نفسها». وأضاف: «أعتقد أنه في عمري، ومع هذه المحدودية (بسبب الركبة) يجب أن ادخر قواي قليلاً لأتمكن من خدمة الكنيسة، أو على العكس من ذلك أفكر في إمكانية التنحي». على غرار السابقة التي سجلها سلفه

كتل برلمانية أوروبية تدين تصريحات أوربان



جانب من مؤتمر صحفي لأوربان بفيينا في 28 يوليو (أ.ب)

بروكسل، الشرق الأوسط

نذ رؤساء الكتل السياسية الأساسية في البرلمان الأوروبي «بشدة بالتصريحات العنصرية» التي أدلى بها رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان الأسبوع الماضي، حين عارض اختلاط شعب بلاده مع «غير أوروبيين». وقالوا في بيان، نشر السبت وتوافقوا عليه الجمعة «بغالبية كبيرة»، إنها «تصريحات غير مقبولة إلى هذا الحد، وتشكل بوضوح انتهاكاً لقيمنا المذكورة في الاتفاقيات الأوروبية. لا مكان لها في مجتمعاتنا»، بحسب ما ذكرت متحدة باسم البرلمان الأوروبي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر برلماني، أن كتلة المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين عارضت البيان، فيما نواب «التحالف المدني المجري» (فيديس) برئاسة أوربان غير مسجلين، منذ انفصالهم عن كتلة حزب الشعب الأوروبي (يمين موالٍ لأوروبا وأكبر قوة في البرلمان).

دعا رؤساء الكتل «المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا إلى إدانة هذه التصريحات بشكل عاجل وبأسئد العبارات»، مطالبين حكومات الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات ضد «التطبيع المتنامي للعنصرية وكره الأجانب».

وكان أوربان قد رفض في خطاب حاد، النبرة، في 23 يوليو (تموز)، فكرة مجتمع «متعدد الأثنيات». وقال: «ننتقل إلى أماكن أخرى، نعمل في الخارج، نختلط داخل أوروبا. لكن لا نريد أن نكون عرقاً مختلطاً (أو شعباً) متعدد الأثنيات» يخلط مع «غير أوروبيين». وعلماً أن القضاء الأوروبيي سياسة أوربان المناهضة للمهاجرين. وأثارت هذه التصريحات استنكار واشنطن، في حين رفضت المفوضية الأوروبية التعليق

عليها. ولكن من دون ذكر فيكتور أوربان في شكل مباشر، علق نائب رئيسة المفوضية الأوروبية فرانس تيرمانس الأربعاء على «تويتر»، منتقداً العنصرية، ومعتبراً أنها «اختراع سياسي سام يجب ألا يكون له مكان في أوروبا حيث تنبع قوتنا من التنوع». إلى ذلك، طالب رؤساء الكتل السياسية مجلس أوروبا بتفعيل آلية المادة السابعة التي أطلقت في عام 2018 بحق المجر، بسبب «خطر انتهاك تطير لقيم الاتحاد الأوروبي». ويمكن أن تؤدي هذه الآلية مبدئياً إلى تعليق حق التصويت للمجر، علماً بأنه معطل فعلياً.

والمجر في دائرة الرصد بالنسبة إلى بروكسل بسبب أوجه قصور على صعيد دولة القانون منذ سنوات عديدة، بعد المساس باستقلال القضاء وبالتهديدية الإعلامية ومكافحة غير كافية للفساد.

وسبب هذه المشكلات، لا تزال بروكسل تعطل الموافقة على خطة بودابست للتعافي الاقتصادي بعد «كوفيد - 19» التي تبلغ قيمتها 5,8 مليار يورو من المساعدات.

العراق... الصراع الشيعي - الشيعي



طارق الجميل

ما يحدث في العراق الآن هو صراع شيعي - شيعي على السلطة، هذا هو العنوان الأساس للآزمة التي نراها اليوم، والخوف هو من تقدير خاطئ قد يقود إلى انفجار دموي سيكون بمثابة الكارثة.

إيران إلى استخدام عنف مقلد يستهدف أشخاصاً محددين لتغيير قواعد اللعبة، وكما حدث ويحدث في لبنان، والحلقة المفصلية لذلك كانت باغتيال الشهيد رفيق الحريري. وعليه فوسط هذا الصراع الشيعي - الشيعي على السلطة، فإن هناك أطرافاً أخرى مهمة لم تحدد موقفاً، وهي الجيش والأجهزة الأمنية، التي شهدت تطوراً بالرجال والعتاد. وإذا استمرت الأزمة في العراق بهذا الشكل، وتطور الأمر، لا قدر الله، خصوصاً أنه يحفظ على مرتبة لثوري المالكي، ولم تُبث حتى كتابة هذا المقال، ولا يُتوقع من هذا الرجل أي خطاب علني، ومن هنا فإذا استمرت الأزمة بهذا الشكل، وأدت

الحرب القاتلة... ليس سوريو لبنان من يهددنا بها!



حازم صاغية

إذاً نحن أمام احتمال حرب نستعيد فيها ثرواتنا ونمو، وقد نموت ولا نستعيد ثرواتنا، وقد نموت ويستعيد ثرواتنا غربنا، وقد نموت ولا تكون هناك ثروات... في الحالات كافة يلوح شبح الموت المعمم في أفق اللبنانيين. «حزب الله»، بقيادة والناطقون بلسانها، يندروننا مع طلوع كل شمس بان احتمالاً كهذا قائم وقوي، بل مرجح.

سطلت في المرة الأولى نظريات مقاومة الإمبريالية والصهيونية والشباطين من كل نوع، سطلت في المرة الثانية نظريات تحالف الأقليات ومناهضة الإسلام السني المغطاة بمناهضة التطرف الإسلامي. والصال أن النزعة الحربية التي جرتنا إلى حروب، تفرعت عنها حروب أشد هولاً، كانت وراء انفجارات الكبري في تاريخنا الحديث. فمثل هذا «المجد» هو ما لم نتلغه خلافات قائمة دائماً بين اللبنانيين حول التوزيع الاقتصادي أو الإنماء أو الإنصاف الطائفي أو المسائل الثقافية أو الجيلية أو سواها. ولو أمكننا إحراز بعض المنفعة والإجماع حيال النزعة الحربية العابرة للحدود، كل حدود، في 1969 كما في 2000 و2013 لما كُتب علينا أسوأ صفحات تاريخنا وأشدها سوداً.

وهذا سبب وجيه للقول إن مناهضة الحرب والنزعة الحربية ليست مسألة طائفية يمكن أن يتجنبها التغيير ويقفز فوقها، بل إنها، بالأحرى، مسألة لا يمكن التقدم أي تغيير وتشريته، وحياها لا يمكن الوقوف على الحيا، وإلا تكون قد أضفنا تراخياً آخر إلى تاريخ التراخي، وموتاً معمماً آخر إلى تاريخ الموت. وربما كان التصدي لهذه الحرب المحتملة يحدث عن أشكاله، وربما كان هناك اليوم من يعمل على بلورته. لكن المؤكد أن الحرب على السوريين المقيمين في لبنان تنفي الحرب على الأشكال وأكثرها جبراً. إنها تحديداً تزوير لتحديات الواقع الفعلي ولخاطره باختبار الهرب من مواجهتها. هذا ما نراه ساطعا في الحملة المتصاعدة والمرعبة من سياسيين ووسائل إعلام رجال دين يوحون أن الأفراد السوريين هم الذين يتهددون النجاحات الباهرة التي يحققها لبنان في اقتصاده واجتماعه وسياسته! وتعلم أن خليطاً من أزمة اقتصادية وإحباط شعبي واسع ووعي أبرشي ضيق كليل بإطلاق ردود فعل شنيعة كهذه. ونحن اليوم نملك الكثير من هذا كله. لكن المعرفة ودماها لا تكفي، خصوصاً أن الانقراض بمعرفة ممتدة قد يتعايش مع جهل كبير بمصدر الخطر الفعلي، وباستعداد أكبر إلى استبدال مصدر مزعوم آخر به. إن الخطر ليس هنا، ليس في بضعة أرغفة خبز حصل عليها سوريون، أو في مخالفة ارتكبتها بعضهم لقرار بمنع التجول فرضه مجلس بلدي جاهل. إن الخطر يقبع هناك، حيث الصواريخ واللغة الصاروخية والمطامع الإقليمية والنقص المقدسة التي لا تعدنا حتى بالصلاة علينا، ولا يعالِم آخر يلي تهجيرنا القسري من هذا الكوكب.

فرضها على روسيا؟ هل الغرض منها مثلاً إحداد انهيار سريع للاقتصاد الروسي، أم إضعافه؟ الخبراء الاقتصاديون الغربيون يرون أن تحقيق الانهيار السريع للاقتصاد الروسي ليس ممكناً. ويتفقون على أن العقوبات، بمرور الوقت، سوف تنجح في تحقيق هدف إضعافه. ليس بقدرورتنا نفخي حقيقة أن العقوبات لدى فرضها ضخضعت من قيمة الروبل الروسي في روسيا وخارجها، وأجبرت العديد من الشركات العالمية على نقل مكاتبها في روسيا. لكن فترة قصيرة تمكنت العملة الروسية من استعادة عافيتها بشكل لافت. وأضحى الروبل الروسي حالياً من أقوى عملات العالم. وجاء هذا نتيجة قيام الحكومة الروسية بزيادة تصدير كميات النفط إلى الصين والهند، وانخفاض الواردات. ليس أنياً؛ بمعنى أن الشعب الروسي ليس يعاني من مجاعة، لكن سيضطر إلى قبول العيش في مستوى معيشي أقل مما كان عليه، نتيجة توقف وصول المعدات والأجهزة الإلكترونية الغربية اللازمة لتشغيل المصانع الروسية خاصة منها المؤسسة بشراكة مع شركات غربية، مثل شركة السيارات الفرنسية «رينو». المصنع عقب انسحاب الفرنسيين لم يتوقف عن تصنيع، لكن السيارات المصنعة سوف تفقد الكثير من الكماليات المرفهة التي تميزت بها.

الرئيس السابق دونالد ترمب وفرض المزيد من العقوبات ضد إيران لم يؤد بليان إلى وقف سياستها الاقتصادية التوسعية في المنطقة. ولم يؤد إلى سقوط نظام الماللي أو قيام ثورة شيعية ضد، حتى الآن، بل عادت إيران إلى استئناف تصدير اليورانيوم في مختبراتها. وفي الحالة اللبنانية، يقول الخبراء إن العقوبات الاقتصادية ضد نظام القذافي اضطرته لوكبري عام 1988 ودفع التعويضات. صحيح. لكن نظام القذافي لم يسقط خلال فترة العقوبات. هناك أيضاً مثال العقوبات ضد روسيا نفسها، بعد استيلائها على شبه جزيرة القرم عام 2014، حيث لم يكن لها سوى تأثير سلبي طفيف على قيمة الروبل ولفترة قصيرة. وفي دراسة، وصفت بأنها الأشمل، أجراها خبراء أكاديميون على العقوبات الاقتصادية ونجاحها، تبين أن خلال 170 حالة تعرضت لها الدراسة، خلال فترة زمنية طويلة، لن نسبة النجاح جزئية، ولم تتجاوز 34 في المائة. ويتوقف على نوعية الأهداف السياسية المراد تحقيقها. فلماذا، إذاً، يلجأ الغرب إلى فرض العقوبات مرة تلو أخرى، رغم العلم المسبق بإمكانية فشلها في تحقيق أهداف السياسة؟ وما الغرض الحقيقي المنطوق من العقوبات ضد روسيا؟ ولم يظهر حتى الآن للعقوبات تأثير ملحوظ على المسار العسكري الروسي في أوكرانيا. وما زالت القوات الروسية تواصل زحفها على حساب القوات الأوكرانية، رغم الدعم المتواصل من الغرب. فهل يعني ذلك أن العقوبات التجارية الأمريكية ضد كوبا طيلة خمسة عقود، على سبيل المثال، لم تتمكن من تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها. فلا هي أسقطت النظام السياسي، ولا حققت قيام ثورة شعبية ضد، أو جعلت نظام فيدل كاسترو غير متوجهة وسياساته... هذا من جهة، ومن جهة أخرى يقول اقتصاديون إن العقوبات كانت وراء جر إيران إلى طاوالات التفاوض حول برنامجها النووي عام 2015، إلغاء الاتفاق النووي من قبل إدارة

من أين نبدأ كي نستعيد لبنان؟



حنا صالح

رصاصه المطايع في اقتلاع عيون أكثر من 100 شاب، بقيت هذه الجرائم خارج أي تحقيق؛ وكان البرلمان قد عين أعضاء المجلس الوهمي «لحاكمة الرؤساء والوزراء»، الذي أختار محكمة خاصة لحماية «الكبار» من أي ملاحقة، رغم الادعاء على بعضهم بجناية «القتل الاحتمالي» بالقتل في جريمة المرفأ، في تدمير موقعه وقتل مساعديه وقانون الأقال من العقاب!

لقد صار واضحاً أن الجهة المسؤولة عن إذلال الناس في طوابير الخبز بعد طوابير المحروقات والدواء، هم وراء قانون يحمي مرتكبي الجرائم المالية. بل إن الذين سنوا قانون العفو عن جرائم الحرب الأهلية، كي تخفي المقابر الجماعية لإجرام الذين انتقلوا من خلف المتاريس إلى مقاعد التسلسل، يحولون قانون رفغ السري المصرفية إلى قانون عفو عن الجرائم المالية لإخفاء مسؤوليتهم عن الجرائم التي حوّلت لبنان إلى بلد يتسول وجبات الغذاء لجيشه، نقل المواطنين من زمن الجبوح إلى زمن العوز والجوع مع تدمير الطبقة الوسطى!

يوماً، لكن المتبقي سلبيات كبيرة، فقد استحوذ «حزب الله» على صلاحيات الرئاسة، ومع هذه القيادة استقر ترتيب لبنان ببارق 6 مراتب من المركز الأخير لـ «أسوأ» نوعية حياة، وبيروت لحماية «الكبار» من أي ملاحقة، رغم الادعاء على بعضهم بجناية «القتل الاحتمالي» بالقتل في جريمة المرفأ، في تدمير موقعه وقتل مساعديه وقانون الأقال من العقاب!

من المسؤول؟ ومن هم الشركاء؟ ولماذا كانت التغطية والتخلي عن مسؤولية حماية الأرواح والعاصمة؟ ويريد يوم على «ثورة تشرين»، ونحو العاملين بل جريمة تفجير مرفأ بيروت يوم 4 أغسطس (آب) 2020، وقرابة 75 يوماً على انتخابات 15 مايو (أيار)، وهي الانتخابات الأولى بعد الثورة، التي نتجت حضوراً مثيراً للاعب سياسي جديد هو المواطن اللبناني الذي غادر مقاعد المتفرجين واقتصر عقابياً فاصاب أطراف نظام المحاصصة الطائفي بأعطاب أساسية، بإسقاطه أكثرية «حزب الله» النيابية، ونسب الحضور الفاعل لوداع النظام السوري، ومنع أي طرف من الاستحواذ على أكثرية نيابية. السؤال مطروح، لأن ما فيا الحكم مصرة على الفقف فوق الانهيارات وانكسارات الناس ووجعها، كما على تجاهل ما عبرت عنه الثورة من حاجة ماسة لتغيير حقيقي، كانت رسائل الانتخابات النيابية شديدة الوضوح بشأنه. كما أنها المرة الأولى التي يتسول بها المواطن العادي، قبل أهل الضحايا والمتضررين المتأثرين، بمعرفة الحقيقة بشأن وسادة الموت في المرفأ،

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310. www.aawsat.com, info@aawsat.com. وكيل الإعلانات: Saudi Media Company, KSA +966 920033777, Dubai, UAE +971 45684155. Email Contact: sales@saudi.media.sa, https://saudi.media.sa/

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

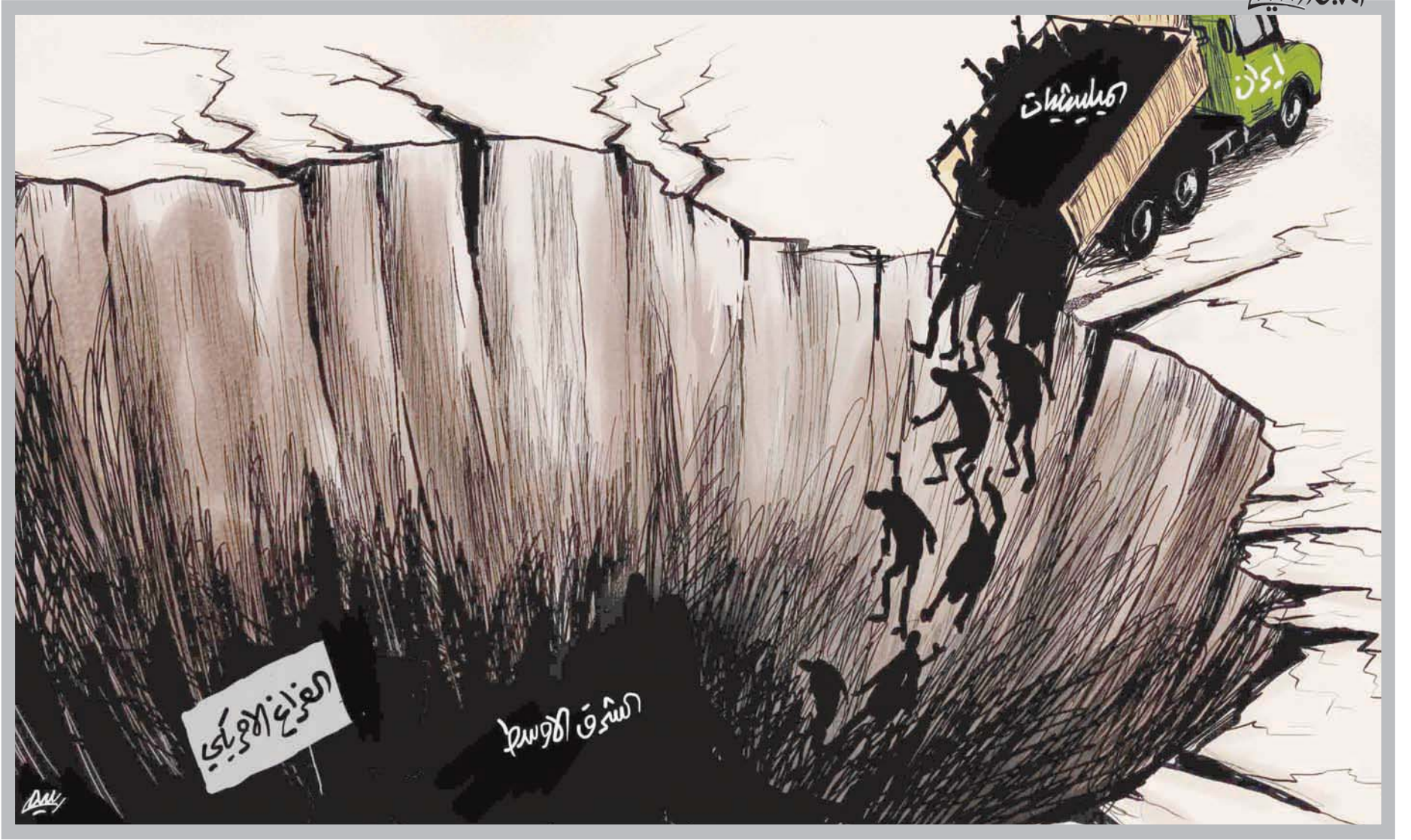
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أياد أبو شقرا



المنطقة والعالم في عصر إدارة الأزمات

هشاشة النظام العالمي... والعبيثة التي بلغت ما كانت تعد «ضوابط ردة ولجم» للأزمات.

إذ قضى التجيش الغربي ضد موسكو بتخلي دولتين مثل السويد وفنلندا عن تحفظهما عن تحديها عسكرياً ضمن إطار حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وكذلك بسعي ألمانيا القوي القومية الشعبية المتشددة في أوروبا الشرقية، مكان المجر وبولندا، طبعاً من دون استثناء روسيا.

إننا اليوم نعيش حقبة تراجع فضائل سياسية مهمة جداً لا بد منها من أجل الحفاظ على مستقبل البشرية... من منع الحروب إلى حماية البيئة.

نعيش انهيار الحوار الأخلاقي الصريح، والتعايش الحقيقي، والتفاعل الإنساني، وتقبل الاختلاف والتعددية... أمام رواج ازدواجية المصالح العابرة، وانزلاق الولاءات نحو العنصرية الفاشية في عدد من المجتمعات التي كانت نموذجاً للتعايش والديمقراطية.

في مناخ كهذا يصعب تخيل التوصل إلى حلول ناجعة للأزمات العالمية، وذلك لأن أي مقارنة ستكون استثنائية ومتجزئة من أي مبدأ عام عاقل وأخلاقي يفترض أن يحكم تصرفات الدول والقيادات.

ومن أميركا اللاتينية إلى الولايات المتحدة.

أحزاب اليمين - الرفض للتحذير الحكومي في الاقتصاد، والكافة بـ«شبكة الأمان الاجتماعي» - عدت النخب، كانت خدمات النقل والاتصالات والمصارف تسهل عملية سيطرة المركز على الأطراف وتزيد حاجة هذه الأطراف إليه.

هذا الواقع لا ينطبق حصراً على منطقتنا العربية وعلاقتها بالقوى الكبرى، بل إننا نلاحظه اليوم في الدول الغربية الكبرى التي تشهد تنامياً لحضور الأحزاب اليمينية داخل أقليتها من أبناء المهاجرين من الجيلين الثاني والثالث، وهم الذين كان أبائهم يجدون في أحزاب اليسار «شبكة أمان» لوافد أو لأجي ضعيف الإمكانات... وطارئ على بيئة وثقافتين مختلفتين لا تمحضانه ترحيباً تلقائياً.

نُخب بديلة وولاءات جديدة خارج إطار الولاءات التقليدية (وبالأخص، العائلية والقبلية - العشائرية)، ومثلما كان التعليم يوفر مؤهلات مهمة لهذه النخب، كانت خدمات النقل والاتصالات والمصارف تسهل عملية سيطرة المركز على الأطراف وتزيد حاجة هذه الأطراف إليه.

هذا الواقع لا ينطبق حصراً على منطقتنا العربية وعلاقتها بالقوى الكبرى، بل إننا نلاحظه اليوم في الدول الغربية الكبرى التي تشهد تنامياً لحضور الأحزاب اليمينية داخل أقليتها من أبناء المهاجرين من الجيلين الثاني والثالث، وهم الذين كان أبائهم يجدون في أحزاب اليسار «شبكة أمان» لوافد أو لأجي ضعيف الإمكانات... وطارئ على بيئة وثقافتين مختلفتين لا تمحضانه ترحيباً تلقائياً.

اليوم نعيش حقبة تراجع فضائل سياسية مهمة جداً

لا بد منها من أجل الحفاظ على مستقبل البشرية...

من منع الحروب إلى حماية البيئة

البيئية.

تنامياً لحضور الأحزاب اليمينية داخل أقليتها من أبناء المهاجرين من الجيلين الثاني والثالث، وهم الذين كان أبائهم يجدون في أحزاب اليسار «شبكة أمان» لوافد أو لأجي ضعيف الإمكانات... وطارئ على بيئة وثقافتين مختلفتين لا تمحضانه ترحيباً تلقائياً.

صحيح، هذا، بالخصوص، على المهاجرين من شبه القارة الهندية ودول حوض الكاريبي إلى بريطانيا، ومن أفريقيا الغربية والوسطى إلى فرنسا،

صحيح، هذا، بالخصوص، على المهاجرين من شبه القارة الهندية ودول حوض الكاريبي إلى بريطانيا، ومن أفريقيا الغربية والوسطى إلى فرنسا،

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى

الركود لن يطال شركات التكنولوجيا الكبرى



فرهاد مانجو *

صغيرة ناشئة في الواقع الافتراضي - وبالكاد يمكن أن تنخفض التوقعات. وقال أيفز «كان الشارع يتوقع كارثة استثنائية مؤكدة»، لكن بالمقارنة مع الإحصاء المتوقع للأرباح الرهيبة، فإن أرقام «فيسبوك» كانت أشبه بـ«عاصفة مطيرة صغيرة»، على حد قوله.

بعد إغلاق الأسواق، الخميس، أبلغت «أمازون» و«أبل» عن أرقامهما الفصلية. حُزن ماذا قالت؟ هم أيضاً في الغالب يبلون بلاء حسناً، حيث ذكرت «أمازون»، أن أعمالها السحابية نمت بنسبة 33 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وصرح المدير التنفيذي لشركة «أبل» لشبكة (CNBC) الإخبارية، بأن الشركة تتوقع «تسريع» الإيرادات في الربع المقبل.

جادت العام الحالي، بأنه على الرغم من التباطؤ الأخير، كان عهد شركات التكنولوجيا الكبرى في بدايته. ومع تراجع الاقتصاد على مدار العام، بدأت أشك في صحة توقعاتي الجريئة. لكني الآن أصبحت أضعف من توقعاتي. قد يواجه عمالقة التكنولوجيا، شأن باقي قطاعات الاقتصاد، أوقاتاً صعبة قريباً. لكن «أمازون» و«أبل» و«مايكروسوفت»، و«غوغل»، وحتى «فيسبوك»، تتغلب على الأوقات الصعبة بشكل أفضل بكثير مما كان متوقعاً. لن تخفني شركات التكنولوجيا الكبيرة في أي وقت قريب.

صغراً إيجابياً على الاقتصاد بأكمله»، مضيفاً «ربما كانت هذه واحدة من أهم نقاط البيانات منذ سنوات لقطاع التكنولوجيا».

كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

مؤسسة «ويديوش سيكيوريتيز» الذي كان متفائلاً بشأن عمالقة التكنولوجيا، إن المشاعر بين مستثمري التكنولوجيا كانت الأكثر سلبية منذ عام 2009. ثم حدث الثلاثة أن أعلنت شركتا «مايكروسوفت» و«الفابيت» أرقامهما وقلبتا الأمر رأساً على عقب، حيث ذكرت «الفابيت»، أن إيراداتها نمت بواقع 13 في المائة مقارنة بالعام الماضي - أقل من المعتاد لشركة مثل «غوغل» التي تدر مكاسب باهظة، ولكن ليس أقل بكثير مما توقعه المحللون وأفضل مما كان يخشى الكثيرون. قال أيفز، إن نتائج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا

صَلَاةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

وَلَسِيَّ صَدِيقٍ

يتقدم



مساهمو ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية
وكافة منسوبي شركة مجموعة كابلات الرياض

بخالص العزاء والمواساة الى

الشيخ / سليمان عبدالقادر المهيدب
الشيخ / عماد عبدالقادر المهيدب
الشيخ / عصام عبدالقادر المهيدب
السيدة / مريم عبدالقادر المهيدب
السيدة / هيفاء عبدالقادر المهيدب
السيدة / عواطف عبدالقادر المهيدب
السيدة / تماضر عبدالقادر المهيدب

وإلى أبنائهم وبناتهم

وكافة عائلة المهيدب والمديهم

وذلك في وفاة

والدتهم المغفور لها بإذن الله

السيدة لولوة بنت سليمان المديهم

سائلين الله أن يتغمدهم الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



نجيب صعب*

حرائق أوروبا وكوايس المؤامرات

بعض غلاة المشككين بحقائق التدهور البيئي والتغير المناخي احتقروا اقتناص الغرض لتفسير التغيرات والأحداث على هواهم. فهم أحياناً يقولون المسؤولين أقوالاً لم ينطقوا بها، ويؤولون أحياناً أخرى كلامهم بتفسيرات تناقض مضمونه. وقد تزايدت هذه الحالات أخيراً في منطقتنا والعالم، وبداغ أحداث اعتبرها الشعوبيون جرعة حياة.

شبكة «فوكس» الإعلامية الأميركية وصفت احتجاجات مربي المواشي في طرقات هولندا على اشتراطات بيئية جديدة بأنها «بداية ثورة عالمية للمزارعين في مواجهة ديكتاتورية البيئة والمناخ ضد الإنتاج الزراعي». وما لبث الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، أن أدلى ببلوه مؤيداً ما سماه «ثورة مزارعي هولندا». غير أن المسألة تختلف كلياً عن هذا التفسير الحزوي، لأن التدابير الهولندية ليست ضد الإنتاج الغذائي، بل مع استبدال بعض الأصناف بأخرى. فقد شهدت مزارع الأبقار والخنازير تضخماً كبيراً خلال العقود الأخيرة، تلبية لطلبات التصدير، وكان من اللحوم أم منتجات الحليب. وتحولت مساحات شاسعة من الأراضي لزراعة الأعلاف، رغم صغر مساحة البلد، مما منع زراعة منتجات غذائية أساسية لاستهلاك البشري. ويصدر عن تربية المواشي في هولندا، خصوصاً الأبقار، نحو 15 في المائة من الانبعاثات الغازية المسببة للاحتباس الحراري، تحديداً «الميثان».

الاشتراطات الجديدة المطلوبة للمساهمة في تنفيذ هولندا التزاماتها بخفض الانبعاثات، لسنة 2030 وما بعدها، تتضمن تقليص قطعان المواشي. وهذا يعني أن على بعض المزارعين من مربي الأبقار التحول إلى نشاطات زراعية أخرى، مثل الفصح والنباتات الصالحة لإنتاج الزيوت بدلاً من الأعلاف للحيوانات، والتخفيف من استعمال المبيدات الكيماوية التي تسبب بحترم قدرات الدول وساعدها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. الموقف السعودي واضح ولا يحتمل التأويل، إذ يؤكد أن التغير المناخي حقيقة ثابتة، وهي مشكلة عالمية ملحة تحتاج إلى تعاون الجميع لمواجهتها، كل وفق قدراته ويتوزع عادل للأعباء. أما الذين فسروا الكلام السعودي في القمة على أنه «دخس المؤامرات تغير المناخ»، فقد جانبوا الحقيقة كلياً، مرة أخرى. فالحقوق الوطنية لا يمكن أن تتعارض مع الحقائق العلمية. ومن آخر «إبداعات» المشككين ما نشره أحد مفوضي المناخ العربي السابقين في حسابه على «تويتر» قبل أيام، من أن الحرائق الضارية في أوروبا ليست نتيجة لارتفاع حرارة الأرض، بل هي مفعلة لإيهام الناس أن المناخ يتغير فعلاً، والدفع للقبول بتخفيض الانبعاثات. إذا كانت الحرائق مفتعلة، فهل درجات الحرارة في أوروبا القياسية التي لم تستشهد أوروبا قبلاً مفتعلة أيضاً ومجرد أوهايم؟ أم أنها أيضاً مؤامرة؟

التحول المتوازنة التي تحافظ على البيئة، وتحفظ حقوق الجميع، لا يمكن تحقيقها بالنظريات الشعبوية وكوابيس المؤامرات.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أند)
رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

تغير المناخ يزيد تكرارها وشدتها

ملايين الحرائق تضرب الغابات سنوياً



من حرائق الغابات في جنوب غربي فرنسا الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

على جبال الأنديز. ويلاحظ في أعقاب حرائق الغابات الكبيرة ارتفاع مستويات الرواسب في الأنهار، وتغير درجات حرارة المياه وعكارتها، وينعكس ذلك على وفرة الأسماك. وتؤدي التعرية بعد حرائق الغابات إلى جلب مجموعة من العناصر الغذائية والملوثات إلى المسطحات المائية، فتؤثر على جودة المياه وسلامة الأنواع الحية. ويمكن أن تسبب المغذيات، مثل النيتروجين والفسفور، في المسطحات المائية إلى ازدهار الطحالب وتقليل مستويات الأوكسجين المذاب؛ مما يشكل خطراً على الكائنات المائية.

كما تؤدي التعرية الناتجة من حرائق الغابات في بعض الحالات إلى انهيار المنحدرات وحصول انزلاقات أرضية. وتطلق حرائق الغابات الواسعة والكبيرة كميات ضخمة من الهباء الجوي، بما في ذلك العادن المنزلة الحيوية الأساسية مثل الحديد. وقد تسبب الانتقال للغابات وللغابات الحبيد من حرائق الغابات الأسترالية في صيف 2019 و2020 في تآكل الطحالب على نطاق واسع في جنوب المحيط الهادئ على مدى 4 أشهر. ويمكن أن تؤدي حرائق الغابات الأكثر تواتراً وشدّة إلى تغيير طويل الأجل في تركيبة أنواع النباتات وفي بنية النظم البيئية للغابات. وعندما تصعب الحرائق أكثر تكراراً وشيوعاً، تتناقص فرص تجدد الطبيعة بعد الحرائق. واعتماداً على نوع الغابة الأصلي، يمكن أن يؤدي تكرار الحرائق في التحول إلى الغطاء النباتي غير الحرجي.

ولمواجهة الأسباب والتنازع، تعمل العديد من البلدان على تبني برامج مراقبة وتحذير من اندلاع حرائق الغابات، وإنجاز مبادرات لاستعادة النظم البيئية. في سوريا، على سبيل المثال، أطلقت الهيئة العامة للاستشفاء عن بعد في 2021 «مخمة الغابات ومرافقة الحرائق»، التي تقدم تحذيرات مسبقة من مخاطر حصول الحرائق في شرق المتوسط. وفي المغرب، جرى رصد مزارع تناهز 28 مليون دولار لإعادة تشجير نحو 19 ألف هكتار من الغابات التي أتت عليها الحرائق في شمال المملكة في منتصف هذه السنة.

مع التأثير المرتكز للاحتار العالمي الذي يطيل موسم الحرائق ويؤدي إلى مزيد من أحداث الاشتعال الطبيعي، والتغيرات في استخدام الأراضي في تقدم المزيد من الوقود القابل للاحتراق وتعزز المخاطر، وتوسع التجمعات السكانية التي اتخذت موطناً لها على الواجهة البرية، تنمو التحديات حول قدرة البشر على التعاضد مع عنصر النار في النظم البيئية التي يتغلغلها. ولتجنب الآثار الكارثية الناتجة من حرائق الغابات العنيفة، يجب أن تتوافق قدرة المجتمعات واستجاباتها للحرائق مع معدل تغير المناخ أو تتجاوزها.

وهنا تأتي أهمية زيادة الموازنات المخصصة للتكثف مع آثار تغير المناخ لمواجهة مضاعفاته، بدلاً من أن يذهب معظمها لتدابير الحد من الانبعاثات. وفي طبيعة المهمات اعتماد إدارة سليمة للغابات، وتدريب القوى البشرية المؤهلة للتعامل مع الحرائق وتزويدها بالتجهيزات اللازمة. والمخافة، أن بعض الدول الأكثر تعرّضاً للحرائق في الأقل استعداداً للتعامل معها. ففي حين تبلغ الموازنة المخصصة لمكافحة حرائق الغابات مليار دولار سنوياً في الولايات المتحدة، لا تتجاوز 50 مليون دولار في المكسيك المجاورة، ولا وجود لها على الإطلاق في دول أخرى. المناخ حتماً يتغير، والتصدد للأفان لا ينحصر في خفض الانبعاثات الكربونية.

هذا القرن. في حين يتوقع تقرير صادر عن «يونيب» زيادة عالمية في «الحرائق الشديدة» تصل إلى 14 في المائة بحلول 2030 و50 في المائة مع نهاية القرن.

وفي المقابل، تُفاقم حرائق البراري مشكلة تغير المناخ. وتشير الدراسات إلى أن فقدان غابات الأمازون المطيرة ونوبان الجليد الدائم في القطب الشمالي عاملاً محتماً في تسريع تغير المناخ. وتسبب إزالة الغابات في منطقة الأمازون في تحويلها من مستوع للكربون إلى مصدر له، كما تساهم الحرائق في المناطق السيبيرية إلى تسريع ذوبان الجليد القطبي. ومن مسببات حرائق الغابات أيضاً، تغير استخدام الأراضي ونهج إدارة الحرائق الذي لا يقدّر العلاقة الوثيقة التي تطورت على مدى آلاف السنين بين الغطاء النباتي والنيران.

وتؤسس التفاعلات بين الغطاء النباتي والمناخ على مدى فترات طويلة نمطاً معيناً لتكرار حرائق الغابات في نظام بيئي محدد، ويُعرف هذا النمط بنظام الحرائق الطبيعي، الذي يُعدّ ضرورياً لعمل العديد من النظم البيئية. لكن الحرائق الشديدة والمتكررة التي يشهدها العالم اليوم تتجاوز نظام التوازن الطبيعي منسوبة بالإنحلال به.

أشجار النوبان، وأنواع شائعة أخرى في الغابات الشمالية وغابات حوض المتوسط، تُخزن بذورها في أكواز لسنوات حتى يتسبب حدوث حريق في إطلاقها. وتحفر حرائق الغابات الأزهار في النباتات المحلية المنتجة للأبصال مثل أنواع الأوركيد والزنباق، وفي حرائق الغابات في حالات بيئي محدد، ويُعرف هذا النمط بنظام الحرائق الطبيعي، الذي يُعدّ ضرورياً لعمل العديد من النظم البيئية. لكن الحرائق الشديدة والمتكررة التي يشهدها العالم اليوم تتجاوز نظام التوازن الطبيعي منسوبة بالإنحلال به.

وتؤدي الانحرافات عن نظام الحرائق السائد، في التوقيت أو التواتر أو الحجم أو الشدة، إلى تغيرات بيئية كبيرة في كل من النظم البيئية المعتمدة على الحرائق لتزدهر، وفي النظم البيئية الحساسة للحرائق، حيث تكون الآثار السلبية أكبر من الآثار الإيجابية. على سبيل المثال، تُعدّ الغابات الاستوائية المطيرة حساسة للحرائق، ويندر أن تندلع وتنتشر فيها النيران بسبب غطائها النباتي الرطب، ومع ذلك جعلت الأنشطة البشرية حرائق الغابات شائعة في مناطق من غير المتوقع أن تحصل فيها. في غابات الأمازون المطيرة يتم قطع الغطاء النباتي الأصلي وإنقاذ أنواع الأشجار الأكثر قيمة وإزالتها وتترك البقايا لتجف حتى يتم إشعالها

بيروت، عبد الهادي نجار

بعد موجات الحر والجفاف الواسعة خلال السنوات الماضية، تشهد مناطق عدة حول العالم حرائق غابات مدمرة لا سابق لها. وتميّز هذا الموسم بتعدد الحرائق وقوّتها؛ إذ لا يكاد مكان توجد فيه غابات على وجه الأرض إلا وطالته، من شرق البحر المتوسط إلى غربه مروراً بسوريا، ولبنان، وفلسطين، وتركيا، وإيران، واليونان، وسلوفينيا، وفرنسا، والبرتغال، وإسبانيا والمغرب، ومن أستراليا إلى قلب القارة الأفريقية وشمالاً باتجاه الهند واليابان، وفي غرب الولايات المتحدة. وخلال السنوات بين 2002 و2016، طالت الحرائق ما يقارب 423 مليون هكتار من سطح الأرض سنوياً، أي ما يعادل مساحة الهند في السنوات الأخيرة، مقارنة بالمناطق الأخرى؛ والحدائق الوطنية في غرب الولايات المتحدة. وخلال السنوات بين 2002 و2016، طالت الحرائق ما يقارب 423 مليون هكتار من سطح الأرض سنوياً، أي ما يعادل مساحة الهند في السنوات الأخيرة، مقارنة بالمناطق الأخرى؛ والحدائق الوطنية في غرب الولايات المتحدة. وخلال الفترة ذاتها حدث أكثر من 13 مليون حريق فردي على مستوى العالم، استمر كل منها ما بين 4 و5 أيام. وكان كل حريق يدمر 440 هكتاراً كمعدل عالمي، في حين يصل المعدل في أستراليا إلى 1790 هكتاراً لكل حريق. لكن أفريقيا بدأت تشهد حرائق أقل في السنوات الأخيرة، مقارنة بالمناطق الأخرى؛ لأن مساحات شاسعة من أراضي الغابات فيها تحوّل إلى أنواع من الزراعات لا تساعد في انتشار الحرائق.

النشاط البشري يُفاقم الحرائق

يرجّح برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب)، في تقريره الأخير عن القضايا الناشئة ذات الاهتمام البيئي، أن تؤدي الظروف المناخية إلى حرائق غابات أكثر خطورة بفعل تزايد تراكيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي المسببة لتغير المناخ، وما يصاحب ذلك من تصاعد لعوامل الخطر. ويتسبب ارتفاع درجات الحرارة، إلى جانب المزيد من حالات الجفاف، بإطالة موسم الحرائق وتهيئة الأجواء لحصول حرائق مدمرة وامتدادها على مساحات شاسعة وإلى مناطق جديدة لم تصلها قديماً.

وتظهر الأبحاث التي تتناول مناطق غرب أميركا الشمالية، أن موجات الحر والجفاف لسنوات عدة لا تؤدي فقط إلى زيادة حرائق الغابات، ولكن تسبب أيضاً في زيادة شدتها واتساع نطاقها. وفي أميركا الجنوبية، يرتبط الجفاف الشديد والمديد وارتفاع درجات حرارة الهواء بزيادة عدد الحرائق وشدتها في المناطق المدارية والأراضي الرطبة التي تغمرها الفيضانات موسمياً، بما في ذلك مناطق لم يسبق لها التعرض لحرائق. وقد تسببت الحرائق في الأرجنتين هذا الموسم بحجب نور الشمس عن عاصمة الباراغواي.

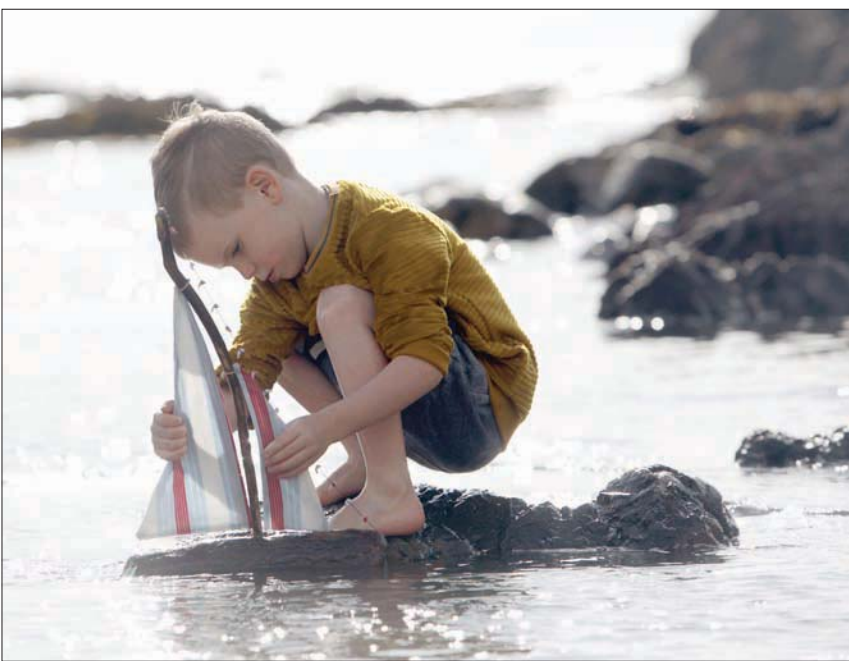
وفي المنطقة المناخية المعتدلة في أستراليا، انخفض هطول الأمطار في الفترة التي تسبق موسم الحرائق بأكثر من 10 في المائة منذ أواخر التسعينات. وفي تشيلي ونيوزيلندا وأجزاء من أفريقيا، أدّت الأبحاث تأثير تغير المناخ في زيادة ظروف الجفاف ونشاط حرائق الغابات. وفي جنوب أوروبا وعلى محيط البحر المتوسط، تسبب تغير المناخ في حدوث حرائق أكثر خطورة، حيث ينتقل حوض المتوسط بأكمله إلى نظام أكثر جفافاً. وتخلص ورقة بحثية، نُشرت مؤخراً في دورية «ريفيو جيوفيزيكس»، إلى أن بعض مناطق الغابات الواقعة على خطوط العرض العليا شهدت زيادة في حرائق الغابات بنسبة 50 في المائة أو أكثر في العقدين الأولين من

آثار حرائق الغابات ومواجهتها

تنبعث من حرائق الغابات الكبيرة كميات هائلة من الملوثات الجوية، مثل هباب الفحم والجسيمات العالقة وغازات الاحتباس الحراري. ويمكن لبراي نقل هذه الملوثات إلى مسافات طويلة، حيث تتسرب فوق المواقع الطبيعية البعيدة، بما في ذلك الأنهار الجليدية. ويقلل النقل الجوي وترسب هباب الفحم من بياض السطح؛ مما يزيد ذوبان الجليد والثلوج. وهناك دراسات تخلص إلى مساهمة هباب الفحم الناتج من حرائق حوض الأمازون في زيادة ذوبان الأنهار الجليدية

مبيعاتها تتجاوز 100 مليار دولار سنوياً

مبادرات لجعل الدمى والألعاب صديقة للبيئة



الأمير على اللعبة في حد ذاتها، وإنما يصل أيضاً إلى مواد التغليف التي تعتبر مكوناً مهماً في «تجربة اللعب». كبيضة «كيندر» مثلاً وغيرها. وتشير بعض التقديرات إلى أن كل مليون دولار تحقّقها صناعة الألعاب تستهلك 90 في المائة طناً من البلاستيك، وهذا يعني أن كمية البلاستيك التي تدخل في هذه الصناعة حالياً تقارب 5 ملايين طن في السنة. ويشكل مزيج غير متجانس من المواد. وهذا يجعل الألعاب خارج خطط التدوير التقليدية في معظم أنحاء العالم. والأسوأ من ذلك، أن صناعة الألعاب تقوم بشكل كبير على البلاستيك الذي يدخل في تركيبها بنسبة 90 في المائة. مسار فرز واسترجاع، يُشابه ما يحصل مع الزجاج والبلاستيك مثلاً، وذلك لغياب الجدوى الاقتصادية، كونها تحتوي على

بيروت، «الشرق الأوسط»
كم تعيش الألعاب؟ سواء أكانت دمىة عروس تحتضنها طفلة، أو دباً قماشياً يلهو به صبي صغير، ومهما كانت مثيرة فقطار لامع يسير على سكة، أو مسلّية كمكعبات تبنى بها القصور، تنتهي حياة مجمل الألعاب في سلة القمامة. مصير لا مهرب منه في عالم يشهد تسارعاً في التسويق والنزعة الاستهلاكية، وقلة اهتمام من قبل الشغوفين بالعالم الرقمي. ومع ذلك، توجد محاولات جادة لإطالة عمر الألعاب وجعلها صديقة للبيئة.

سوق بعشرات المليارات

يُعدّ تقدير حجم صناعة الألعاب في العالم مهمة عسيرة، وهو أشبه بتجميع قطع أحجية ضخمة. وفقاً لموقع «ساتيستا»؛ بلغت عوائد سوق الألعاب العالمية 95 مليار دولار في سنة 2020، في حين تُقدّر «فورتشن» حجم السوق بنحو 130 مليار دولار في السنة ذاتها. وتقول شركة «ليغو» الدنماركية صناعة الألعاب العالمية بعوائد تتجاوز 7,2 مليار دولار سنوياً، وتليها شركة «بانداي نامكو» اليابانية بأرباح تقارب 6,6 مليار. ويتفاوت الإنفاق على شراء الألعاب سنوياً لكل طفل بين 7

إعادة تدوير يمكن للجمع الاشتراك فيها. وتقوم عملية التدوير على إرسال الألعاب المراد تدويرها إلى مقر الشركة برديداً، ثم يتم فرز الألعاب وفصلها إلى مكوناتها، وبعددها يجري استرجاع المعادن وتدوير البلاستيك والنسيج وتحويل الورق والخشب إلى سماد. ويفضّل معظم الناس التبرع بالألعاب المستعملة بدلاً من إعادة تدوير موادها. وهي ممارسة جيدة في الاقتصاد الدائري الذي يعتمد على إعادة استخدام الأشياء وإطالة عمرها. ومن المبادرات الجديدة التي أخذت تنتشر مؤخراً، وتُندرج ضمن الاقتصاد التشاركي، قيام المدارس بتخصيص مكتبات للألعاب، تسمح للأطفال بقضاء فترات قصيرة مع الدمى ومكعبات البناء وألعاب الطاولة، تماماً كما تفعل مع الكتب. وتقدم شركة «هاسي باتون» نموذجاً لتشاركية الألعاب في هونغ كونغ؛ حيث توفر للأسر خدمة قائمة على الإعارة تخيخ تلقى صناديق ألعاب شهرية، وفقاً لاستمارات تلحظ عمر الطفل واحتياجاته. وتسمح الشركة بإضافة ألعاب أكبر، مثل سيارات الألعاب الكهربائية والدرجات

الاستخدام.

قائمة شاملة وتفصيلية عن المشاريع لتوسيع نشاط أعمال الشركات

القطاع الخاص السعودي لفرص استثمارية زراعية في 10 بلدان عربية



حظوظ كبيرة أمام القطاع الخاص السعودي للدخول في مشاريع استثمارية زراعية داخلية وخارجية (الشرق الأوسط)

التربية وإنشاء حظائر أمهات ولأحوم وزيادة طاقة المغفس والمجزر وتنويع المنتجات، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تتعلق بالزيوت النباتية، ومحاصيل القطن والذرة والذرة الشامية والدخن وإنتاج الصمغ العربي وتسمين الأغنام. وبالنسبة للمغرب، فقد كشفت القائمة عن وجود فرص للمساهمة في راسمات مشروع يتعلق بالخضار والفواكه والعصائر المركزة والمربى، وكذلك التوت بأنواعه والموالح، والزيتون وزيت الزيتون البكر.

أما موريتانيا، فلديها مشاريع تتعلق بالطماطم الكرزية والشمام والفاصولياء الخضراء والفواكه وإكثار بذور البطاط والأرز، وتكمن الفرصة في المشاركة أو المساهمة في زيادة رأس مال الشركة العاملة في القطاع لتوسعة نشاطها في مجال الخدمات الزراعية، علاوة على مشروع آخر يشمل إنتاج مجموعة من الحاصلات الزراعية التي سيخصص جزء كبير منها

العربية السودانية للذبور، لتحديث أصولها ومكوناتها وإدخال تقنيات حديثة، والدخول في شراكة استراتيجية مع شركة بدور عالمية والاستفادة من الخبرات في إنتاج التقاوي الهجين لأصناف المحاصيل المستهدفة، والتوسع في أنشطتها وتصدير منتجاتها إلى أسواق الدول المجاورة. ويمتلك السودان فرصة استثمارية للمشاركة أو المساهمة في توفير التمويل لتوسعة نشاط إنتاج الدواجن بهدف رفع الطاقة الإنتاجية، من خلال تحديث نظام

ومن الفرص المتاحة في السعودية، المشاركة أو المساهمة في النشاط القائم لاستغلال كامل الطاقة الإنتاجية بالمصنع العربي لخيرات الحجار بمدينة جدة (غرب المملكة)، بالإضافة إلى المساهمة في إعادة تشغيل المرحلة الأولى لمشروع

مؤسسة مالية عربية، تأسست في 1976، وتسهم في رأس مال 53 شركة قائمة وشركة أخرى قيد التأسيس، وتنتشر شركاتها في 12 دولة عربية. وبحسب المعلومات، فإن الفرص الاستثمارية الزراعية تتركز في المغرب وموريتانيا وتونس وعمان والإمارات، بالإضافة إلى مصر وقطر والعراق والسعودية، وطالب اتحاد الغرف في المملكة، المهتمين في القطاع الخاص، بالاطلاع على الفرص المتاحة. وأوضحت القائمة التي اطلعت «التشرق الأوسط» على نسخة منها، أن الفرص المتاحة في السعودية، تكمن في المشاركة أو المساهمة لتوفير التمويل اللازم (قروض أو مساهمات) لتكملة حلقات تنفيذ المرحلة الثانية من المغفس، لتصل الطاقة التصميمية إلى نحو 80 مليون بيضة تفقيس سنوياً، وكذلك مزارع الأمهات لإنتاج الكتاكيت وإنشاء مصنع العلف.

الرياض، بندر مسلم أصبحت معلومات رسمية عن توجه القطاع الخاص السعودي لبحث فرص استثمار في القطاع الزراعي لدى 10 بلدان عربية بما فيها السعودية، وذلك بعد أن عرض اتحاد الغرف في البلاد قائمة شاملة وتفصيلية عن المشاريع المقبلة في الدول المحددة، لتعود بالفائدة على الشركات والمؤسسات العاملة في المملكة ومنحها فرصة لتوسيع أعمالها خارجياً من أجل تحقيق المستهدفات المرسومة. وطبقاً للمعلومات، فإن اتحاد الغرف السعودية تلقي خطاباً من اتحاد الغرف العربية بشأن التعاون القائم مع الهيئة الزراعية للاستثمار والإنماء الزراعي، ليكشف الاتحاد عن القائمة الشاملة والمفصلة للفرص الاستثمارية الزراعية في عدد من الدول بما فيها السعودية. وتعد الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي

أزمة الغاز الطبيعي في أوروبا ترفع أسعار الأسمدة

«غازبروم» توقف إمدادات الغاز إلى لاتفيا



أنابيب بمحطة غاز طبيعي في لاتفيا لاستقبال الغاز الروسي (أب)

ينبغي التقليل من شأنها... ينطبق هذا أيضاً على قوة مقاومتنا في القطاع المالي، والتي نتحمل نحن البنوك مسؤوليةتها بشكل مشترك... أنا على قناعة باننا إذا تعاونا سيكون بمقدور الاقتصاد الألماني تخلي ذلك.

روسيا لإمدادات الغاز. وحسب وكالة «بلومبرغ»، قال زيفينغ، في مقابلة مع صحيفة «فرانكفورتر الجماينه زونتاجس تسايتونغ» الألمانية، المقرر صدورها اليوم (الأحد)، إنه رغم أن الوقف الكامل لشحنات الغاز الروسي من شأنه أن يؤدي إلى ركود، فإن أكبر اقتصاد في أوروبا يمكنه التعامل مع مدى التداعيات «بغض النظر عن مدى سوء الأمر». وأضاف زيفينغ: «المرونة الاقتصادية لبلدنا هائلة، ولا

على موسكو، وحثت شركات الاتحاد الأوروبي على مواصلة الدفع بالعملية المتفق عليها في عقودها مع «غازبروم»، وهي البور أو الدولار في الأغلب. وكبيره من قطع إمدادات الغاز عن أكبر اقتصاد في أوروبا، والذي يعتمد على أكثر من 40 في المائة منه على الغاز الروسي، أكد رئيس مصرف «دويتشه بنك»، الألماني، كريستيان زيفينغ، أن الاقتصاد الألماني مرن وقادر للغاية على تحمل تأثير قطع

التي تزودها بالغاز لاعتبارات تتعلق بالسرية. وفي مارس (آذار)، قال بونين إن روسيا، أكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم، ستطلب من الدول التي تصنفها «غير الصديقة» فيما يتعلق بموقفها من الصراع في أوكرانيا أن تدفع ثمن الغاز المنقول عبر الأنابيب بالروبل.

وحذرت المفوضية الأوروبية من أن الامتثال لأمر بونين قد يشكل انتهاكاً لعقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة

لندن، «التشرق الأوسط» قالت شركة «غازبروم» الروسية أمس (السبت)، إنها أوقفت إمداداتها من الغاز إلى لاتفيا المجاورة متهمتها بإيها بانتهاك شروط سحب الغاز. وقطعت روسيا بالفعل إمدادات الغاز عن بولندا وبلغاريا وفنلندا وهولندا والدنمارك، وهي دول رفضت دفع ثمن الغاز بما يتماشى مع أمر أصدره الرئيس فلاديمير بوتين يتطلب فتح حسابات بالروبل في أحد البنوك الروسية في إطار خطة جديدة. كما أوقفت روسيا مبيعات الغاز لشركة «شل إنرجي أوروبا» في ألمانيا. وفي بيان صدر أمس، لم تحدد «غازبروم» شروط سحب الغاز التي تزعم أن لاتفيا انتهكتها.

«ستاندر أند بورز» تخفض تصنيف أوكرانيا السيادي



رجال الإطفاء أمام مبنى مدرسة مهنية بعد هجوم صاروخي على مدينة خاركييف الأوكرانية في 30 يوليو 2022 (أ.غ.ب)

المختلطة بالاقتصاد وميزان المدفوعات وميزانية الحرب مع روسيا. وفي إطار الغرضية المتشائمة، يمكن خفض التصنيف بشكل أكبر والانتقال إلى «التخلف الجزئي» قبل الدرجة الأخيرة، وهي التخلف عن السداد «دي». وقالت الوكالة إن هذا يمكن أن يحدث إذا نفذت أوكرانيا ما تعتبره إعادة هيكلة غير منظمة للدول، أو إذا قُضت الحكومة في سداد التزاماتها بالعملية الأجنبية. وفي السيناريو المتفائل، يمكن النظر في رفع التصنيف «إذا تحسنت البيئة الأمنية في أوكرانيا ووافق الاقتصاد الكلي على المدى المتوسط».

وينص الاتفاق الموقع في 20 يوليو من قبل مجموعة الدائنين الغربيين، على تعليق خدمة الديون الأوكرانية بسبب خطة الحكومة لإعادة هيكلة الديون، التي تنبع من الضغوط

واشنطن، «التشرق الأوسط» خفضت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندر أند بورز» بشكل كبير درجة الدين السيادي لأوكرانيا، معتبرة أن موافقة عدد من الدول الغربية على تأجيل دفعات الدين تعادل تخلفاً «شبه مؤكد» لهذا الدين. وقالت الوكالة في بيان إن «أوكرانيا طلبت من دائنيها الأجانب تأجيل سداد جميع الديون الخارجية لمدة 24 شهراً». وأضافت: «بعد هذا الطلب، نعتقد أن التخلف عن سداد الديون السيادية بالعملات الأجنبية أمر شبه مؤكد».

وقالت الوكالة في بيان إن «أوكرانيا طلبت من دائنيها الأجانب تأجيل سداد جميع الديون الخارجية لمدة 24 شهراً». وأضافت: «بعد هذا الطلب، نعتقد أن التخلف عن سداد الديون السيادية بالعملات الأجنبية أمر شبه مؤكد».

وقال زيفينغ: «المرونة الاقتصادية لبلدنا هائلة، ولا

الشركات البريطانية لقطع علاقاتها مع الصين



إعادة الهيكلة المفاجئة لسلاسل الإمداد من الصين يمكن أن تتسبب في تفاقم أزمة تكلفة المعيشة في بريطانيا (رويترز)

كان يتوقعها الدائنين على نطاق واسع، إن الودعتين المدرجتين في الخارج هما مجموعة إيفرجراد للخدمات العقارية ومجموعة إيفراغراندي نيو إنرجي فيكلز لصناعة السيارات الكهربائية. وياتي اقتراح إعادة هيكلة الديون الذي قدمته إيفراغراندي، والذي لم يتوافق تفاصيله تذكر عنه، في وقت يتربح فيه قطاع العقارات في الصين، وهو من الركائز الرئيسية لخاها أكبر اقتصاد في العالم، من أزمة إلى أخرى. وشهد القطاع سبعة من حالات تخلف المطورين الذين يعانون من شح السيولة عن سداد الديون. وتتجاوز ديون إيفراغراندي 300 مليار دولار وكانت تعتبر الأكثر يوم شركة التطوير العقاري الأكثر مبيعاً في الصين. ويُنظر إلى خطة إيفراغراندي لإعادة هيكلة الديون على أنها نموذج محتمل لآخرين.

معارض على الإنترنت. وأوضح شو أنه، ومن أجل إحدات نقاط نمو جديدة في هذا القطاع، ستشجع الصين تصدير منتجات مبتكرة وخضراء ومميزة بقيمة إضافية عالية، كما ستحافظ على تطوير أشكال تجارية جديدة، بينما تدعمته الإلكترونية عبر الحدود وخدمات التخزين في خارج البلاد، وتسرّع نمو التجارة الرقمية والخضراء ووحدات السوق المتعلقة. في الأثناء، أعلنت مجموعة إيفراغراندي الصينية للتطوير العقاري يوم الجمعة الماضي، حزم أصول لدانها بالخارج قد تشمل حصصاً في وحدتين مدرجتين في الخارج كحافز، مع استمرار العقارات. وقالت الشركة المثقلة بالديون في تحديث لاقتراحها الجدي لإعادة الهيكلة، وهي خطوة

ستزيد الدعم للإنتاج والتشغيل لشركات التجارة الخارجية وتضمن تدفقا لسلا للوجستيات في الوقت المحدد لتساعد الشركات على خفض التكاليف في الصادرات والواردات. كما سيتم بذل المزيد من العمل لتوجيه شركات التجارة

المالية لدعم شركات التجارة الخارجية في خفض تكاليفها وتسريع خصومات ضريبة على هذه الشركات، وتسهيل تماشي الإمداد والطلب في الشحن لتخفيض دفعات الشركات في هذا القطاع. وذكرت شو أن الصين

داخل البلاد وخارجها. وظهرت نتائج بيانات جمركية ارتفاع التجارة الخارجية للضباط في الصين قفزت خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة 9,4 في المائة على أساس سنوي، مقارنة مع الرقم السابق المرتفع استراتيجياً للتجارة لبريطانيا. يأتي هذا رغم أن الصين قالت على لسان المتحدث باسم وزارة التجارة، شو جيويه تينج، منتصف الشهر الجاري، إن بكين تعتمد اتخاذ سلسلة من التدابير لتحقيق استقرار وتحسين نوعية التجارة الخارجية خلال النصف الثاني من العام الجاري لتعزيز مرونتها. وأضافت شو أن التجارة الخارجية للصين أظهرت مرونة قوية في النصف الأول من العام الجاري، وتغلبت على التحديات المعاكسة الناجمة عن عدة عوامل

التعاون مع الشركاء القدامى، مثل الاتحاد الأوروبي. إذا تم وقف التعامل مع الصين. وأشار إلى أنه إذا لم يتم هذا، فإن سلاسل الإمداد الخاصة بالشركات «ستكون أعلى ثمناً وبالتالي ستتسبب في حدوث تضخم» وسيعاد تحديد الاستراتيجية التجارية لبريطانيا. قالت على لسان المتحدث باسم وزارة التجارة، شو جيويه تينج، إن بكين تعتمد اتخاذ سلسلة من التدابير لتحقيق استقرار وتحسين نوعية التجارة الخارجية خلال النصف الثاني من العام الجاري لتعزيز مرونتها. وأضافت شو أن التجارة الخارجية للصين أظهرت مرونة قوية في النصف الأول من العام الجاري، وتغلبت على التحديات المعاكسة الناجمة عن عدة عوامل

تعمل الشركات البريطانية على قطع علاقاتها الاقتصادية مع الصين في أعقاب تزايد التوترات السياسية والأمنية بين بكين والغرب، حسبما قال أحد قادة الصناعة. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا) عن توني دانكر المدير العام لاتحاد الصناعات البريطانية قوله إن إعادة الهيكلة المفاجئة لسلاسل الإمداد من الصين يمكن أن تتسبب في تفاقم أزمة تكلفة المعيشة. وقال دانكر لصحيفة «فاينانشال تايمز» إن آلاف الشركات في بريطانيا تعيد التفكير حالياً بشأن سلاسل الإمداد تحسباً لتشدد المشاعر السياسية المناهضة للصين. وحذر دانكر من أن بريطانيا تحتاج إلى إيجاد شركاء تجاريين جدد واستئناف



طلعت زكي حافظ *

السعودية مستقبل العالم للطاقة الهيدروجينية

أثبت النزاع الجاري حالياً بين روسيا وأوكرانيا، أن السعودية هي الملاذ الأخير لتزويد العالم بالطاقة، سواء الأحفورية أم النظيفة، التي تعتمد على استخدامات الغاز الطبيعي والهيدروجين الأزرق والأخضر، وبالذات في ظل النقص المحووظ والملموس في إمدادات الغاز الطبيعي لدول الاتحاد الأوروبي، وبالذات المصدر لدولة ألمانيا، حيث تبرع روسيا على أكبر مخزون للغاز الطبيعي على مستوى العالم بحجم احتياطيها مؤكدة تتجاوز 48 تريليون متر مكعب، كما أنها تعد من بين الدول الخمس الأعلى على مستوى العالم من حيث القدرة التصديرية للعالم ولدول الاتحاد الأوروبي، وبالذات ألمانيا، حيث تجاوزت صادراتها للعالم 199 مليار طن مكعب، في حين بلغت نسبة المصدر لألمانيا 16 في المائة.

المملكة لم تكثف بأن تكون لديها قدرة نظفية أحفورية فحسب، بل إنها بدأت منذ سنوات تخوض غمار تجربة إنتاج ما يعرف بالطاقة البديلة والمتجددة مثل الطاقة التي تولدها الرياح أو التي تولدها الطاقة الشمسية، حيث تمكنت من إنتاج الطاقة الكهربائية بمدينة سكاكا ومحافظه دومة الجندل اللتين تقعان بمنطقة الجوف السعودية، حيث يتم توليد الكهرباء بطاقة تبلغ 300 ميغواط لتغذية نحو 45 ألف منزل في سكاكا، في حين سيولد مشروع دومة الجندل باستغلال طاقة الرياح، نحو 400 ميغواط، لتغذية 70 ألف منزل بالطاقة الكهربائية.

استشعاراً بأهمية الطاقة المتولدة من الهيدروجين الأخضر والأزرق، عزمت المملكة على تسخير قدرتها الكامنة ومنظومة الطاقة لدعم تطوير صناعة الهيدروجين في المملكة لأجل تحقيق أهدافها الاقتصادية والرفع من مستوى كفاءة الاستهلاك والريادة في أسواق الطاقة العالمية.

ويعد مشروع صناعة الهيدروجين الأخضر واستخدامه في مدينة نيوم، الخطوة السعودية الأولى نحو إنشاء صناعة جديدة في المملكة، ستسهم ليس فقط في توفير فرص عمل للمواطنين والمواطنات السعوديين والسعوديات، وإنما ستعمل على تعزيز قدرات المملكة في صناعة وإنتاج الهيدروجين الأخضر، وكذلك في تعظيم تنوع القاعدة الاقتصادية للمملكة، والحد من الانبعاثات الكربونية، وفقاً لمستهدفات «رؤية المملكة 2030»، حيث إن المشروع سيحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمعدل ثلاثة ملايين طن سنوياً، أو ما يقارب ما تنتجه 700 ألف سيارة من المولتات.

كما وتوسع المملكة من خلال نيوم لأن تكون رائدة في مجال الهيدروجين؛ إذ تعد إحدى المناطق القليلة في العالم التي يمكن فيها صنع الهيدروجين الأخضر بشكل تنافسي وبكميات كبيرة بفضل مناخها اللامع ووفرة أشعة الشمس فيها، حيث تجتمع فيها العوامل الطبيعية المناسبة لتوليد الطاقة النظيفة التي يمكن استخدامها في إنتاج الهيدروجين الأخضر وتصديره لتلبية احتياجات الأسواق المستوردة، مثل اليابان وأوروبا، وبالتالي مما سيجعل نيوم واجهة عالمية لاستخدامات المتعددة للهيدروجين الأخضر؛ إذ لا تعتمد استخداماته في بناء اقتصادها الجديد القائم على التقنية وتحقيق طموحها بأن تصبح مشغلة كلياً بالطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة.

وأعلنت «أرامكو السعودية» عن تصدير 40 طنًا من الأمونيا الزرقاء عالية الجودة إلى اليابان لاستخدامها في توليد الطاقة الخالية من الكربون، حيث يتم إنتاج الأمونيا الزرقاء عبر سلسلة القيمة الكاملة لتشتمل تحويل المواد الهيدروكربونية إلى هيدروجين ثم إلى أمونيا.

إن معظم الدول الغربية على مستوى العالم، وبالذات التي تتفخر لمصادر الطاقة المتنوعة سواء الأحفورية أم المتجددة والنظيفة، قد لجأت في الماضي وهي الآن في ظل تفاقم النزاع الروسي - الأوكراني إلى أن تخطب ود السعودية لتخفيف من حدة أزمة الطاقة الخائفة التي تسبب فيها النزاع الروسي - الأوكراني، وبالذات المرتبطة بسلاسل الإمداد للغاز الطبيعي الذي يضيغ للدول الأوروبية عبر خطوط أنابيب «نورد ستريم 1» و«نورد ستريم 2»، وهما اللذان يعدان شريان الحياة لأوروبا، وبالذات بالنسبة لدولة ألمانيا.

بالزيارة الأخيرة لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية، جو بايدن للمملكة، رحبت الولايات المتحدة بالتزام السعودية بدعم توازن أسواق النفط العالمية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، كما وأشادت بدور المملكة الرائد في مستقبل الطاقة.

وفي السياق ذاته، وفي إطار الزيارة الرسمية الأخيرة، التي قام بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، وليبوان، أكد الجانبان على أهمية التعاون الاستراتيجي بينهما في عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال الطاقة، ومن ضمنها التعاون بين البلدين في مجال الهيدروجين النظيف، بما في ذلك الهيدروجين منخفض الكربون، والهيدروجين الأخضر، وكذلك تعزيز التعاون فيما بينهما في تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون وتقنياته، كالتقاط الكربون، وإعادة استخدامه ونقله وتخزينه، والتقاط الكربون من الهواء مباشرة، للحد من آثار تغير المناخ.

خلص القول؛ أن المملكة ستكون قائدة للعالم في القريب بمجالات إنتاج وتصدير الطاقة النظيفة للعالم، وبالذات الطاقة الهيدروجينية؛ لسعها الجاد والحثيث في تحقيق ذلك، وبالذات وهي حالياً رائدة على مستوى الطاقة الأحفورية، باعتبارها الدولة الوحيدة على مستوى العالم التي تمتلك أكبر طاقة فائضة تقدر بثلاثة ملايين برميل؛ مما يمكنها من الوصول إلى إنتاج ثلاثة عشر مليون برميل يومياً بحد أقصى. كما أنها تتبنى تطبيق العديد من المبادرات الجادة والصارمة للتوجه نحو استخدامات الطاقة النظيفة، مثل مبادرة السعودية الخضراء والوصول للحيد الكربوني (صفر في المائة صافي انبعاثات الكربون) بحلول عام 2060، هذا بالإضافة إلى استهداف المملكة إنتاج 50 في المائة من الكهرباء عن طريق الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، والتي ستستثمر فيها المملكة أكثر من مائة وثمانين مليار دولار لتحقيقها.

* كاتب اقتصادي وخبير مصرفي سعودي

المواد المقررة سترفع جودة الخدمات وكفاءة رأس المال البشري

نظام الوساطة يدفع بتنافسية أنشطة العقار السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

أكد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للعقار المكلف في السعودية، عبد الله الحماد، أن إطلاق نظام الوساطة العقارية من شأنه الإسهام في بناء بيئة تنافسية جاذبة وفق حوكمة ترفع جودة الخدمات، وتذلل المعوقات وتحفظ حقوق المتعاملين مع القطاع العقاري، مبيناً أن القطاع سيكون مساهماً في التنمية المستدامة، ونوعياً في تعاملاته وخدماته، وداعماً للمنشآت العقارية.

وكان مجلس الوزراء السعودي، وافق في جلسة الأسبوع الماضي على نظام الوساطة العقارية، في إطار التشريعات التي تعمل عليها الهيئة العامة للعقار لتنظيم القطاع وإعادة ترتيبه بما يحفظ الحقوق العقارية، ويرفع من جودة الخدمات، ويحد من النزاعات العقارية، وبالتالي المساهمة في تحقيق مستهدفات «رؤية 2030» الرامية إلى رفع تصنيف المملكة في مؤشرات العالمية.

وبحسب الحماد، سيعمل نظام الوساطة العقارية على تنظيم عميق لأعمال الوساطة العقارية التي تشمل جميع الأنشطة التي يضمنها النظام العقاري ومجموع الخدمات التي تدرج تحته، مضيفاً أن النظام سيكون مكملاً وساعداً على حوكمة هذا القطاع وتوفير الإجراءات السليمة والسلسة



نظام الوساطة العقاري السعودي المقر أخيراً يعمل على بناء بيئة تنافسية جاذبة في خدمات وأنشطة القطاع (الشرق الأوسط)

في القطاع العقاري، وتنقله لمستقبل عقاري يتميز بالثقة والابتكار.

وتضمنت تفاصيل النظام المقررة في 24 مادة بند الخدمات العقارية، حيث عرّفها بأنها الأنشطة المتعلقة بالعقار والتسويق له وإدارته وبيعه وبيع منفعته وتاجيره، من ذلك التسويق العقاري، وإدارة الأملاك، وإدارة المرافق، والمزادات العقارية، والإعلانات العقارية، والاستشارات والتحليلات العقارية.

وعرّف عقد الوساطة بأنه اتفاق بين الوسيط العقاري والطرف المستفيد من الوساطة العقارية، لإتمام صفقة أو تقديم خدمة عقارية، في حين يكون الوسيط العقاري هو الشخص الطبيعي المرخص له بممارسة الوساطة العقارية أو تقديم الخدمات العقارية وفقاً لأحكام النظام.

وأما العمولة، أوضح أنه المبلغ يستحقه الوسيط العقاري مقابل الوساطة العقارية، في حين التسويق العقاري يمثل ترويج المشمولة باختصاص الهيئة والاعتماد المعايير والضوابط اللازمة لممارسة الوساطة وإجراءات الضبط للمخالفات واعتماد إجراءات تلقي البلاغات والشكاوى.

وحصد نظام الوساطة العقارية نسبة العمولة 2,5 في المائة، بينما العرون 5 في المائة، في حين حدد مشروع النظام المبالغ المالية والإلزامية للعقار نيابة عن مالكه أو مالك منفعته.

وكان مجلس الوزراء السعودي، اعتمد في يونيو (حزيران) الماضي نظام الوساطة بهدف تنظيم النشاط وخدماته، حيث سيسهم تطبيقه، في تقديم خدمات نوعية تخدم المتعاملين

أهم ركائز أعمال القطاع العقاري. وإبان المرشد، أن السوق العقارية تتطلع إلى تنظيم الهيئة العامة للعقار لتكون المرجعية لمثل تلك الأنظمة التي تنظم القطاع العقاري. وشمل اللقاء مناقشة تفاصيل نظام الوساطة العقارية ودور الهيئة العامة للعقار فيه، حيث شمل بحث مهام الهيئة، وكما سيشهد نظام العقود الإلزامية والاستشارية وإعداد برامج والبيات تحفيز ممارسة الوساطة العقارية والخدمات العقارية، مع مهامها في تحديد الخدمات العقارية التي يمكن

عقارية ذات جودة تتواءم مع مستهدفات «الرؤية»، وتحقيقاً لنمو واستدامة وتطوير القطاع العقاري. من ناحيته، قال محمد المرشد، رئيس اللجنة العقارية في «غرفة الرياض»، إن نظام الوساطة العقارية يأتي في إطار عملية الإصلاحات والتشريعات التي توائم مستهدفات «رؤية المملكة»، لافتاً إلى أن النظام الذي يعمل على حفظ الحقوق وتقليل المنازعات العقارية من خلال العمليات والإجراءات العقارية الواضحة والمساهمة في رفع جودة الخدمات العقارية تأكد

وزيادة موثوقيته. وشدد الحماد، خلال لقاء نظمه اللجنة العقارية بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض، الخميس الماضي، بحضور رجال وسيدات الأعمال، وناقش الحضور نظام الوساطة العقارية الذي تم إطلاقه حديثاً، على دور غرف الملكة لتحقيق مستهدفات النظام في دعم المنشآت العقارية في مختلف المناطق، ورفع كفاءة رأس المال البشري ورفع الوعي لدى المستهدفين في القطاع العقاري، والسعي لتمكين القطاع من تقديم خدمات

بشكل خاص على السيارات الكهربائية، حيث إن هذه الزيادات ستنتج بشكل خاص على السيارات الكهربائية نظراً لأن أسعار الليثيوم والنيكل والمواد الخام الأخرى اللازمة لإنتاج البطاريات ارتفعت بالفعل على نحو ملحوظ. يأتي هذا في الوقت الذي تدهورت فيه الأعمال في شركة تصنيع البطاريات الألمانية «فارتا» في النصف الأول من هذا العام. وأعلنت الشركة في مدينة إنفانجن بجنوب ألمانيا، أمس السبت، أن المبيعات والأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب

آفاق قائمة لصناعة السيارات الألمانية



جانب من مصنع للسيارات في ألمانيا (رويترز)

في مقال زائر بصحيفة «فرانكفورتر الجمانية» زونتاجس تسايتونج» الألمانية الصادرة اليوم الأحد، كتب كونيج أن «مثل هذا التقدير يجب الإبراعي سلامة المفاعلات النووية وحسب بل يجب كذلك أن يراعي التخلص من النفايات المشعة». وأشار كونيج إلى أن «التكاليف المجتمعية في كلتا الحالتين ستكون كبيرة في

مليون يورو. وفي خضم أزمة الطاقة التي تضرب أكبر اقتصاد في أوروبا، أعرب رئيس المكتب الاتحادي لسلامة التخلص من النفايات النووية في ألمانيا، فولفغانغ كونيج، عن رفضه لتعميد عمل مفاعلات نووية في البلاد لتغطية احتياجات ألمانيا من الطاقة في ظل نقص إمدادات الغاز.

بشکل خاص على السيارات الكهربائية نظراً لأن أسعار الليثيوم والنيكل والمواد الخام الأخرى اللازمة لإنتاج البطاريات ارتفعت بالفعل على نحو ملحوظ. يأتي هذا في الوقت الذي تدهورت فيه الأعمال في شركة تصنيع البطاريات الألمانية «فارتا» في النصف الأول من هذا العام. وأعلنت الشركة في مدينة إنفانجن بجنوب ألمانيا، أمس السبت، أن المبيعات والأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب

برلين، الشرق الأوسط»

أشارت تقديرات البروفيسور الألماني فرديناند دودنهوفر، خبير سوق السيارات، إلى أن الطلب على السيارات الجديدة في ألمانيا سيرتاجع على نحو ملحوظ، ما يزيد من الأفاق القائمة لأشهر صناعة في البلاد. قال دودنهوفر الذي يدير مركز أوتوموتيف ريسيرتش للبحوث المتعلقة بالسيارات المعروف اختصاراً بـ«كار»، في دراسته عن خصومات السيارات في يوليو الجاري، من خلال مركز (كار)، إن سلاسل التوريد الملبئة بالثغرات لن تصح في غضون بضعة أشهر في المشكلة بالنسبة لشركات صناعة السيارات، بل إن مشكلة هذه الشركات ستتمثل في التراجع المحووظ في الاستعداد الشرائي لدى العملاء.

وعزز المركز هذا التراجع المتوقع إلى التضخم المرتفع على جانب اعترام الدولة تخفيض الدعم المقدم للسيارات الكهربائية، وقال خبراء المركز إن سوق السيارات الجديدة يكاد يخلو حالياً من محفزات الشراء للدرجة التي جعلت الأسعار الصافية تصل إلى أعلى مستوى لها، وتوقعوا أن تشهد الشهور المقبلة قوائم لزيادة الأسعار، مشيرين

شركات النفط الأميركية تحقق أرباحاً هائلة وسط انتقادات من بايدين



حقل نفطي في أميركا (رويترز)

شيفرون بنسبة 8 في المائة إلى 69 مليار دولار. واستفادت الشركتان من الارتفاع الحاد في أسعار المنتجات المكررة والذي عزز أرباحهما بشكل كبير، كما استفادت من زيادة إنتاج النفط الخام ومن ضبط نفقاتهما.

حقل نفطي في أميركا (رويترز) حيث تراجعت كميات النفط التي تم تحويلها في مصافي شيفرون بنسبة 8 في المائة بسبب أعمال صيانة. وبصورة عامة، ازدادت إيرادات إكسون موبيل بنسبة 71 في المائة لتصل إلى نحو 115,7 مليار دولار، فيما زادت إيرادات

قدرة القطاع في الولايات المتحدة منذ 2012، على ما أعلن رئيس مجلس إدارة الشركة دارين وودز في بيان. وفيما يتعلق بالمصافي، الوضع أكثر تحدياً، فالكميات التي تم تكريرها في مصافي إكسون موبيل في الولايات المتحدة سجلت زيادة طفيفة، في

نيويورك، الشرق الأوسط»

حققت شركتنا النفط الأميركيان العملاقان إكسون موبيل وشيفرون أرباحاً قياسية في الفصل الثاني من السنة. في وقت تاخذ عليهما هذا الارتفاع من العوامل الأساسية خلف التضخم الذي يعانیه العالم وبلغ مستويات غير مسبوقة منذ عقود في الولايات المتحدة وأوروبا. وتتهم الإدارة الأميركية شركات هذا القطاع بالإضرار على حساب السائقي بدون أن تتخذ أي خطوات لمحاولة إيجاد حل يريح المستهلكين، غير أن إكسون موبيل وشيفرون تؤكدان أنهما تقومان بهج.

على صعيد الإنتاج، أكدت إكسون موبيل أنها ضخمت ما يوازئ 130 ألف برميل إضافي في اليوم خلال الفصل الثاني في حوض برميان الواقع بين تكساس ونيو مكسيكو، فيما زادت شيفرون إنتاجها بنسبة 3 في المائة في البلاد.

كما تشير إكسون موبيل إلى أن قدرة مصافيها على التكرير ستزيد بنحو 250 ألف برميل في اليوم في الفصل الأول من عام 2023 «ما يشكل أكبر زيادة في

الأميركيان العملاقان إكسون موبيل وشيفرون أرباحاً قياسية في الفصل الثاني من السنة. في وقت تاخذ عليهما هذا الارتفاع من العوامل الأساسية خلف التضخم الذي يعانیه العالم وبلغ مستويات غير مسبوقة منذ عقود في الولايات المتحدة وأوروبا. وتتهم الإدارة الأميركية شركات هذا القطاع بالإضرار على حساب السائقي بدون أن تتخذ أي خطوات لمحاولة إيجاد حل يريح المستهلكين، غير أن إكسون موبيل وشيفرون تؤكدان أنهما تقومان بهج.

على صعيد الإنتاج، أكدت إكسون موبيل أنها ضخمت ما يوازئ 130 ألف برميل إضافي في اليوم خلال الفصل الثاني في حوض برميان الواقع بين تكساس ونيو مكسيكو، فيما زادت شيفرون إنتاجها بنسبة 3 في المائة في البلاد.

كما تشير إكسون موبيل إلى أن قدرة مصافيها على التكرير ستزيد بنحو 250 ألف برميل في اليوم في الفصل الأول من عام 2023 «ما يشكل أكبر زيادة في

وبعدما كان سعر النفط

شرق آسيا في أطباقه و«توك توك» على شرفته «ميكونغ» نهر من النكهات التايلاندية



بط بكين الشهير يكفي لثلاثة أشخاص



ديكور المطعم يذكرك بمعالم تايلاند السياحية



الشرفة الخارجية وتتنوع عليها عربات «توك توك» وسيلة النقل واسعة الانتشار في الدول الآسيوية



ساتيه الدجاج

من الجميل في هذا المطبخ أنه سيكون بإمكانك اختيار أكثر من مطبخ آسيوي، فحاول التنوع في طلب الأطباق الأولية من الصين مثلاً فالـ«ديم سام» شهير جداً في «ميكونغ» ويمكن طلبه بالدجاج والسمك، أما بالنسبة للأطباق الرئيسية فإنصحك ببط بكين الشهير، لأنه لذيق جداً، ولكن تنبه لمسألة الحجم، فهذا الطبق مناسب لنحو ثلاثة أشخاص، كما أنصح بالنودلز على الطريقة الفيتنامية، ولحم الضأن بالكاري مع مرق الفلفل وجوز الهند.

في المطاعم الآسيوية، من الجميل مشاركة الأطباق فابدأ بأطباق محفزة على فتح الشهية مثل السبرينغ رولز بالخضار

والروبيان وأسياخ دجاج ساتيه مع صلصة الفول السوداني. ومن الأطباق الرئيسية اللذيذة أيضاً الكاري الأخضر بالدجاج أو الخضار، ويقدم إلى جانب الأرز الأبيض. وأنصحك بترك مساحة للحلويات التايلاندية اللذيذة بعد تناول أطباق ملؤها البهارات والشطة والنكهات القوية، وأنصح هناك بالآيس كريم بطعم جوز الهند ونكهات استوائية مثل المانغو مع الفاكهة الطازجة ورشة من جوز الهند المقرمش على الوجه. أما بالنسبة للمشروبات والعصائر فهناك لائحة طويلة من العصائر الطازجة الذها عصير البطيخ والمانغو.

الإشارة الثانية للمطعم المميز رائحة الأطباق ومعرفة ودراسة النادل بلائحة الطعام والأكلات التي ينصحك بتناولها، وبعدها تبدأ بتقييم الديكور، والمطبخ إذا كان مفتوحاً، والنظافة وما إلى ذلك من تفاصيل.

لائحة الطعام في «ميكونغ» واسعة لأنها تضم وصفات من تايلاند وفيتنام والصين، والمطبخ شبه مفتوح فترى من خلال الواح زجاجية ضخمة المواد وحركة الطهاة المتواصلة.

ستائر خشبية واللوان نابضة بالحياة للجداريات واللوحات التي تزين المكان، فإذا زرت المطعم وتحدثت عن الخصوصية يمكنك الجلوس في الغرفة الخاصة، أما إذا صادفت زيارتك خلال الشتاء حيث تكون درجات الحرارة في الإشارات معتدلة، أنصحك بالجلوس على الشرفة الخارجية المظلة على الطريق العام والماء، إذ تتميز بمقاعد تم تصميمها على شكل عربات «توك توك» التي تعد وسيلة النقل الأولى في الدول الآسيوية وفي تايلاند تحديداً. المعروف عن المطبخ التايلاندي أنه حريف بعض الشيء، لذا تنبه الطهاة في المطعم إلى هذه المسألة وتم ابتكار أطباق بدرجات متفاوتة من حيث استخدام التوابل والشطة، لكي يكون هناك الخيار أمام الذواقة لطلب ما يتلاءم مع ذائقته، فإلى جانب كل طبق توضع نسبة استخدام البهارات الحريفة فيه.

لندن، جوسلين إلييا

واحة تايلاندية قبالة ساحل دبي، وتحديداً على جزيرة النخلة، يأخذ من النهر اسمه لتكون تياراته مبللة بنكهة بلاد شرق وجنوب شرق آسيا، تماماً مثلما هو مسار نهر «ميكونغ» أو «ذا ميكونغ» الذي يحتل المرتبة الـ12 كأطول نهر والثالث عالمياً من حيث الطول. يتميز المطعم الذي يحمل اسمه «Mekong» بلائحة طويلة وبأطباق مستوحاة من البلدان التي يمر بها النهر مثل تايلاند وفيتنام والصين وكمبوديا ولاوس وبورما.

المطعم تابع لمنتج «أنانتارا النخلة» المميز بتصميمه الذي يجعلك تشعر وكأنك في تايلاند من خلال الديكور الداخلي والخارجي والبحيرة الصناعية التي تشق طريقها بين الغل الجميلة اللافتة بأسطحها المكسوة بالقرميد الأحمر، والديكورات التايلاندية تمتد إلى جميع مرافق المشروع بما في ذلك مطعم «ميكونغ» عند مدخل المنتجع الذي يتمتع بإطلالة مباشرة على البحر ومنه يمكنك التمتع برؤية أبنية دبي العملاقة ومعلم برج العرب.

مع المنافسة الحادة بين المطاعم لا بد من التميز وتقديم الأفضل، لا سيما في دبي أول مدينة تحصل مطاعمها على نجوم ميشلان وتصنف حالياً من بين أهم مدن العالم من حيث المطاعم وتتنوع المطابخ العالمية، وأول ميزة لأي مطعم المدخل أو الواجهة التي تتمثل بموظف الاستقبال، واللباس وطريقة التعامل مع الزبون وحتى أسلوب إلقاء النخبة، وهذا ما يطالعك عند وصولك إلى «ميكونغ»، فالإلتزام الدائم على وجه موظفة الاستقبال تشرك بان تجربة الأكل ستكون جيدة،



سبرينغ رولز بالخضار من الأطباق الأولية اللذيذة في «ميكونغ»

شيف مصرية تتحدى إغراءات الـ«فاست فود» بالأطباق المنزلية

مي أمين ترفع شعار «اطبخيها ولا تشتريها»

التنوع وإلى التفكير في تنظيهم كورسات متخصصة. وتوضح «ولأن أكل المطاعم لا يتوقف على الـ«فاست فود» فقد عملت أيضاً على تقديم الأطباق التقليدية بلمسات عصرية لإرضاء كل الأذواق، ولأثبت أن أي طعام يمكن تحضيره في المنزل بنجاح ويطعم بفوق مهارة المطاعم؛ لذلك أقدم أكالات متعددة بمذاق الفقة والطواجن والرقاق والبط والمحشي على الطريقة المصرية إلى جانب الكعسة السعودية والشباكية المغربية والطنجنية المراكشية والقبط الكويتية».



أطباق منزلية التحضير الكويتي



تؤمن بأن الأم هي الطاهي الأول في حياة أي شيف متمرس



من أطباق مي أمين

القاهرة، نادية عبد الحليم

بطريقة طهي جذابة وسريعة وأسلوب بسيط، تمكنت الشيف المصرية مي أمين، من تفكيك شيفرة الوجبات السريعة الـ«فاست فود»، من خلال وجبات منزلية تنقسم بمسايرة العصر وإرضاء مذاقات الصغار والكبار. فمن خلال متابعة مي، عبر صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أو مشاهدة برامجها التلفزيونية «من كل بلد أكلة»، ستدرى أنها تقدم بدائل مهمة أكثر صحة وانفع للأسرة، فقد سبق واطلقت مبادرة منذ نحو ثلاثة أعوام «اطبخيها ولا تشتريها».

فمع مي يعوض المشاهد في عالم ساحر من وجبات الدجاج المقلي المقرمش، على طريقة «كنثاكي» مع البطاطس وسلطة كول سلو، والبيتزا المليئة بالخضراوات واللحوم والبرغر بالجبن أو التاكو، وتورتيليا الدجاج، وشطائر الهوت دوغ، والكلوب الساندوتش، ولغائف الباذنجان المحشية.

تقول مي لـ«الشرق الأوسط»: «الوجبات السريعة قدمت الحل للأسرة المصرية من حيث الوقت والجهد والمذاق فلجأ إليها الكثيرون، ووصل الأمر إلى أن البعض قد اعتمدها بدلاً لطهي المنزلي بسبب الانشغال الدائم، مضيفة «لأسف يتغاضون عن أضرارها، مثل ارتفاع الدهون المشبعة والسعرات الحرارية باستخدام مكونات رخيصة كالحوم عالية الدسم والحبوب المكررة، والسكريات، وبعض الخلطات التي تحتوي على مواد كيميائية ومنكهات صناعية».

وتقدم الشيف مي، لمتابعيها نصائح مرتبطة بتخزين الطعام وطرق تسخينه، وتردف «يفضل استخدام الخضراوات والفواكه الطازجة، وعدم تخزين اللحوم والأسماك لفترات طويلة، أيضاً أحاول تقديم أفكار مبتكرة للتقديم، فهي مهمة للغاية، على سبيل المثال تقديم الوجبات السريعة للأطفال في صندوق صغير ملون يتم تزويده بورق زبدة ويمكن صنعه بالمنزل أو شراؤه من المتاجر».

وتكشف صاحبة مبادرة «اطبخيها ولا تشتريها»، عن أن زوجها «لا يفضل تناول الطعام في المطاعم، لكن المشكلة تكمن أحياناً في الأبناء حين يصرون على ذلك، على فترات متباعدة أثناء السفر أو قضاء الإجازة الصيفية، وأنحاء ذلك أنشغلها لاشعورياً بنقد الأكل أمامهم، وأشرح لهم كيف استعان طهاة المطعم بمواد ضارة مثل نوع الدهون، وإذا كانت أطباقاً غريبة أو غير تقليدية لا يمكن أن يمر اليوم التالي من دون أبداً في صنعها بطريقتي».

وتقول، إن مرجعيتها في الطبخ كانت واسعة وطويلة اكتسبتها منذ طفولتها «كنت من الطهاة الأول في حياة كثير من المطاعم حول العالم».

ولافت استحضاراً على أرض الواقع مع تعطل المطاعم العاميين الماضيين بسبب جائحة «كورونا» وتوقف المحال عن العمل، وحتى بعد عودتها فإن البعض تخوف من شراء الطعام من المطاعم، وفي ظل هذه الأجواء كان البديل المثالي هو الأطباق المنزلية التي تعمل على خطف قلوب المتعلقين بالـ«فاست فود» كبداية لتغيير عاداتهم الغذائية الخاطئة، ولإقناع الإهبات بأنه من الممكن تحضير هذه الأطباق في المنزل.

وتقول مي «كانت ردود الأفعال كانت أكثر من رائعة»، حيث فوجئت بحجم التفاعل مع منشوراتها، وتدريباً بدأت الشركات الكبرى والنوادي والمدارس تدعوها لتنظيم ندوات وورش طهي لتقديم نماذج حية لوجباتها السريعة اللذيذة؛ ما دفعها إلى مزيد من

لم تطلق أمين مبادرتها إلا بعد رحلة خاصة لا يعرف أحد من جمهورها شيئاً عنها، وتروي لحظات منها قائلة «قبل أن أبدأ على أرض الواقع تعلمت خلال تلك الفترة المزيد عن المطبخ

أسراره، وتعمقت أكثر في ثقافات الأكل حول العالم، فالمهمة ليست سهلة، لكن الإصرار كان أكبر».

لسلامة وصحة المكونات، بجانب التوفير بالميزانية في ظل موجة الغلاء العالمي».

وقالت، أمام هذه الإغراءات، جاءتني فكرة «اطبخيها ولا تشتريها»، متباعدة «بدايات برصد قائمة الطعام السريع الجاذبة للأسر، لا سيما الأطفال والشباب وجدت أنها تضم عدداً كبيراً من الأكلات التي تحتوي على المكونات اللذيذة مع الروائح الذكية إلى جانب التنسيق المميز للأطباق، ففسألت لماذا لا أقدم لجمهوري المتابع لبرنامجي التلفزيوني والسوشيال ميديا طعاماً يشبه الـ«فاست فود» (وكانه جاء للفق من أحد المطاعم الشهيرة)».

واستعملت «قررت تقديم وصفات تساعد الأم على إعداد أكل المطاعم، لكن مع الاطمئنان حتى الحلوى من الممكن أن تكون صحية على طريقة مي أمين



أطباق تقليدية بلمسة عصرية

علاقتها بالقصة القصيرة أقرب ما تكون إلى نزوة، ويأمل أن يستأنف بعضاً من تجاربه السابقة في تأسيس مجلات ثقافية صادقت تعترراً لأنها قامت على الجهود التطوعية. هنا نص الحوار:

الكاتب التونسي لا يرى أن هناك تناقضاً بين انضباطه الأكاديمي ومغامرته الروائية

شكري المبخوت: علينا أن نتحلى بالروح الرياضية في سباق الجوائز الأدبية

من كتب عن السيرة الذاتية؛ لأنها تعلم من معالم الأدب الروائي الحديث. فهي نص ولد محملاً بأسئلة جمالية لا تزال قائمة علاوة على محاولة التحليل النصي لهذا العمل لبيان أبعاده الفنية والبحث في أسرارها من داخل النص لا انطلاقاً مما حف ريسادته. وما قمت به هو تفسيرية مختلفة تلقت في اعتمادها أساساً على النص لا على الحواشي يحتاج إلى تطوير وإلى جهود أخرى تبرز أسراراً أخرى في كتاب «الأيام»، فالعمل قديم نسبياً، ولا بد من تجاوزها بمقاربات أخرى ومناهج غير التي اعتمدتها رغم صلاحية بعض نتائجها إلى الآن في الجوانب التقنية التي صنع بها طه حسين سيرته الغدا.

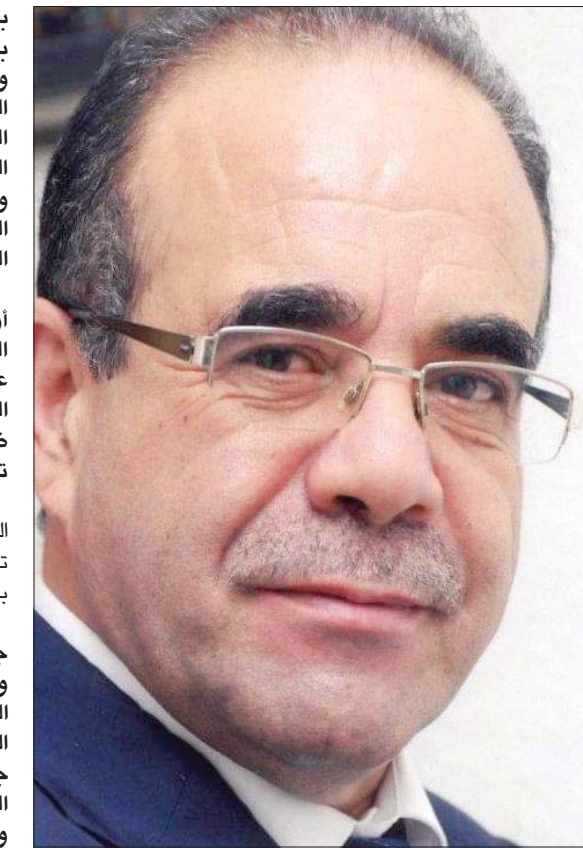
● أخيراً، قمت بتأسيس وإدارة العديد من المجلات الثقافية الشهرية والقصيلة... ماذا عن هذا الجانب في تجربتك؟
- فعلاً، كانت هذه المساعي تدرج ضمن العمل على إبراز كتابات التونسيين المتميزة فكرياً ومنهجياً ومن باب الإيمان بدور الثقافة في نحت معالم جديدة. وقد وفر مناخ الحريات الفرصة لمثل هذه الأعمال التي أردناها طليعية. لكن صعوبات النشر والتوزيع المادية وضعف ما باليد حال دون استمرار التجارب المختلفة التي كانت تقوم على التطلع دون سند مالي. لذلك توقفت وربما يعود بعضها قريباً لما لمسه من حاجة إلى التفكير الجماعي وتطرح القضايا الصحافية في هدوء واحترام بعيداً عن الشعارات البائسة التي يرفعها السياسيون عندنا.

على صواب ولكنّها قد تتوافق على عمل لا يرضى بالمقارنة والمقاييس هذا القارئ أو ذاك وهذا المترشح أو ذاك. ● تمنح الجوائز الأدبية الفائزة بها بشعوراً بالسعادة، وعلى الجانب الآخر يشعر من لا يحالف الحظ بالمرارة وعدم التحقق، بعدما صارت الجوائز معياراً للقيمة... ما رأيك؟
- أعمال كثيرة قيّمة لا تتحصل على الجوائز. لذلك، لا أرى الجائزة دوماً معياراً مطلقاً للقيمة. علينا أن نكون حذرين في هذه المسألة، وأن نتحلى بالزهد الكافية والموضوعية اللازمة. خذي لك مثلاً نتائج الجائزة التي أعرف تفاصيلها منذ المرحلة التي سقطت الإعلان عن القائمة الطويلة. فأصدك القول إن الأعمال القيمة كانت في حدود 30 رواية. وبعد الانتقاء والاستقصاء وصلت إلى القائمة القصيرة ست روايات هي عندي قيمة جداً، بل حصلت بالنسبة إلى على الجائزة فعلياً بما أن قوانين الجائزة تمنحها مكافأة مالية لتميزها. أما الرواية المتوجة فهي ما بدا للجنة أنها أكثر قيمة رغم صعوبة التفصيل أحياناً. وبالمقابل، فبأنّي اتفهم حديثك عن الشعور بالمرارة لدى بعض المشاركين، ولكن المسألة عندي بسيطة فقواعد اللعبة تفرض نوعاً من الروح الرياضية كما في جميع المسابقات وعلى من لا يتحلى بهذا الاستعداد أو يرى نفسه أكبر من هذه الجائزة أو تلك وسيفعل له عدم الفوز مرارة في الحلق إلا يترشح.

● من مفاتيح النقدية المبكرة «سيرة الغائب - سيرة الآتي» التي تتناول السيرة الذاتية في «الأيام» لطله حسين، ترى ما الذي استوقفك في تلك السيرة؟
- هي سيرة استوقفت كل

باللغة والأساليب ووعي بالابنية السردية والتقنيات والتركيب في بناء النصوص. إن، لتعتبر المعرفة النقدية جزءاً مما ينطلق منه الروائي عن وعي أو دون وعي ومما يحتاج إليه ضمن معارفه الواسعة للدخول إلى عالم الكتابة السردية. لكن لتنتخبه إلى أمرين. أولهما أن معرفتك بالقواعد في اللغة لا تعني أنك لن تخرج أبداً عن السياق، والآخر أن المعرفة النقدية توجد لدى الروائيين ضمناً من خلال ما راكموه من تجارب قرائية.

● ترأس لجنة تحكيم «البوكر العربية» في دورتها الأخيرة، فكيف ترى الجدل الذي يرافق تلك الجائزة بشكل عام مع كل دورة لها؟
- في جميع الحالات هو جدل محدود في الأغلب الأعم، ويؤكد الاهتمام المتزايد بالنص الروائي بفضل الدينامية التي أحدثتها بالخصوص جائزة «البوكر» في المشهد الثقافي والإعلامي العربي. ولكن ما يؤسف له أن النقاشات كثيراً ما تذهب مذهباً ذاتياً محضاً يبنيني على الانتماء القطري لهذا المشارك أو ذاك مثلاً، أو على نوق هذا المتدخل المحتج على النتيجة في حين أن الجائزة تسند بصرف النظر عن أي اعتبار عدا جودة النص من ناحية، وما اتفقت عليه أذواق أعضاء لجنة التحكيم ونقاشاتهم من ناحية أخرى. وبطبيعة الحال، رأي اللجنة ليس مقدساً وهو قابل للنقد، ولكن التفكير بمنطق الحوارية يفسد قواعد اللعبة كلها ومن يبنيها احترام رأي لجنة التحكيم مثلما يحترم رأي الحكم في المباريات الرياضية مهما كان حظه من الصواب والخطأ فما بالك بلجنة من خمسة أعضاء قد لا تجمع



شكري المبخوت



الرواية تكتب من خلال ما تراكم من تجارب وخبرات ومعارف متنوعة بالناس والنفسيات والمجتمع ومن معرفة أيضاً

يعدّ شكري المبخوت أحد أبرز الأسماء في المشهد الثقافي التونسي، سواء في حقل البحث العلمي الأكاديمي أو النقد الأدبي أو الإبداع السردية أو القضايا الفكرية. لفت الانتباه إليه بقوة بعد فوزه بجائزة «البوكر العربية» منذ سنوات. أعاد «اكتشاف» طه

تعاين من «لعنة» الطلياني؟
- لا، فما سبق وذكرته لا يعني بالمقابل أن ما كتبت عن الروايات الأخرى شهد احتفاءً أقل بها من «الطلياني»، بل إن البعض رأى أن الجزء الثاني منها المعنون بـ «مرأة الخاسر» أفضل من الجزء الأول. ومن القراء من اعتبر «باغندا» أكثر تضحاً من «الطلياني»، ووجد آخرون في «السيرة العطرة للزعيم» بأسلوبها الساخر شيئاً مختلفاً. ومن هذه الناحية لم تتحول «الطلياني» عبثاً لدى المتابعين المواطنين في عالم القراءة الروائية إلا لدى من يتابعون الجوائز. على كل حال، هي مواقف مختلفة متنوعة للقراء جميعاً حزية التقييم والقبول والرفض فلا إجماع في الأدب.

● دخولك حقل السرد الروائي جاء صاخباً من خلال فوزك بجائزة «البوكر العربية» عبر أولى أعمالك، هل كنت تفضل أن يأتي دخولك هادئاً وبسببها؟
- لكل كتاب مسار ومصير. ولم تشد «الطلياني» عن هذه القاعدا. ولكن لم يكن من الثابت أن مثل هذا الذي وصفته بالدخول الهادئ والبسيط كان سيسمح بتقوية رواية أخرى من رواياتي «البوكر» أو غيرها. ففي المسألة بعض الصدفة، وأقصد بالصدفة أن «الطلياني» نجحت في حدود ما توقع لدى لجنة التحكيم من روايات. فقيمتها ليست متطابقة وإنما هي قيمة بالنسبة إلى مجموع الترشيحات التي كانت بين أيدي أعضاء اللجنة. وشخصياً ليست لي أو هام من هذه الناحية لأنني جربت التحكيم وأعرف شيئاً من حيرة لجان الجوائز وصنعهم لمعايير التتويج من خلال النصوص التي تتوقر لديهم.

● كم مجموعة قصصية وحيدة

حوار ثقافي

القاهرة، رشا أحمد

● أصدرت أعمالاً عدة بعد رواية «الطلياني»، لكنها لم تحظ بالبريق الذي حظيت بها تلك الرواية. ترى ما السبب؟
- السبب واضح نسبياً؛ فقد حظيت الرواية باهتمام كبير بسبب حصولها على «البوكر». فمن مميزات هذه الجائزة أنها توجد حركية إعلامية وثقافية مهمة حول الروايات في قائمتها الطويلة والقصيرة فالرواية المتوجة تحظى باحتفاء بندر أن نجده في جائزة أخرى حتى إن كانت أرفع منها قيمة مالية. ولكن البريق الذي تتحدثين عنه رافق الرواية حتى قبل حصولها على الجائزة؛ فقد وصلت على ما أذكر إلى طبعتها الرابعة قبل الحصول على البوكر. هناك دوماً لانتشار أسباب، فلئن كان هذا الانتشار بعد الجائزة مرتبطاً بالفصول لمعرفة الرواية وتقييمها سلباً أو إيجاباً على أساس مدى جدارتها بالجائزة، فإن تلقيها قبل الجائزة والمواقف النقدية وحتى الانطباع منها تدل على أن في الرواية شيئاً ما شد بعض القراء إليها. وبحسب متابعتي لما كتب من آراء متناقضة أظن أن ما كتب شد القراء هو ما وجدوه فيها من جاذبية لشخصية «عبد الناصر الطلياني» ورفيقته «زينة»، علاوة على أن عالمها كان متنوعاً؛ إذ بُني على أكثر من محور سردي.

● هل تحول النجاح الذي حققه هذا العمل على صعيد الجوائز والترجمة عبئاً على أعمالك التالية، بعبارة أخرى: هل

مجلة «الشارقة الثقافية»: المسعودي والأدب الجغرافي العربي

الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) «الشرق الأوسط»

صدر أخيراً العدد (70) لشهر أغسطس (آب) من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة. وقد توقفت الافتتاحية عند العلاقة الوطيدة والمميزة بين الشعر والحضارة، وهي علاقة «بناء وسبر وحفر في الجذور والتاريخ والزمن»، وهي أيضاً علاقة أخذ وعطاء، عبور ووصول، تأثير وتأثر، فندما يحفظ الشعر مفردات التراث، ويوقظ الأحدث والأيام والمحطات المضيئة والأليمة، فهو بذلك يشكل ذاكرة الحضارة، وسجلها لسيرورتها، وعندما يسهم الشعر في إثراء اللغة وبناء الشخصية والارتقاء بالثقافة، فهو بذلك أيضاً يكون قد حضن مقومات الحضارة.

أما مدير التحرير نواف بونيس، فلا حظ في مقالته «النقد يحاكي النص الأدبي إبداعاً»، أن بعض الكتابات النقدية: «تحولت إلى غزل مكشوف، أو ما يشبه التقارير التي تركز على مضامين النص الإبداعي، وتكتفي بتفسير النص وشروطه بطريقة أقرب ما تكون إلى الحوصص

المدرسية، متناسين أن متناول النص الإبداعي يجب أن يتجاوز عمل المدارس ويرتقي إلى رتبة الناقد، بعد ترسيخ مفهوم النقد الحقيقي، والذي يفرق بين الدارس الذي يتكى على معرفة ومعلومات عامة، وبين الناقد الفطن المدع الذي يقدم لنا من خلال قراءته النقدية، رؤية حية للنص المدع بعد تفاعله معه فكرياً وفتياً. وفي تفاصيل محتويات العدد؛ تناول يفتان مصطفى، أحد أعلام العلماء العرب والمسلمين، وهو المسعودي، والأدب الجغرافي العربي. وتوقفت وراة خضر عند جماليات الشعر الإسباني لدى الجيل الجديد، فيما تابع محمد حسين طلي احتفالية الجزائر بمرور ستين عاماً على استقلال «رياض الفتح»، وجال حسن بن



الشارقة الثقافية
المسعودي
والأدب الجغرافي العربي
إحسان عيسى
د. محمد حسين طلي

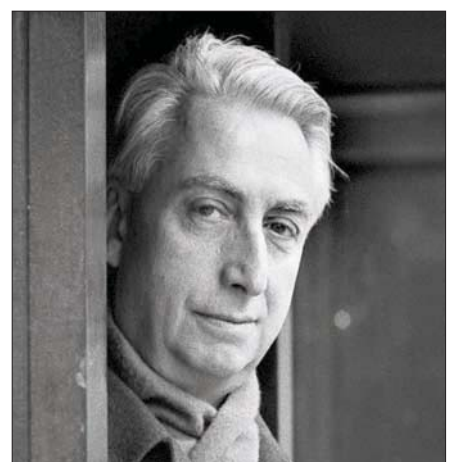
تنبأ بموته «بانشيون» في الغرب قبل الشرق

علم السرد الكلاسيكي باق ومنه تطورت العلوم الجديدة

في الواقع، فإن علم السرد ما بعد الكلاسيكي ليس نسخة واحدة بل نسخ عديدة، اسم مفرد يشير إلى جمع متعدد ومتنوع، كما ذكرت سابقاً. كل ما في الأمر، إذن، هو أن نقرأ عن علم السرد الكلاسيكي حدث في اتجاهات عديدة، وكان لكل من الفروع (العلوم) أسباب نشوئه أو تطوره، ولأنه تصعب الإحاطة بكل الأسباب وراء تطور وتشكل علوم السرد المعاصرة، اكتفى مختصاً، بالتطرق إلى علم السرد النسوي الذي اعتقد أنه الأسبق في الظهور إلى الوجود.

لقد سبقَت النسويات غيرهن في التحرك «لتطوير» علم سرد نسوي منذ ثمانينات القرن العشرين. وكانت سوزان لاسر أول من أثار موضوع الحاجة إليه، في مقالته «نحو علم سرد نسوي»... منشأ تلك الحاجة في الأساس هو عدم التوافق بين النسوية وعلم السرد الكلاسيكي الجنوي. تعززوا لانسرد عدم التوافق إلى أسباب عدة، منها: عزل علم السرد الكلاسيكي للنصوص عن السياقات التي تتخج وتُسقبل فيها، عدم ثقة النسويات في التحولات العالمية والتعاضبات التي تحول العالم إلى نماذج مضادة، يُمثل تجاهل النسوية للنصوص مشكلة بالنسبة للناقدات النسويات. وتعرض لانسرد جوانب ثلاثة تصفها بالمهمة، تشكل جوهر اختلاف النقد والدراسات السردية النسوية عن علم السرد الكلاسيكي: «دور الجنوسة في تكوين النظرية السردية، وحالة السرد بوصفه محاكاة، أهمية السياق في تحديد المعنى في «السرد» (ت. أحمد صبرة، 83). بالتأكيد هذا اختصار انتقائي لمقالة تأسيسية مهمة، اختصار فرضته حدود المساحة.

* ناقد أكاديمي سعودي



رولان بارت

لا انفصال، ولا قطيعة، بين علم السرد ما بعد الكلاسيكي لعلم السرد الكلاسيكي الذي تعديته في داخلها: «يحتوي علم السرد ما بعد الكلاسيكي (الذي لا يجب الخلط بينه وبين نظريات السرد ما بعد البنوية) على علم السرد الكلاسيكي، لكونه إحدى (لحظاته)، ولكنه يتميز بوفرة المناهج الجديدة وفروضيات البحث، والنتيجة هي تعددية وجهات النظر الجديدة إلى أشكال ووظائف السرد نفسه». لا انفصال، ولا قطيعة، بين علم السرد ما بعد الكلاسيكي والكلاسيكي، ولا تنديق بموت كما أنه لم يبق بالقطيعة بين العليئين، بل بالعكس، أوضح أن علم السرد ما بعد الكلاسيكي ليس سوى نتاج عملية تطور سرد: تطور التخيل البنوي عن القصص إلى مجموعة من النماذج للتحليل السردية. إن هذه النماذج تقف في علاقة انتقادية وانعكاسية إلى درجة ما مع التقليد البنوي، وتستعير بشكل أو بآخر، وإلى حد بعيد، التي يطرحها الكلاسيكي، ويضيف إليها أسئلته الجديدة.



سعيد يقين

أميركي قبل ما يزيد على عقدين؛ «البانشيون» البانشيون» برنس فقد اختار الفعل «اقترح» هناك أعلنوا موت علم السرد الكلاسيكي، كما ذكر عالم السرد الإدراكي، ديفيد هرمان. وقد عبّر هرمان عن رفضه لفكرة موت الكلاسيكي بتعليقه أنها إشاعات مبالغ فيها كثيراً. إن رفض هرمان مهم؛ كونه يأتي من صناع المصطلح «postclassical narratology»، علم السرد ما بعد الكلاسيكي، أو ما يفضل د. يقين أن يسميه «السرديات ما بعد الكلاسيكية». ببساطة، طرح هرمان المصطلح في مقدمة الكتاب الذي حرره «علوم السرد: وجهات نظر جديدة في التحليل السردية» (1999)، طرّحه غير مصحوب بنعي للعلم القديم، فضلاً عن أنه لم يثر ضجيجاً ليلفت الأنظار، خصوصاً إلى المصطلح الذي كان قد طرحه قبل ذلك بعامين (1997)، في مقالته «مخطوطات وسلاسل، قصص: عناصر علم سرد ما بعد كلاسيكي». لقد استخدم جان البر ومونيكا فلورديني الفعل «قدم»، في إشارتهما إلى طرح هرمان للمصطلح في مقدمة الكتاب الذي حرّراه «علم السرد ما بعد الكلاسيكي: مقاربات

د. مبارك الخالدي

اعتقد أنه بالإمكان القول إنه عندما نعي رولان بارت «المؤلف»، لم يتخيل أنه بفعله كان يمهد الطريق لمن سيأتي بعده، ويحذو حذوه، فُئِيت هذا المنهج النقدي أو ذاك، أو هذا الجنس الأدبي أو ذاك، كما فعلت الباحثة الفرنسية إيزابيل هوسير، حين تنبأت بموت الرواية واختفائها من الوجود، مثل الملحمة، أو من سيعلم موت النقد الأدبي فُشِيعه إلى «مثواه الأخير»، ليفسح المجال أمام النقد الثقافي، وقد يأتي يوم يُعلن فيه موت الأخير، مثلما أن البعض في المشهد الثقافي العربي قد يُعلن موت علم السرد الكلاسيكي (classical narratology)، إن لم يكن قد أعلن. كان هذا موضوع تساؤل عالم السرد، الدكتور سعيد يقين، في مقالة له «اختصاصات السرديات ما بعد الكلاسيكية».

يبدو أن إماتة بارت للمؤلف تسببت في نشوء ظاهرة أود سميتها بـ «البانشيون» أو «البانشيون» (Banshyism)، مُتصرفاً بقلب الصائتين «ee» في نهاية الكلمة «Banshee»، وبإضافة «ism» في نهايتها. لا أشير هنا إلى مصطلح «البانشيون» في الفلكلور الأيرلندي، «المرأة من تل الجنيات» التي تتنبا أو تنذر بموت شخص ما (معجم فُكّ وواغولز للفلكلور والميثولوجيا 111 - وكيببديا). ربما لن يكون نعي علم السرد الكلاسيكي هو النعي الأخير، إذ يبدو أن «البانشيون» البانشيون» أتت ولن ترحل.

الحقيقية أن نعي علم السرد الكلاسيكي في المشهد الثقافي العربي، إن حدث بالفعل، مسبوقة بما حدث في المشهد الأنجلو-

خيسوس يتألق بهاتريك ويقود أرسنال للفوز بـ«كأس استاد الإمارات»

رونالدو يفاجئ الجميع: «الملك سيأعب اليوم»



لاعبو أرسنال خلال تتويجهم بـ«كأس استاد الإمارات» أمس (د.ب.أ)

الودية المقررة أمام رايو فايكانو. ورداً على منشور على تطبيق «إنستغرام» يفيد بأنه جرى استبعاده من قائمة الفريق، قال رونالدو: «الملك سيلعب يوم الأحد».

وحال مشاركته، ستكون المباراة هي الأولى لرونالدو مع مانشستر يونايتد منذ المباراة التي خسرهما الفريق أمام برايتون صفر-4 في السابع من مايو (أيار) الماضي، في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز.

من جهة ثانية، وصل المهاجم البرازيلي الدولي جابرييل خيسوس

لندن: «الشرق الأوسط»

فاجأ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الوسط الرياضي الإنجليزي وعشاقه من جميع أنحاء العالم، بالقول إنه سيعود للمشاركة مع فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، عبر المباراة الودية المقررة أمام رايو فايكانو الإسباني، اليوم الأحد، على ملعب «أولد ترافورد» معقل فريق مانشستر.

وغاب رونالدو عن مانشستر يونايتد في جولته إلى تايلاند وأستراليا استعداداً للموسم الجديد، وأرجع السبب في ذلك لظروف عائلية، وسط تقارير تحدثت حول رغبته في الرحيل عن الفريق.

وعاد رونالدو قبل أيام قليلة إلى تدريبات مانشستر يونايتد، ليقابل مع المدير الفني إريك تين هاغ مستقبلياً مع الفريق، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا».

وبعد ما أعلن رونالدو أنه سيعود للمشاركة مع الفريق في المباراة

رونالدو أعلن مشاركته في مباراة رايو فايكانو الودية اليوم (رويترز)

تألقه مع فريقه الجديد أرسنال، وأحرز 3 أهداف (هاتريك) ليقتود الفريق إلى الفوز الساحق 6-صفر على إشبيلية الإسباني أمس، في مباراتهما على لقب «كأس استاد الإمارات»

الودية، وحسم أرسنال المباراة تماماً في شوطها الأول برعاية نظيفة، أحرزها بوكايو ساكا في الدقيقة 10 من ضربة جزاء، و19، وخيسوس في الدقيقة 13 و15.

وفي الشوط الثاني، أكمل خيسوس الهاتريك بالهدف الخامس لأرسنال في الدقيقة 77، قبل أن يختم إدوارد نيكيتا التسجيل في المباراة

بالهدف السادس في الدقيقة 88. وهذا الفوز هو السادس على التوالي لأرسنال في 6 مباريات ودية خاضها هذا الصيف، في إطار استعداداته للموسم الجديد.

وكان نادي أرسنال قد أعلن منح شارة قيادة الفريق للاعب الوسط النرويجي الدولي مارتن أوديجارد، قبل انطلاق

موسم 2022-2023. وكان أوديجارد (23 عاماً) قد انضم في البداية للنادي اللندني على سبيل الإعارة قادماً من ريال مدريد، في يناير (كانون الثاني) 2021، قبل أن يتعاقد مع النادي بشكل دائم في أغسطس (آب) من العام الماضي، مقابل نحو 35 مليون يورو (35.76 مليون دولار) بعد تألقه بقيادة المدرب ميكيل أرتيتا.

وكانت أول مباراة لأوديجارد كقائد لأرسنال أمام إشبيلية أمس، وقال أوديجارد: «بالطبع كنت سعيداً وفخوراً وممتناً للغاية لشقة المدرب، ورغبته في أن أكون القائد. هذا إنجاز كبير بالنسبة لي، ومن الجيد أن أكون جزءاً من هذا الفريق الرائع، لذلك ساستمتع بذلك».

وظل أرسنال من دون قائد دائم منذ أن أقدم أرتيتا على عزل القائد السابق بيير إيميري أوباميانغ الموسم الماضي، قبل أن ينتقل المهاجم الغابوني إلى برشلونة الإسباني في وقت سابق من العام الجاري.

وتولى الكسندر لاكازيت قيادة أرسنال في النصف الثاني من الموسم الماضي؛ لكن المهاجم الفرنسي سرعان ما فقد مكانه في التشكيلة الأساسية، وعاد بعدها إلى ناديه السابق أولمبيك ليون.

خارج ملعبه أمام كريستال بالاس اللندني، يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن أرسنال وافق على إعارة مدافعه البرتغالي الشاب نونو تافاريس إلى أولمبيك مرسييليا المنافس في الدوري الفرنسي للعبة الشعبية، لموسم واحد.

وكان تافاريس (22 عاماً) قد انضم إلى أرسنال اللندني ميكيل أرتيتا في يوليو (تموز) العام الماضي قادماً من بنفيكا البرتغالي، وشارك مع الفريق الأول للنادي في 28 مباراة في جميع المنافسات، محرراً هدفاً واحداً، إلى جانب المساهمة في تهيئة فرصتين للهدف.

لكن تافاريس وجد نفسه زائداً عن حاجة الفريق، بعد تعاقد مؤخرًا مع المدافع الأوكراني الدولي أولكسندر زينتشنكو من مانشستر سيتي بطل إنجلترا.

وحول مرسييليا أيضاً إعارة لعايه الفرنسي مانو جندوزي (لاعب أرسنال) إلى تعاقد دائم في وقت سابق من الشهر الجاري.

وفي نهاية الموسم الماضي، احتل مرسييليا المركز الثاني بين فرق الدوري الفرنسي بعد البطل باريس سان جيرمان، وتأهل للمنافسة في دوري أبطال أوروبا.

مباراة تقليدية بمناسبة افتتاح الموسم الفرنسي

سان جيرمان يتطلع للقب «كأس الأبطال» على حساب نانت

باريس: «الشرق الأوسط»

بعد جولة صيفية ناجحة في اليابان، يستهل باريس سان جيرمان، حامل لقب الدوري الفرنسي في كرة القدم، موسمه المحلي، بمواجهة نانت بطل الكأس، اليوم في مباراة كأس الأبطال، في تل أبيب.

وتعد هذه المباراة مناسبة تقليدية لافتتاح الموسم، وتقام للمرة الثانية على ملعب «بلومفيلد» في تل أبيب، بعد الأخيرة التي أحرزها ليل على حساب سان جيرمان بالذات 1-صفر.

ويحمل سان جيرمان الرقم القياسي بعدد مرات إحراز اللقب (10)، متقدماً على ليون (8) ورييس وسانت إتيان (5)، بينما يملك نانت 3 ألقاب في 1965 و1999 و2001.

وتتميل الأرقام في السنوات الأخيرة لصالح نانت في المواجهات المباشرة، علماً بأن الفريقين تبادلوا الفوز في الموسم المنصرم، ففاز سان جيرمان 1-3 ليريد له «الكأاري» التحية بالنتيجة عليها.

لكن المواجهات الـ24 في السنوات الـ12 الأخيرة بين الفريقين انتهت بغاغن، منها 21 مرة لسان جيرمان، مقابل 3 مرات فقط لنانت، حققها في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وشهد سان جيرمان تغييراً كبيراً على صعيد الجهاز الفني، فأقال مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو ومديره الرياضي البرازيلي ليوناردو، واستبدل بهما المدرب نيس كريستوف غالتيه، والمدير الجديد البرتغالي لويس كامبوس، بحثاً عن اللقب الأول في دوري أبطال أوروبا.

ووعده غالتيه الذي فرض خلال المباريات التحضيرية أسلوبه مع 3 مدافعين (1-4-3-2): «سنستمر في العمل بإيقاع وشدة، وتصحيح الأخطاء»، وأضاف: «حتى لو لم نربح في التنازل عن كثير من الفرص وتلقي الأهداف، فإن الحمض النووي للاعبين هو اللعب وتحمل المخاطر والهجوم قدر الإمكان. لن نغير ذلك».

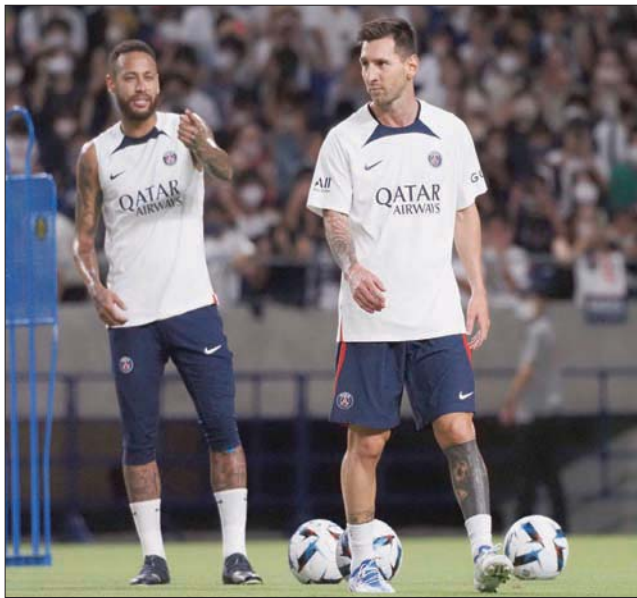
وستكون مهمة غالتيه صعبة في إدارة تشكيلة هجومية تضم الأرجنتيني ليونيل ميسي، أفضل

لاعب في العالم 7 مرات، والبرازيلي نيمار، والنجم المحلي كيليان مبابي. لكن الفريق المملوك قطرياً يفقد جهود مبابي الموقوف، لحصوله على 3 بطاقات صفراء في أقل من 10 مباريات مع نهاية الموسم المنصرم (أمام موناكو ومرسيليا وموندييه). وقد يحل بدلاً منه الإسباني الدولي بابلو سارابيا.

وتابع غالتيه قبل الفوز على غاميا أوساكا: «الدين مزيح هجومي جيد، أحببت كيف عبّر اللاعبون عن أنفسهم بوضوح في الملعب. هذا يسمح لنا بأن نكون خطرين ونصنع كثيراً من الفرص». وأضاف: «لكننا نعد خطة جديدة، 1-4-3-2، وعلينا أن نتعلمها».

ويرجح أن يدفع غالتيه بلاعب وسطه الجديد البرتغالي فينيتينا، إلى جانب الإيطالي ماركو فيراتي، بينما سيكون الإيطالي جانتولجي دوناروما الحارس رقم 1 على حساب الكوستاريكي المخضرم كيلور نافاس.

وقال الدولي دوناروما الذي شارك مع نافاس موقع الحراسة



ميسي ونيمار في تدريب سابق ضمن المعسكر الصيفي لسان جيرمان (رويترز)

في الموسم الماضي: «نريد أن نبدا الموسم بأفضل طريقة. نذكر مدى الأهمية الكأس». وعاد سان جيرمان من اليابان وفرونتالي 1-2، وأوراوا ريد دياموندز

0-3، وغاميا أوساكا 2-6. ويغيب الوافد الجديد المهاجم الشاب هوغو إكيتيكي (20 عاماً) المعار من رينس، لعدم تعافيه من إصابة في ركبته.

وقد يدفع غالتيه بنوردي موكييلي القادم من لايبزيغ الألماني، والقادر على شغل عدة مراكز في خط الدفاع.

وبقيت في باريس لائحة من غير المرغوب في استمرارهم مع سان جيرمان، مثل الهولندي جورجينيو فينادوس، والإسباني أندر هيريرا، والألمانيان يولييان دراكسلر وثيلو كيهير، والبرازيلي رافينيا، ولايفين كورزاوا.

في المقابل، وبرغم رحيل مهاجمه الشاب كولو مواني إلى أيتراخت فرانكفورت الألماني، فإن نانت دعم صفوفه بلاعب الوسط المخضرم موسى سيسوكو من واتفورد الإنجليزي، والمهاجم الواعد إيفان غيسان من نيس على سبيل الإعارة. وكان نانت قد أحرز لقب الكأس وحلّ تاسعاً في الدوري، بقيادة المدرب السابق لسان جيرمان أنتوان

كومبوريه، بعد تغلبه في النهائي على نيس الذي أشرف عليه غالتيه بالذات.

كان أول القابله في فترة 21 سنة، واستعد لهذا الموسم بخسارة أمام غانغان، ثم فوزين على كاين ولوريان.

قال كومبوريه مدافع سان جيرمان بين 1990 و1995 ومدربه بين 2009 و2011: «شغلت كأس الأبطال العقول منذ العودة، قد تكون فرصة الوحيدة للمنافسة على هذه الكأس».

وتابع: «نريد خوض مباراة كبيرة حتى ولو توقعنا أن اللاعبين (سان جيرمان) يريدون تقديم مباراة قوية أمام مدربهم الجديد غالتيه، ستكون صعبة؛ لكن نأمل في تحقيق مفاجأة».

وبينما يعاني الظهير الأيسر المالي شارل تراوريه من قطع في الرباط الصليبي، عاد المهاجم النيجيري موزيس سامبون من إصابة في فخذه، بينما تضم تشكيلة نانت أيضاً المهاجم المصري الدولي مصطفى محمد القادم من غلطة سراي التركي على سبيل الإعارة.

يلتقيان في نهائي البطولة على ملعب ويمبلي بلندن

اليوم... كأس أمم أوروبا للسيدات بين طموحات إنجلترا وتمرس ألمانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

يلتقي المنتخب الألماني للسيدات، صاحب الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب الأوروبي برصيد 8 ألقاب، نظيره الإنجليزي اليوم، في نهائي البطولة على استاد «ويمبلي» العريق بالعاصمة البريطانية لندن.

وتطمح اللاعبتان الإنجليزيّة بيت ميد والألمانية ألكسندرا بوبا نجمتا هجوم الفريقين، في هز الشباك مجدداً. وتتصدر اللاعبتان قائمة هدافات هذه النسخة من البطولة برصيد 6 أهداف، حيث يشتعل الصراع بينهما على جائزة الحذاء الذهبي في هذه البطولة.

كما تتنافس معهما اللاعبه الإنجليزيّة اليسيا روسو (البديلة السوبر)، التي سجلت أربعة أهداف في البطولة حتى الآن.

وسجلت ميد هدفاً في الشوط الأول لتمهد الطريق نحو الفوز الكبير 4 - صفر للمنتخب الإنجليزي على نظيره السويدي في الدور قبل النهائي للبطولة، علماً بأن ميد صنعت أيضاً

هدفين لزميلتها لوسي برونز وفران كيربي في الشوط الثاني من المباراة، لتتربع على رأس قائمة أكثر اللاعبات صناعة للأهداف في هذه النسخة من البطولة.

وكانت ميد أحرزت ثلاثة أهداف (هاتريك) خلال مباراة الفريق، التي فاز فيها 8 - صفر على نظيره النرويجي في دور المجموعات، كما أحرزت هدف الفوز 1 - صفر على المنتخب النمساوي في المباراة الافتتاحية للبطولة.

وتأمل اللاعبه الآن في إضافة هدف آخر وحاسم خلال المباراة النهائية، الأحد، ورفع رصيدها مع الفريق، الذي بلغ 28 هدفاً في 44 مباراة دولية حتى الآن.

وجاءت 20 من هذه الأهداف التي أحرزتها اللاعبه بعد تولي الهولندية سارينا فيجمان مهمة تدريب الفريق العام الماضي.

ووصلت بوب إلى مباراة فريقها في الدور قبل النهائي للبطولة وهي تتأخر بهدفين عن ميد في صراع الحذاء الذهبي، ولكنها أحرزت هدفين الفوز على المنتخب الفرنسي 2

1 - لتعادل رصيد ميد. وأظهر تحركها لتسجيل الهدف الثاني بالتحديد موهبة وكفاءة كبيرين وقدرة هائلة على اقتناص الأهداف.

وكانت الإصابات حرمت بوب من المشاركة في النسختين الماضيتين من البطولة الأوروبية. ورغم هذا، رفعت بوب رصيدها مع المنتخب الألماني إلى 59 هدفاً في 119 مباراة دولية.

ومن جانبه، يشارك هانزي فليك، المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم رجال، ضمن وفد من الاتحاد الألماني للعبة سيحضر المباراة النهائية لمؤازرة المنتخب الألماني في مواجهته أمام نظيره الإنجليزي.

ويحظى المنتخب الألماني لكرة القدم النسائية بقدر هائل من الدعم والمساندة من قبل مسؤولي ومجتمع كرة القدم على مستوى الرجال في ألمانيا. وقال جوليان ناغسمان، المدير الفني لبايرن ميونخ الألماني، إنه سيشارك المباراة عبر شاشة التلفزيون، وأنه سيتابع اللقاء كمشجع، بعيداً عن أي تركيز على النواحي الخطئية.

وأوضح: «يتعلق الأمر أكثر بالاستمتاع بالمباراة، وتشجيع الفريق أملاً في الفوز باللقب». وصرح سيباستيان كيهل، المدير الرياضي لنادي بوروسيا دورتموند الألماني، لشبكة «سكاى» التلفزيونية: «أتمنى أن يتوج فريق السيدات بلقب

آخر. سيكون هذا عظيماً لكرة القدم الألمانية». وقال أندري برايتنرايتر، المدير الفني لفريق هوفنهايم الألماني، إن الأجواء المخيرة في ويمبلي ستولد حماساً كبيراً.

وأعرب ستيفن بومجارت، المدير الفني لفريق كولون الألماني، أيضاً عن إعجابه وانبهاره بمنتخب السيدات، وقال: «يؤدي الفريق عملاً خارقاً، وقد تحسن من مباراة لأخرى. ولهذا، أرى أنه يستطيع التتويج باللقب».

وقال: «يتوقف الأمر الآن على أن يبذل الفريق مجدداً كل



لاعبات منتخب إنجلترا للسيدات أثناء تدريباتهن الأخيرة استعداداً للنهائي الأوروبي أمام ألمانيا (أ.ب)

ما بوسعه في النهائي. أرى أن الفريق قادر على تقديم المزيد. ولهذا، من الجيد أن نتابعه».

ويحضر فليك المباراة غداً ضمن وفد من الاتحاد الألماني لكرة القدم يرأسه بيرند نيونورف رئيس الاتحاد.

كما أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس، ووزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر، التي تتضمن حقيبةها الوزارية شؤون الرياضة، حضورهما المباراة في ويمبلي.

وأضاف: «تعرف أنه عندما تخوض النهائي، فإنك تواجه أفضل منافس يمكن توقعه. والآن هذا المنافس هو منتخب ألمانيا».

وتابعت بالقول إنهم يقومون بتحليل منافسيهم وأساليبهم ونقاط قوتهم وقوتنا؛ وما هو ما نحتاجه لننال منهم».

وأضافت: «لا أعرف ما هي المباراة المخالفة، لأنه أياً كان المنافس الذي نواجهه، نريد التغلب عليه. هذه هي المباراة النهائية ونحن نريد فقط الفوز بها. تحدثنا بشأن الالعبات، وليس بشأن التاريخ، فلواجبهة هنا وستكون الآن».

وسام الأمير لـ التنريف الأوسط:

الفنان الواصل لا يجاري الموضة



وسام الأمير

شيء، على العكس أضرب. يصبح شرطاً أن يظل الفنان بسذاجة للنجاح عبره. إذن، بلاه».

وقد علمت الحياة وسام الأمير «الإحناء» قليلاً، كما أعرض، لجمال الهوب يعثر دون كسر، «أرض تسميتها تنازلات، إنها أخذ ورد لئلا أكون ممن يغلبون العناد على اللبونة».

من هنا، يكشف زحمة مشروعات: «أغنية أصبحت جاهزة في رابع علامة، بانتظار تحديد موعد طرحها، وأغنياتي أن ثلاث قيد التحضير مع نجوى كرم، تشبه لونها في ذاكرة الناس بلمسات عصرية. وأبني على وعد بقاء نانسى عجم على أمل التعاون. تعمل على لقاء مع اليسا، وأغنياتي منظرية من ملحم زين وزين العمر. التقيت أيضاً ماجدة الرومي في انتظار جلسة مقابلة لوضع النقاط على الحروف».

يعود إلى الواقع بوصفه «سيلاً يجرف الجميع»، ليقول إن «التسطيح لا يقتصر على الفن، بل يتعداه إلى المعاني والقيم». يستغرب البكاء على الأمص واعتباره أكثر جدوى من اليوم، ومع ذلك، الاتجاه الجماعي قريباً واحد نحو الخواء. يتساءل من موقعه كمطرب وملحن: «لم أجد في العمل على أرفشي والسعي إلى تاريخ عريق، إذا كان السهل بطل هذا الزمن؟ لم الكد والتخطيط؟ كانت الكلمة الفصل للملحن فيما مضى، لتصبح للفنان والجهة المنتجة. غير معايير. غير مقاييس».

يخشي أنه يتكلم في مسائل قد لا تعني المتلقين، مع ذلك يتعمق برأي يعلم تماماً أنه ينذر، فيما توسع دوائر السابحين مع التيار الهائلي، غير المتكلم على موهبته في التدفق والاندياع. يرى أن شرائح الإنتاج لعبت دوراً في إنقاذ سعة الفن حين كانت تفرض أغنية على فنان، فلا يعترض: «اليوم، لم يعد الفنان يؤمن بالملحن. لم يعد ملحن يؤمن على فنان. يسمع من هنا وهناك لاختيار أغنيته». ينعي الزمن الجميل وصفحات مجيدة طويت: «كانت المراحل الفنية عبارة عن 20 إلى 25 سنة، لتطوى مرحلة وتولد أخرى. اليوم، تفصل بين المرحلة والمرحلة ستة أشهر! لا عافية في فن قدره الانطفاء».

بيروت، فاطمة عبد الله

يحتر الملحن والمغني اللبناني وسام الأمير في وصف «طوفان» أغنياته تعجز عن لمس الروح، المصطلح بين المزدوجين له، إذ يشبه فورة التسرع بحرف لا يبقى جمالاً على حاله. يستغرب كيف لأغنية هابطة أن تحقق ملايين المشاهدات، ويحسم موقفه في حوار مع «الشرق الأوسط»: «بعض الأرقام مضخمة وغير حقيقية. ليس صحيحاً أن جميع من يشاهدون الأغنية سيحبون بالضرورة بها. ما يحصل هو خداع بالنجاح».

«تموت البراءة بتدخل المال في فرض المعادلات»، فيشرح: «بالمال، تشتري أرقام وتتضاعف مشاهدات لتصبح الشفافية موضع شك. لسبب عقلية القرون الوسطى ولا أرض مبدأ التغيير. لكن الفارق هائل بين أغنيات الماضي وأغنيات الحاضر. هذا زمن السلق».

يقصد بالسلق الأغنية المصنوعة على عجل، غير القابلة للعيش ما يزيد على عشرة أيام، يرمي أسئلة يحلو التمهّل أمامها: «لم تلجأ إلى أغنياتها عمرها نحو ثلاثين سنة لإظهار فريدة المواهب؟ لماذا لا تزال غني قديماً؟ أغنيات اليوم ابنة ساعتها، تتبخر بأغنياتها فحلات التجميل والتزوير». «لم تعد المناسبة الفنية الحقيقية موجودة»، يتفق مفردة «قوات» للحدث عن قيم برض أن يحورها الزمن: «تماماً كالشمس والهواء؛ وهي في الأغنية الكلمة الحلوة، اللحن الحلو، الصوت والتوزيع البدعيان. التركيب تشبه سلماً من أرجل، لا يستقيم بالتواء يدخل. عندها، السقوط حتمي».

يشكو وسام الأمير التكليف الباهظة لإصدار أغنية، ويكشف أن أغنية من الحانها اقتبلت قبل سنتين وموزها وفيديو كليب مع الخرج عادل سرحان، لم تصدر بعد: «لا شركة إنتاج تجربتها ولا إمكانات فريدة لإطلاقها. كنا نرؤح للأغنية عبر إذاعة محطة. اليوم مائة إذاعة ومائة محطة تلفزيونية. عدا عن السوشيال ميديا حيث الزحمة: بوتنيوب، وتيك توك، وإنستغرام، وتويتز... المطلوب ميزانية كبيرة للوصول إلى الناس».

يعتج على بعض نجوم الصف الأول «وقد صنعنا المجد في الماضي وتشاركنا النجاحات»، ويتساءل: «أين الأغنية اللبنانية والإيقاع الجميل اليوم؟». أي جواب لهذا السؤال؟ يرفع نسبة الفنانين المراهقين برائة على السرعة: «نحو 95 في المائة يسعون خلف مجارة العصر. كأنهم بالمحافظة على مستوى الأغنية سيمصحبون خارج الزمن. انظروا ماذا فعلت مجارة العصر وإلى أين وصلت الفن؟ الفنان هو الموضة، وليس عليه اللحاق بها. والنجم الواصل بنفسه لا يطارد موضة تهدد اسمه».

يكرر للتوضيح: «أنا مع التطور، لا التفهق. الفن ليس لإقامة الحفلات وجمع المال. هو مسؤوليته، لكن واقعياً، لا مجال لإنكار التحولات ومراقبة الفنان يجري من دون اللحاق به. هذا عبث. والمرء القادر بإفكاره «المثالية»، قد يلقي أسهل نصير: الاستبعاد وكف الأيدي عن طرق بابيه. لا يتكر هذه الحقيقة: «إنه صراع أخوضه مع نفسه من دون التفريط بالثواب. التطور ضروري بتحديث الموسيقى والإيقاعات، لا بنفس مستوى الكلمة وعدم إعطاء أهمية للحن. ماذا أضف تيك توك للفن؟ لا

محمد الصياد يقدم 18 عملاً عبر «أبعاد الحركة والفراع»

رؤية تجريدية غير مألوفة للحصان في معرض قاهري



الحصان... كبرياء وشموخ (الشرق الأوسط)



الصيدا حول الحصان إلى بعد جديد يحمل دلالة رمزية (الشرق الأوسط)

رمزية، وتارة أخرى يحذو به حذو الطبيعة في مخرجاتها الوحشية، فنجده لا يلجأ إلى صقل تماثيله، ويتجنب قدر الإمكان إدخال أي تعديل على الخاصة. لنجدو بشكل الخامة الأولية، وتظهر سطوحها مثل قطع الصخر، وأثناء ذلك يعيد صياغة الحصان ليولد منه بعض المعاني التشكيلية.

يقول الفنان: «يعتبر هذا المعرض تجربة جديدة بالنسبة لي، أقدم فيه التجريد بشكل مختلف، انطلاقاً من أنه سمة الفن الحديث، وأرى أنه نوع من النضج، فالتجريد يقدم التغيير من دون تكلف، وتكون الرؤية واضحة ومؤثرة أكثر من الأعمال الواقعية التي نراها في الفن، كما أنني أرى أن التجريد فيه صفاء وتامل، وتعد كل الأشكال المجردة أقرب للتفاعل، وفيها نوع من السمو والصفاء والروحانية». استخدم الصياد الأعمال اللدائن الصناعية والبوليستر، وهي خامات طبيعية سهلة التشكيل من الممكن تحويلها إلى خامات أخرى، مثل البرونز: «الخامة بالنسبة لدي وسيط وليست المشكلة أو القضية التي أطحها في الأساس».

يقدمها في معرضه، بحرص الصياد على إبداع أعمال صريحة من خلال نحت الحجر، وله مشاركات في سمبوزيوم النحت الدولي بأسوان وروسيا؛ «تتمثل تجارب خاصة وفريدة في مجال الحلول الصريحة أو الضخمة، والتي كانت موضوعاً أيضاً لمعرض سابق لي».

مشواره الفني؛ لأنه يتناول الفراع فيه بشكل أكبر، ويحاول إيجاد علاقات مغايرة بين الكتل والفراغات، وهو ما دفعه للقول: «كنت أشعر أثناء مرحلة التنفيذ بالملحة، يأتي الحصان في أعمال الصياد، بالمعرض المقام في مركز «كرمة ابن هاني» الثقافي بمتحف أمير الشعراء أحمد شوقي، بشكل غير مألوف بالنسبة للمتلقى العربي، فهو لا يحتفي بالجماليات التشريحية التي تميز الخيل بقدر اهتمامه بتوصيل مدلولات بصرية معينة لجمهوره، متفلاً ما بين التجريد الرمزي والتجريد التعبيري، لياخذنا تارة إلى الفن البدائي لتلخيص تجربته التشكيلية الكنتية. والسلاف من المعرض بذلك يمثل مرحلة جديدة في إلى معادل جديد يحمل دلالة

إذ أنتي أرى الحصان كتشكيل، فأجرده وأوجد له حلولاً فراغية من خلال حركتي الفراغ الداخلية والخارجية، إلى جانب الكتل والمعالجة التي أقدمها لها في هذه الأعمال». وإذا كانت الكتلة والفراع كما هو معروف يمثلان إشكالية النحت والشغل الشاغل للنحات؛ حيث الفراغ المحسوس الذي لا بد له أن يتضام أمام كتلة تحوتها؛ فإن الدكتور محمد الصياد الأستاذ المساعد بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان، لا عمل على تحويل الفراغ إلى معنى وشاعر حية، عندما مزجه بالكتلة باعتباره شكلاً تعبيرياً يصبح هو نفسه مساهماً في جمالية الكنتية. والسلاف من المعرض بذلك يمثل مرحلة جديدة في إلى معادل جديد يحمل دلالة

بلغة فنية معاصرة، أظهر الفنان القيم الرمزية والتعبيرية للحصان، مستنواً لأوضاع جمالية متنوعة ومتعددة، ليبرز ما يتميز به من كبرياء وشموخ، ويقتض حالات نفسية مختلفة يمر بها، انطلاقاً من أن الخويل تشع بالسعادة والحزن والحب والهدوء والغضب، وغير ذلك. يقول الصياد لـ «الشرق الأوسط»: «يتمتع الحصان بصفات تشريحية دقيقة، تحفز الإحسان لتناوله في الأعمال الفنية المختلفة؛ ولذلك دارت حوله وجسدته أعمال كثيرة، في مختلف الثقافات وعلى مر العصور. وبالنسبة لي يمثل فكرة ممتعة؛ لأنه هو نفسه حالة روحية، وزادت قيمة هذه الحالة لدي من خلال اتجاهي إلى التجريد والتشكيل الفراغي، والتركييز على حركة الحصان، والإيماءات التي تحملها أزواج الحصان التي أقدمها في أعالي». وأطلق الصياد عنوان «أبعاد الحركة والفراع» على معرضه، كنوع من الإعلان والاعتزاز بتجربته الفنية ومشواره الطويل الذي فكك فيها كتلة النحت التقليدية، مقدماً عناصر جديدة مستوحاة من البيئة والطبيعة، تنمى ومفاهيم الحركة والزمن والسكون والفراع. وعن ذلك يقول: «من المؤكد أن موضوع الحصان كعمل تشكيلي ليس جديداً، لكن ما أقدمه مختلف، وما أطره حول له في منحوتاتي غير تقليدي، لا سيما فيما يتعلق بفكرة الأبعاد الحركية والفراع،



أبرز الفنان القيم الرمزية والتعبيرية للحصان (الشرق الأوسط)

تعرفوا على «مشاهير الفواكه» في ميامي

يقول روتا: «الهدف دائماً هو تقديم أشياء خاصة، بنى الزوجان مخزناً بارداً، وغرفة للتجريد، ومنطقة للتعبئة خارج حاويات ثمن تعاقدا مع شركة محلية لصنع صناديق الشحن من الورق المعاد تدويره، كما أن موظفي شركة «ميامي فروت»، البالغ عددهم نحو 20 عاملاً، يصنعون مواد التعبئة من المواد القابلة للتحلل الحيوي. وقد عملا مع مزارعين مستقلين، معظمهم في جنوب فلوريدا، وشجعاهم على زراعة الفواكه الاستوائية النادرة التي أثبت روتا وشليغل إمكانية زراعتها على أراضيهم، سألهم روتا قائلاً: لماذا نزرع الأفوكادو العادي لقاء 20 سنتاً للبرطل، مع إمكانية زراعة شيء فريد. مثل تشكيلة من الأفوكادو طويل العنق، أو تفاح السكر الأرجواني النادر الذي جذب الانتباه عبر الإنترنت، وتحتل 5 دولارات للبرطل؟ ومن ثم، حوّل البعض منهم أجزاء من أراضيهم لزراعة ذلك لصالح «ميامي فروت». عندما يتساءل النقاد لماذا فاكهتهما باهظة الثمن. يمكن للصدوق الواحد أن يكلف أكثر من 100 دولار، فإنها يؤكدان على دفع كل ما يطالبه المزارعون حتى يتمكنوا من مواصلة زراعة الفاكهة المستدامة عالية الجودة بأجر منصف. (بل إنهما صوراً مقطعا على تيك توك بشأن ذلك الموضوع. كان عملهما يتصاعد كل شهر ثم جاءت جائحة كورونا. ومع توقف بعض الأعمال لفترة من الوقت، فإن شركتهما، العاملة عبر الإنترنت، قد واصلت الانطلاق. الفاكهة تواصل الانتشار السريع عبر الناس، الذين لزمو منازلهم على نحو مفاجئ من دون أي مكان يذهبون إليه، على حساب «تيك توك» الذي أثنائه شليغل



راني روتا وإيديل شليغل حولتهما الفاكهة الغربية لمشاهير على وسائل التواصل الاجتماعي

عودتها من الجامعة. قالت: «وذلك عندما وقعنا في الحب». تركزت الدراسة الجامعية، وقادا السيارة لتجولاً عبر البلاد، ثم انتقلا إلى مقطورة في الفناء الخلفي لمنزل والدته في جنوب ميامي، وهناك شرعا في بيع أفضل أصناف الفاكهة إلى مجموعة رين الصغيرة وإنما المخلصة من الزبائن في جميع أنحاء البلاد. أنشأت إيديل موقع «أعيان فروت» البسيط والعلمي، من تطبيق «شوبيفاي»، ما يسر عليها تلقي الطلبات. ثم تولت مسؤولية كل وسائل الإعلام الاجتماعية، بما في ذلك إنستغرام، إذ تنشر مدونات لما يصل إلى ثلاث مرات في اليوم؛ حيث ارتفع عدد الجمهور إلى أكثر من 359 ألف متابع. ثم بدأت في إرسال نشرة إخبارية يومية للمتابعين.

لا تقدم سوى الفاكهة النادرة

في غضون عامين، جمعا قدر الكافي من المال لشراء 2,5 فدان

من عمره عندما وضل مقطورة إلى دراجته وانطلق من جنوب ميامي إلى ريدلاند، حيث اشترى 500 رطل من الفاكهة الاستوائية من مزارعين محليين. أحدهما كان دون شافين، الذي يزرع عشرات الأنواع النادرة من الموز واللبنيشي في مزرعته (جويجج باناناز) منذ نحو 40 عاماً. يقول دون شافين: «بإثباته حصلون على مذاق غير عادي ويحسون عن الفاكهة. إنه يقدم شيئاً مختلفاً». حاول روتا بيع الفاكهة محلياً في أسواق المزارعين الأسبوعية، وإنما من دون نجاح يُذكر. ربما لأن سكان جنوب فلوريدا مدللون بالفاكهة الخلفية المتخمة بالفواكه الأصلية، والمانجو، والبابايا، ومختلف أصناف الأفوكادو، واللبنيشي، والليمون التي يتبادلونها ويتشاركونها. لقد أدرك أن العمل لا بد أن يجري على النطاق الوطني. وعندما نشر رين صوراً للفواكه التي باعها في أسواق المزارعين على فيسبوك وإنستغرام ويوتيوب، أعاد المهتمون بالفواكه مشاركة صورهم، وتلقى رسائل من جميع أنحاء البلاد، تطلب الحصول على صناديق من أي فاكهة يبيعها. ذهب جُل عمله إلى الإنترنت، وهكذا ظهر موقع «ميامي فروت».

الولع بالفاكهة

دعا مزارعون آخرون مهوسون بالفواكه لدخول قنواتهم على يوتيوب، وهناك شاهدته شليغل وعلقت قائلة: «جميل» كانت تعني الفواكه، وتقصد هو أيضاً؛ ثم قالت: «كان يبدو شاباً رائعاً وعاشقاً للفاكهة بحق». شليغل الصغرى بين ثلاث أخوات تربين على أيدي والدة من ضابطات الإطفاء ووالد من رجال الشرطة. توفيت والدتها عندما

ميامي، كارلوس فرياس*

يمكن لرائي روتا وإيديل شليغل التنبؤ بوقت انتشار إحدى النماذج الاستوائية النادرة التي يزرعها في مزرعتها «ريدلاند» الريفية على التيك توك. يقول روتا ضاحكاً: «حتى وإن كان لونها غريباً أو بدا شكلها غير مألوف للغاية لدى الجميع». اضغظ على زر التسجيل، وصور روتا وهو يأخذ منجلاً إلى مجموعة من الموز الأزرق. شاهدوا شليغل وهي تفتح فاكهة أرجوانية مستديرة لتكشف التصميم السحري متعدد النقاط بداخلها. أو التهام الأفوكادو طويل العنق الذي يمكن أن يكون نجم البطولة على موقع «فروت هاب».

لكن هناك أيضاً الحنين: شاهدها روتا يقطع الليمون الإسباني ويسال متابعيه البالغ عددهم مليون متابع على تيك توك عن اسم الفاكهة في بلدانهم الأصلية. «مامونسلو»، «كيني»، «كوينيا»، أم ماذا أيضاً؟ وتوالى التعليقات، وتشارك ملايين المشاهدين، وكذلك الأمر لطايات الشراء من شركتهما «ميامي فروت» على الإنترنت، التي تُرسل صناديق بالوان قوس قزح إلى متابعيها في جميع أنحاء البلاد.

أطلقوا عليها «مشاهير الفواكه»

روتا (29 سنة)، وشليغل (25 سنة)، وجددا قائدة في استغلال حب وسائل التواصل الاجتماعي لكل ما هو غريب ومثير للحنين. ويستخدمان ذلك لتسويق وبيع النماذج الاستوائية الخاصة التي تُزرع في مزارع «هومستيد» و«ريدلاند» إلى بقية أنحاء البلاد. على العديد من الناس على «ميامي فروت» خلال

* خدمات «تربيين ميديا»

معرض تشكيلي لفنانين من ذوي احتياجات خاصة في بيروت

لندن، الشرق الأوسط

ليست الأزهار وحدها متنوعة الألوان، بل كذلك أوراق الأشجار والبيوت والملابس والأجنحة وأشعة الشمس، في لوحات ضمن معرض في بيروت يضم أعمالاً تشكيلية لموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة، تقبل أصحاب المجموعات على شرائها لقيمتها الفنية، على ما يؤكد المنظمون، ولما يجدونه فيها من «أمل» يجتاح إليه اللبنانيون في خضم أزماتهم.

وبين الفنانين التسعة المشاركين في معرض «فايبرانت سولز» والذي تراوح أعمارهم بين 11 و48 سنة، ستة يعانون التوحد والاضطرابات السلوكية، في حين



لوحات ومنحوتات لتسعة فنانين من ذوي الاحتياجات الخاصة في معرض «فايبرانت سولز» ببيروت (أ.ف.ب)



إنهام كحبه جي

ابن الجواهري

في كتابه «ما ترك الشاعر للريح»، يأخذ الدكتور فلاح الجواهري في جولة طويلة حرة من الخواطر والذكريات والتأملات والمصائر المضطربة. حال أبناء الشخصيات الاستثنائية التي لا تستقر على حال، وكيف والمؤلف نجل من لُقّب بشاعر العرب الأكبر؟ يستعيد العراقيون، هذه الأيام، هذه الأبيات، ذكري محمد مهدي الجواهري بمناسبة مرور ربع قرن على رحيله في دمشق. يطلقون اسمه على شارع في بغداد ويحولون منزله متحفاً له. سيرة طويلة عريضة بنوعها ومطابقتها لرجل عاش 98 عاماً، رواها صاحبها في مذكراته والكثير من مقابلاته، فهل من مزيد؟ يضيء هذا الكتاب الصادر عن منشورات «الكا» زوايا حميمية عن علاقة الشاعر بالمرأة، زوجة أو صديقة عابرة، ولقائه بغيره من كبار الأدباء العرب. لكن متعة هذه المذكرات لا تخضع الجواهري بل ابنه.

أكمل الابن دراسة الطب في الاتحاد السوفياتي وقرر العودة إلى الوطن. كان ذلك أواسط الستينات، في عهد عبد السلام عارف، الرئيس الذي هجاه والده الشاعر بقصيدة سناه فيها «عبد حرب عدو السلام». هل سيسمح له بالعمل أم يدفع ثمن الهجاء؟ عاد إلى بغداد وأكمل معادلة شهادته. كان عليه أن يقابل فلاناً الفلاني، مدير الخدمات الطبية، لحل مشكلة تتعلق بشرط الخدمة العسكرية. قيل له إن المدير من المقربين إلى الرئيس عارف. فختفت نشوته وتوجس العقاب. استقبله المدير بترحاب ودعاه للجلوس وطلب له القهوة. «كيف حال الوالد؟ أنا من عشاق شعره». يخبره أنه لا يستطيع تعيينه في المستشفى الجمهوري في بغداد لأنها للأطباء العشرة الأوائل. يعرض عليه أن يختار ما بين مستشفى الموصل التعليمي أو مستشفى البصرة.

يقول: «اجعت في ذهني ما جرى في الموصل. انقلاب الشواف والمجازر التي تلته، وأنا خريج موسكو وابن الجواهري». يجسم أمره ويختار البصرة. وخلال يومين كان أمر التعيين جاهزاً وموقعاً من وزير الصحة. يأخذ القطار إلى المدينة التي كانت تفر العراق البشام. يكتب: قولت بأهلاً وسهلاً عند وصولي. لم يطرق مختار المحلة الباب عند الفجر ومعان الشرطه يقف بجانبه. لم يتعقبني أحد في المنطقة ولا في تجوالي في أرجاء بغداد. لم أترصد ظلاً له بين الحاضرين في المقاهي والبارات. أين مظاهر «عبد حرب» المخيفة وبعبع «عدو السلام»؟ بعد أشهر قلائل، بنشاء القدر العجيب أن تنقل سيارة إسعاف الدكتور فلاح، ذات فجر، مع زميل له إلى منطقة النشوة، قرب القرنة، لرفع جثمان الرئيس عبد السلام بعد اكتشاف موقع مروحته المحطمة. ولا تتوقف العجايب عند هذا الحد. فقد كان من مسؤولياته، في وقت ما، علاج نزلء سجن البصرة.

استدعي، ذات ليلة، لمعاينة حالة طارئة. قاده الحارس إلى مكان جانبي. فتح باباً وقرع الأرض بالتحية العسكرية. وجد نفسه في صالة واسعة مفروشة بالسجاد الوثير، يتكى عليها مدير السجن ورجال مهيبون تدور عليهم فنجان القهوة. يكتشف الطبيب أنهم سجناء سياسيون. يعينون وشيوخهم. السجن والسجان جنباً إلى جنب في مضارب البصرة المسماة.

من هو المريض؟ يقف رجل ضخم يرتدي صاية وعباءة تميّنتين، يصفحه ويدعوه للجلوس بجانبه على الفراش الوثير. قام الطبيب بواجبه. قاس الضغط والحرارة ولم يجد علة. الجميع يتسمون والمريض يعتدل لأنه تآمر مع مدير السجن كي يتعرفوا عليه. يقول له: «أنت ابن الجواهري الحبيب. ابن من قال فينا: «سلام» على مثقل بالحديد - وشمخ كالقائد الظافر - كان القيود على معصية - مفتاح مستقبل باهر».

لقى السجن القصيد الطويلة كاملة، بحفظها على ظهر قلب، والحضور بسيزيدون ويهزون الرؤوس.

وتقول «تطورت كثيراً...»

وأنا فخورة كثيراً برسومي». وفي حين رسم كريستيان نازاريان (14 عاماً) بيوتاً متنوعة الألوان قمرميدها رمادي على خلفية زرقاء، تشبه بتلاصقها بيوت جواد مطر (11 عاماً)، وهو أصغر الفنانين المشاركين، فيما شاء آدم الخليل (14 عاماً) منازل مائلة وغير مصطفة بانتظام. وتقول والدة جواد مطر الذي رسم قلبه مع أجنحة ملونة (هو صغير العائلة، وفي مدرسة الجمعية اللبنانية للتوحد اكتشفوا موهبته وعملوا على تنميتها).

أما هو فيشير إلى أنه يجب أن يرسم البحر «أكثر من الزهور» التي يجدها أيضاً في



جانبا من معرض «فايبرانت سولز» في بيروت (أ.ف.ب)

وتنسيقها وتلوينها. ويميل شربل خوري (14 عاماً) الذي يعاني التوحد إلى الأشكال الهندسية ذات الطابع التجريدي، وفنائه المفضل لليوناردو دافينشي. ويتحدث خوري بالفرنسية باقتضاب قائلاً «أرسم للفن»، وهو يحلم بأن يصبح رساماً.

وإضافة إلى اللوحات، في المعرض منحوتات مصنوعة بأيدي ثلاثة فنانين مكفوفين هم سليم سليمان وسعاد يوسف ومحمد حمود «تعكس مشاعر الفنانين المتناقضة وتجاربهم التي تتراوح ما بين الألم والفرح». بحسب المنظمين.

ويقول حمود البالغ (30 عاماً) والذي نحت هرتين بالطين طلاههما بالزئبق، لوكالة الصحافة الفرنسية «ولدت كفيفاً، لكنّ حواسي الأخرى منطوية جداً كالسمع واللمس. لدي هزة المسها وأحاول أن أتحدثها كما أشعر بها، فبواسطة اللمس والإحساس تبقى الصورة مطبوعة في ذهني».

ويقول «اكتشفت هذه المهبة عندما كبرت بفضل المدرسة اللبنانية للتدريب والإصم التي تدربنا منذ الصغر وتكشف نقاط قوتنا وتنميتها لنا لنخبر فيها، وأمل في أن يكون لي مستقبل في هذا المجال».

شيخاً في هذه اللوحات. لقد وجدوا فيها حياة وأمل بعد ثلاثة أعوام قاسية اجتازها لبنان». وتلاحظ بركات، أن «ما بلغت الأنظار عند دخول صالة العرض هي الألوان» التي تحفل بها اللوحات. وتضيف «نحن نحتاج إلى الأمل والألوان في الوقت الراهن، والزئبق متعششون إليها».

ويفتخر شاهيه كاندريجان (21 عاماً) الذي يعاني اضطراباً سلوكياً بأن ستاً من لوحاته العشر المعروضة بيعت حتى الآن، وأحبها إلى قلبه لوحة شرق الشمس ذات الأشعة الصفراء والزرقاء والحمراء والبرتقالية وراء الأشجار الخضراء.

ويقول بحماسة لوكالة الصحافة الفرنسية وهو يفتح صفحات دفتر الرسم الخاص به «عملت في أمور كثيرة ووجدت أنها صعبة، أما الرسم فيسعدني على الاسترخاء والراحة».

أما لارا الحسين (31 عاماً) التي تعاني هي الأخرى اضطرابات سلوكية ويتولى متابعتها «مركز سفارنوتز»، فشجرة الحياة في لوحاتها ذات أوراق زاهية الألوان أيضاً، وهي مبسطة نحو الأعلى. وتختبر وكالة الصحافة الفرنسية، بأن أساتذتها شجعتوها كثيراً هذه السنة، وأن عمها الرسام يعطيها ما وجدوا



لارا الحسين ولوحة في معرض «فايبرانت سولز» (أ.ف.ب)

مع جمعيات تعنى بهم، وتتولى بيع أعمالهم من خلال منصتها أو عبر إقامة معارض، وأنها «فايبرانت سولز». وتذهب عائدات هذا المعرض وتلك التي ستليه مستقبلاً إلى الفنانين المشاركين وإلى الجمعيات التي ترعاها. وتقول مديرة «أوبرا غاليري» نومييس بركات لوكالة الصحافة

أن النحاتين الثلاثة من المكفوفين. ويتيح المعرض الذي افتتح الخميس فرصة لاكتشاف إبداعات هؤلاء، وجميعهم معرضون أعمالهم للمرة الأولى، ولإبراز موهبتهم كفنانين تشكيليين لتأخذ حقيقتها من التقدير اجتماعياً واقتصادياً». بحسب منصة «كريتيكف كول» التي تنظم المعرض في صالة «أوبرا غاليري بيروت» وبالتعاون معها.

وينطلق المعرض من اقتناع الجهتين المنظمين بأن «الفن بيعت الأمل (...) ويبنى الجسور بين الناس ويوفر علاجاً ويعزز تقدير الذات». على ما رأت في مقال تمهيدي لكتيب عن المعرض مديرة «كريتيكف كول» الين كرم وصاحبة «أوبرا غاليري بيروت» سلوى شلهوب.

وتوضح كرم لوكالة الصحافة الفرنسية، أن اللوحة «لا تهدف إلى توفير العلاج بالفن بمفهومه الطبي، بل تسعى إلى تطوير قدرات الفنانين الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ورشات عمل بإشراف أساتذة وفنانين معروفين، وإلى تمكينهم من إبراز أعمالهم الفنية ومن الاندماج في المجتمع كاشخاص أولاً، وكذلك كفنانين».

وتقدم «كريتيكف كول» المواد والتدريب للفنانين ذوي الاحتياجات الخاصة، بالتعاون

سودوكو

6	2	9						5
	1							2
9		4	7	8				
		9			1			7
8	4		9					6
				5				
2	7							1
								7

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل بمجموعها 9 أرقاماً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الأرقام بترتيب من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

6	8	9	7	3	4	1	2	5
5	7	1	8	6	2	3	4	9
2	3	4	9	5	1	6	7	8
3	1	5	4	7	9	2	8	6
4	2	6	1	8	5	9	3	7
7	9	8	3	2	6	4	5	1
8	4	3	6	9	7	5	1	2
9	5	7	2	1	3	8	6	4
1	6	2	5	4	8	7	9	3

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».

الجزء الثاني

1- دولة أفريقية.
2- تقوى ورور - علم مؤنث «مكوكسة».
3- سام - تراث الشطاطي - بحر «مكوكسة».
4- حرف نصب - مدينة فلسطينية.
5- القر - كل «مكوكسة».
6- إحدى بلديات في إسبانيا - سهم «مكوكسة».
7- علم مذكر - دولة عربية «مكوكسة».
8- غطاء - ضمير المتكلم.
9- رعد العيش.
10- امبراطور فرنسي.

كلمات متقاطعة

5- علم مؤنث «مكوكسة» - حرف نصب «مكوكسة»
6- ولد - حرف جر.
7- مرتفع - بإخالي - مرض صديري.
8- حرف نصب - قبل يوم «مكوكسة».
9- عارضة وممثلة بريطانية.
10- طري - مطر خفيف «مكوكسة».



عالم الرياضة

رونالدو يفاغى الجميع؛ الملك سيلعب اليوم



متعل السديري

الدولة التي «توحمت» على سوسة

هل تصدقون أن بعض الحشرات بقدره قادر ومن دون أي تصنيع استطاعت أن تكسر جدار الصوت، كاسرع الكائنات على وجه الأرض، كخنافس النمر الأسترالية التي تبلغ سرعتها 695 ميلاً في الساعة - أي أنها أسرع من سيارة السباق (القراري) بثلاث مرات، وأسرع من بطل المسابقات (مايكل جونسون) بـ22 مرة. أما حشرة السوس (طيرة شلوى) فلم تحطم جدار الصوت فقط، ولكنها تضاهى بسرعتها طائرة (الكونكورد)، فسرعها من دون مبالغة هي 1300 ميل في الساعة.

ولم تتغلب على حشرة السوس إلا الصين التي (ليس لها حل)، ولا استبعد أن والده الشعب الصيني قد (توحمت) على (سوسة). وبالمناسبة فقد كشفت شركة صينية النقاب عن خططها لبناء طائرة تفوق سرعتها سرعة الصوت وقادرة على الطيران بين بكين ونيويورك في غضون ساعة واحدة فقط لا غير - يعني يا دوك تفطر وتشرب قهوتك ثم تربط حزامك، وكان الله يحب (المسافرين). كما ذكرت وسائل الإعلام الصينية أنها تطور صاروخاً منجماً من أجل (النقل من نقطة إلى نقطة)، ووفقاً لوسائل إعلام صينية، بصدد عمل صاروخ منجّم صمم لطيران بسرعة مذهلة تبلغ 7000 ميل في الساعة، ويشار إلى أنه من المقرر أن تبدأ الاختبارات في العام المقبل.

ويأمل الفريق أن يكون جاهزاً للطيران من دون طاقم بحلول عام 2024، فيما يُخطط أن تكون أول رحلة مأهولة لها في عام 2025، متمنياً لو أنني في ذلك الوقت ما زلت (أرعى) في الحياة: أن أكون من ضمن ركابها، لأشرب نخب أول رحلة من يد أجمل مضيئة. وقد شاهدت مقطع فيديو (تخيلي) نشرته الشركة، للطائرة وهي تنفصل عن جناحها مدعومة بصواريخ بعد إقلاعها، وفي هذه الأثناء سيهبط الجناح والمعززات مرة أخرى على منصة الإقلاع، وعند وصولها إلى وجهتها ستهبط الطائرة باستخدام ثلاث أرجل تنفتح من الخلف. ويظهر عرض تصويري على موقع الشركة، الطائرة وهي تسافر - على سبيل المثال - من موقع في الصين إلى وجهتها في دبي؛ حيث تهبط عمودياً بنجاح ويغادرها الركاب.

وصدق الشاعر الشعبي (أبو زيد) عندما قال بعد صعود الإنسان للقم:

لولا الهرم والفقر والثالث الموت
سخرت ذرات الهوا تتبع الصوت
جماد تكلمها وهي وسط تايوت
وعزمت من فوق القمر تبني بيوت
لولا الثلاث وشان من قدر القوت
يالأدمي بالكون يا عظم شانك
وخلبها أطوع من تحرك بنانك
تأخذ وتعطي ما صدر من بيانك
من يفهرك لو هو طويل زمانك؟!
نفتت كل اللي يقوله لسانك



سمير عطالله

خفض الأذى... وليس العقاب

في السبعينات ابتدع مستشار ألمانيا الغربية، فيلي برانت، تقليداً سياسياً نبيلاً، هو الاعتذار عن الجرائم التي ارتكبتها بلاده في الحرب العالمية الثانية. ركع في فرسوفيا، واعتذر من البولونيين عن وحشيات شعبه، ثم أكمل الاعتذارات في بلدان أخرى عانت من الهجمة الألمانية.

وبعد ألمانيا تبعته اليابان هذا التقليد، وحدت حذوها دول كثيرة. الأسبوع الماضي أمضاه بابا الفاتيكان فرنسيس الأول، في الاعتذار من سكان كندا الأصليين من الإساءات التي تعرضوا لها على أيدي رجال الكنيسة الكاثوليكية. وعلى طريقته في التواضع ومحو الذات، ركع أمام زعيم قبيلة هندية وقبيل يده. كان رد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، مفاجئاً: الاعتذار ليس كافياً.

هل يجوز رفض اعتذار، فردي أو جماعي؟ طبعاً يجوز. للمرتكب أن يعتذر، لكن ليس للضحية أن يسامح. الظلم البشري لا يمحي. يفجر الشعب الألماني حرباً عالمية، ثم يعتذرون بحجة أن فريقاً منهم هو المسؤول. هذا ليس صحيحاً أبداً. الشعب الألماني كله كان منحمرساً في همجيته. وكان أدري بذلك أرقى الألمان مثل المستشار اديناور، الذي رفض اعتذار بعض النازيين قائلاً من الأفضل أن يموتوا في عقابهم.

لا يكف البابا فرنسيس عن الاعتذار عن الوحشيات التي ارتكبتها بعض رجال الكنيسة الكاثوليكية، وعن تدمير حياة مئات الآلاف من الناس عبر السنين. وهذه لا شك خطوة كبرى، لكن الاعتذار هنا ليس مرتبطاً أبداً بشرط الغفران. هناك فئة مجرمة في البشر، عقابها بالأبغقر لها، بل في أن تظل في حالة إدانة إلى الأبد، تماماً مثلما هو عذاب ضحاياها دائم. هناك جرائم أكبر من الغفران والسماح. ليست مسألة «رمزية» الاعتداء على الأطفال. هذه جرائم لا يحووها مرور الزمن، ويكون الجرم مضاعفاً عندما يكون المرتكب هو المكلف بصيانة الطفولة وحراسة براءتها.

الاعتذار تقليد سام وجميل. الأفضل منه الخلق وعدم الارتكاب وعدم تدمير حياة البشر. لا أحد فوق العقاب. وأحياناً يكون أهم أنواع العقاب هو برفض تخفيفه. يجب تخفيف الأذى، وليس العقاب.



الممثلة الهندية سيامي كير حضرت عرض أزياء خبيراً في مومباي (أ.ف.ب)

العالم في خطر بسبب الإفراط في بناء السدود

وجدنا أن تأثيرات أنشطة البشر قد غلبت هذه العوامل الطبيعية، بل وفاقّت تأثير ظاهرة تغير المناخ». كما توصلت الدراسة إلى أن عمليات بناء السدود على نطاق واسع خلال القرن العشرين في النصف الشمالي من الكرة الأرضية والذي يشمل أميركا الشمالية، وأوروبا، وأوراسيا، وآسيا قد خفضت كمية المواد الرسوبية التي تحملها الأنهار إلى المحيطات بنسبة 49 في المائة مقارنة بفترة ما قبل بناء هذه السدود.

والأضاف في تصريحاته التي نشرها الموقع الإلكتروني (سايتيك ديلي) المتخصص في الأبحاث العلمية «لقد استطاع البشر إحداث تغيرات في أكبر أنهار العالم بوتيرة غير مسبوقة في السجل الحديث لعلوم الجيولوجيا». وأوضح، أن «كمية المواد الرسوبية التي تحملها الأنهار عادة ما تحددها عوامل طبيعية، مثل كميات الأمطار التي تنهمر في المنابع أو الانهيارات الأرضية أو الكساع الخشري على امتداد مجرى النهر، ولكننا

الأربعين الأخيرة طبقاً لتقرير وكالة الأنباء الألمانية. وفي إطار الدراسة التي نشرت في المجلة العلمية «ساينس»، اختبر الباحثون التغيرات التي طرأت على كمية المواد الرسوبية التي تنقل إلى المحيطات بواسطة 414 نهراً الأكبر في العالم خلال الفترة من 1984 حتى 2020 باستخدام صور الأقمار الصناعية من وكالة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا)، وبرنامج «الاندسات» للدراسات الجيولوجية في

غذوي التربة الزراعية في السهول الفيضية بالمواد المغذية، وتحد من آثار ظاهرة ارتفاع منسوب سطح البحار والمحيطات بسبب تغير المناخ، عن طريق طرح الرمال والطيني على امتداد المناطق الساحلية. ولكن فريقاً من الباحثين بجامعة دارتموث الأمريكية أكدوا، أن هذه الوظيفة الأساسية للأنهار تتعرض حالياً للخطر لأن البشر أحدثوا تغيرات غير مسبوقة في دورة نقل الرواسب عبر الأنهار خلال السنوات



اختبر الباحثون التغيرات التي طرأت على المواد الرسوبية التي تنقلت إلى المحيطات بواسطة 414 نهراً الأكبر في العالم (أ.ف.ب)

نقل مجموعة من صغار وحيد القرن اليتيمة إلى محمية جديدة



احتاج فريق من الأطباء البيطريين 6 أسابيع لنقل أكثر من 30 وحيد قرن صغيراً إلى محمية جديدة (أ.ف.ب)

بثلاث مصطلحات، هي: «الإنقاذ، وإعادة القوة، والإطلاق». وعند الولادة، يصل وزن وحيد القرن الأبيض إلى نحو أربعين كيلوغراماً. وتقول يولاند: «إنها صغيرة جداً، ولا يتعدى ارتفاعها مستوى ركبتني». ثم تبدأ في أكل كميات كبيرة من الطعام، وتكتسب أكثر من كيلوغرام في اليوم، وفي غضون عام واحد، يقترب وزن هذه الصغار الجميلة من نصف طن.

وانتقلت المحمية في شهر يوليو (تموز) إلى حظيرة أوسع، تلتقتها كتبرع، بعدما انتهى عقد الإيجار القديم. وكان الصغير بينجي الذي يبلغ بضعة أشهر فقط، آخر وحيد قرن يُنقل ضمن المجموعة. وبما أن بينجي أصبح حديثاً يتيماً، خشي فريق الأطباء البيطريين أن يقوم بأي ردة فعل غاضبة خلال عملية نقله، لذا حُدِّروه ووضعوه في صندوق سيارة دفع رباعي. إلا أن صديقه الخروف بوتون بقي إلى جانبه طيلة الرحلة، ما ساهم كذلك في تهدئته.

موكوباني (جنوب أفريقيا) «التشرق الأوسط»

عادة ما تتسم عملية نقل الحيوانات بنوع من الصعوبة على غرار ما يحصل لدى وحيد القرن، إذ احتاج فريق من الأطباء البيطريين المتخصصين 6 أسابيع، لنقل أكثر من 30 وحيد قرن صغيراً يتيماً إلى محمية جديدة. ويأمل هؤلاء المتخصصون أن تكون الحيوانات في المحمية التي لم تُكتشف عن تفاصيلها وتقع في الطبيعة الخلابة المقاطعة ليمبوبو بشمال جنوب أفريقيا، في مأمن عن الصيادين الذين قتلوا أمهاتها.

وتقول مديرة المحمية يولاند فان دير ميروي: «لا يمكننا أن ننقل هذه الحيوانات بسهولة ونقول لها هذا بيتك الجديد؛ بل ينبغي أن تسير الأمور بشكل دقيق؛ لأنّ وحيد القرن حيوان حساس جداً».

وتُلخّص مهمة يولاند مع صغار وحيد القرن ذات الجلد السميك والأفواه المستطيلة

ويل سميث يعتذر «مجدداً» من كريس روك بشأن صفقة الأوسكار

فيلم «كينغ ريتشارد»، وفي مقطع فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، أول من أمس (الجمعة)، قال سميث إن زوجته المثلة جايدا بينكيت سميث التي كانت تجلس إلى جانبه، وبدا على وجهها التجهم حين أطلق روك دعابته بشأنها، لم تقل أي شيء لتحريضه على الهجوم. وأوضح سميث: «لقد اتخذت قراراً بمفردتي»، متقدماً باعتذار إلى زوجته وإبنائهما، بسبب «الضغط الذي تسببت به لنا جميعاً».

وأضاف في هذا الفيديو الذي بدأ خلاله كانه يقاوم الدموع: «لا اعتقد (الجمعة)، قال سميث إن زوجته المثلة جايدا بينكيت سميث التي كانت تجلس إلى جانبه، وبدا على وجهها التجهم حين أطلق روك دعابته بشأنها، لم تقل أي شيء لتحريضه على الهجوم. وأوضح سميث: «لقد اتخذت قراراً بمفردتي»، متقدماً باعتذار إلى زوجته وإبنائهما، بسبب «الضغط الذي تسببت به لنا جميعاً».

كان سلوكي غير مقبول. وأنا مستعد للتحديث معك حينما تكون جاهزاً للحديث عن ذلك». وكان سميث قد قدم اعتذاراً علنياً بعد فترة وجيزة من الحادث، ومنع من حضور حفل توزيع جوائز الأوسكار للسنوات العشر التالية بعد الصفعة. واستقال الممثل البالغ 53 عاماً كذلك من عضويته في «أكاديمية فنون السينما وعلومها»، رغم أن المنظمة لم تُلغ جائزته كأفضل ممثل عن دوره في

مسرح الأوسكار في مارس (آذار) الماضي، وصفغ روك، بعد إطلاقه دعابة بشأن زوجته، في حادثة طغت على الحفل السينمائي البارز الذي كان يُبث على الهواء في جميع أنحاء العالم كما أوضحت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقال سميث، في مقطع الفيديو الممتد على نحو ست دقائق: «أتصلت بكريس، وأتى الرد بأنه غير مستعد للكلام، وعندما سيصبح كذلك سيتصل بي». وأضاف: «كريس، اعتذر منك.

نشر الممثل ويل سميث اعتذاراً جديداً مشحوناً بالعواطف عن صفعة كريس روك في حفل توزيع جوائز الأوسكار، في وقت سابق، هذا العام، كاشفاً في مقطع فيديو مطول أنه تواصل مع الكوميدي الذي لم يكن «جاهزاً للحديث» بعد.

وكان سميث الذي فاز بجائزة أوسكار أفضل ممثل، قد اعتلى خشبة

ضرر التعرض للضوء الأزرق يزداد مع تقدم العمر

القاهرة، حازم بدر

وفي بحث سابق، أظهرت جيبولتوفيتش أن التعرض المطول للضوء الأزرق يؤثر على طول عمر الذباب، بغض النظر عما إذا كان يلعب في عيونهم. وتقول إن الجانب الجديد من هذه الدراسة الجديدة يظهر أن التعرض المزمن للضوء الأزرق يمكن أن يضعف مسارات إنتاج الطاقة، حتى في الخلايا غير المتخصصة في استشعار الضوء، وقد وجدنا أن تفاعلات معينة في الميتوكوندريا قد انخفضت بشكل كبير بسبب الضوء الأزرق، بينما انخفضت التفاعلات الأخرى حسب العمر، بغض النظر عن الضوء الأزرق».

وخلص الباحثون من الدراسة إلى أن الضوء الطبيعي ضروري لإيقاع النوم واضطرابات الساعة البيولوجية، ومع الاستخدام السائد لضوء «اليد» وشاشات عرض الأجهزة، يتعرض البشر لكميات متزايدة من الضوء في الطبقة الأزرق؛ لأن مصابيح «اليد» شائعة الاستخدام تنتج منها نسبة عالية من الضوء الأزرق.

توصلت دراسة جديدة أجرتها جامعة ولاية أوريغون الأمريكية، إلى أن الآثار الضارة للتعرض اليومي مدى الحياة للضوء الأزرق المنبعث من الهواتف وأجهزة الكمبيوتر والتجهيزات المنزلية، تزداد سوءاً مع تقدم العمر. وأجريت الدراسة التي نُشرت أول من أمس في الدورية المعنية بأبحاث الشيخوخة «npj Aging» على ذبابة الفاكهة، وهي كائن نموذجي مهم بسبب الآليات الخلوية والتمائية التي تشترك فيها مع الحيوانات الأخرى والبشر. وقادت الدراسة جامعاً جيبولتوفيتش، الباحثة في كلية العلوم في جامعة ولاية أوريغون، والتي تدرس الساعات البيولوجية؛ حيث تعاونت مع آخرين في فحص معدل بقاء الذباب في الظلام، ثم انتقلت تدريجياً إلى بيئة من الضوء الأزرق المستمر من الشاشات والمصابيح.

حدثت التحولات من الظلام إلى الضوء خلال التجارب في عمر يومين و20 و40 و60 يوماً، وشملت الدراسة تأثير الضوء الأزرق على مصنع الطاقة في خلايا الذباب (الميتوكوندريا). وتعمل الميتوكوندريا كمحطة طاقة للخلية، وتولد الأدينوزين ثلاثي الفوسفات، وهو مصدر للطاقة الكيميائية.